لا مفاجآت في امتحان اللغة العربية لطلاب الثانوية

كتب ـ جهاد عبدالمنعم :

اكد مصدر مسئول بوزارة التعليم ، عدم حدوث مفاجآت في اسئلة امتحان اللغة العربية لطلاب الثانوية العامة . كما اكد المصدر عدم خروج الأسئلة عن المناهج المقررة . واشار المصدر إلى ان الأسئلة في مستوى الطالب المتوسط . ونسبة ضئيلة من الأسئلة للطالب المتميز .

تقرير للرئيس مبارك حول شركات توظيف الأموال

بتسليم التقرير الى الرئيس مبارك خلال الأسبوع القادم . ومن المنتظر صدور قرار مماثل بالتصرف مع الشركات ، على ضوء التقارير التي تقدمها النيابة العامة وجهاز المدعي العام الاشتراكي . واشارت مصادر مطلعة إلى الاتجاه الغالب بمد مهلة سداد اموال المودعين بعد ٩ يونيو الحالي . وتعقد اللجنة العليا لرد اموال المودعين اجتماعا خلال [illegible]

(البقية ص ٤)

فاروق سيف النصر

تقدم نواب الحزب الوطني بشكاوى إلى الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب والدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة . ضد بعض الوزراء ، لرفضهم التوقيع على الطلبات التي تقدموا بها بعد فض الدورة البرلمانية .

طالب النواب ضرورة عقد اجتماع للنادي السياسي للحزب الوطني لمناقشة اسباب امتناع الوزراء عن التوقيع على الطلبات . اكد النواب ان عدم التوقيع على الطلبات ، يؤثر سلبيا عليهم في دوائرهم الانتخابية في حالة إعادة ترشيحهم . وكان اغلب نواب الحزب الوطني ، قد تقدموا للوزراء في الجلسات الأخيرة للمجلس بطلبات للتوقيع عليها ، لاستغلالها في الدعاية الانتخابية .

لقاء المفتى والبابا في نقابة الصحفيين

إقرأ " ص ٣ "

«رافسنجاني» مستعد للاجتماع مع «صدام»

نيقوسيا ـ رويتر : اكد امس الرئيس الايراني هاشمي رافسنجاني ، استعداده لعقد لقاء قمة مع الرئيس العراقي صدام حسين ، لدفع عملية السلام في الخليج . دعا «رافسنجاني» الى عقد مفاوضات تحضيرية بين الخبراء العراقيين والايرانيين قبل عقد القمة . كما دعا إلى مشاركة بيريز دي كويلار السكرتير العام للأمم المتحدة في المفاوضات بين البلدين .

مظاهرات في المغرب ضد السياسات الامريكية

الرباط ـ رويتر : تظاهر امس اكثر من ٣٠ الف مغربي في الرباط ، احتجاجا على السياسات الأمريكية تجاه القضية الفلسطينية . ندد المتظاهرون بالفيتو الامريكي الأخير في مجلس الامن على مشروع قرار بارسال بعثة تقصي حقائق الى الاراضي المحتلة .

١٤ مليار جنيه عجزا في الموازنة بعد تنفيذ شروط صندوق النقد

الخبراء يطالبون بضغط الانفاق الحكومي والتقشف لتفادي زيادات الأسعار

كتب ـ جمال شوقي :

اكدت مصادر مطلعة ، ان المفاوضات الحالية بين الحكومة وصندوق النقد الدولي تتركز حول بنود وتفاصيل الموازنة القادمة للدولة ، للعمل بها ابتداء من اول شهر يوليو . تقوم البعثة الفنية لخبراء الصندوق بمراجعة بنود الموازنة ، وخاصة حجم العجز بها ، لاعداد تقرير عنها ، استعدادا لتوقيع الاتفاق الجديد مع إدارة الصندوق . وكان مقررا ان تصل القاهرة بعثة كبار المسئولين بالصندوق ، لاعداد مشروع الاتفاق . وتاجل وصولها إلى ما بعد مراجعة الموازنة . واشارت المصادر المسئولة إلى ان المباحثات تتركز على نقطتين اساسيتين ، ويؤدي تنفيذهما الى اعداد موازنة وخطة جديدة للدولة بخلاف التي اقرها مجلس الشعب ! يطالب صندوق النقد بإلغاء سعر دولار مجمع البنك المركزي دفعة واحدة ، ودمجه في اسعار السوق الحرة ، وتحديد سعره بنحو ٢٧٠ قرشا .

وكانت الحكومة قد اعدت الموازنة باكملها على اساس سعر الدولار جنيهان فقط بدلا من ١١٠ قروش . تسبب قرار الحكومة في تحميل الموازنة القادمة ، عجزا يقدر بنحو ٥ مليارات جنيه كاملة . بالاضافة الى ٦ مليارات جنيه اخرى قيمة العجز المتوقع بالموازنة . يترتب على شرط الصندوق ، زيادة أخرى في حجم العجز تقدر بنحو ٣ مليارات جنيه . ويصبح اجمالي العجز بعد تطبيق شرط الصندوق نحو ١٤ مليار جنيه !

واكدت المصادر المسئولة ، ضرورة تنفيذ الحكومة لخطة تقشف جادة في انفاق الجهاز الاداري للدولة لتفادي ارتفاع عجز الموازنة . وتاثيره على زيادات الأسعار . واشارت المصادر إلى ان

(البقية ص ٤)

عاطف صدقي — عبدالشكور شعلان

تقرير خطير يحذر من استيراد لحوم البقر البريطانية

الاسكندرية ـ عصام الدين رفعت :

اعدت الاجهزة الرقابية ، تقريرا خطيرا ، يحذر من محاولات بعض كبار المستوردين ، التعاقد على شراء ابقار مصابة بمرض جنون البقر . وكانت بريطانيا ، قد قررت التخلص من نصف مليون بقرة ، منعا لانتشار المرض الذي يهدد الثروة الحيوانية في بريطانيا . وكانت معظم الدول الأوروبية والعربية قد اصدرت قرارات بحظر استيراد اللحوم البقرية الحية والمذبوحة من بريطانيا ، بعد ظهور المرض .

الوفد — العدد الأسبوعي

رئيس مجلس الادارة
فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير
جمال بدوي
مدير التحرير
عباس الطرابيلي
مساعد رئيس التحرير
سعيد عبد الخالق

□ صدرت عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردي □

● الخميس ١٤ ذي القعدة ١٤١٠ هـ ـ ٧ يونيو ١٩٩٠ م ـ ٣٠ بشنس ١٧٠٦ ق ـ العدد ٣٢٧ ـ السنة السابعة ●

AL-WAFD □ JUNE 7, 1990 □ VOL. 7, NO. 327

١٢ صفحة — ٢٠ قرشا

وأين برنامج الإصلاح السياسي ..؟!

بقلم : جمال بدوى

تخطىء الدولة خطأ بالغا إذا هي تصورت ان برنامج الإصلاح الإقتصادي الذي بدأت في تنفيذه يمكن ان ينجح في غيبة الإصلاح السياسي .. فالسياسة والاقتصاد وجهان لعملة واحدة .. والكارثة الاقتصادية التي تعاني مصر منها الآن ، ليست إلا نتيجة للسياسات الخاطئة التي ارتكبتها الدولة على المدى الطويل لتثبت جذورها في السلطة على حساب البديهيات الاقتصادية .. فدفع الشعب الثمن غاليا ..

لقد رفعت الدولة منذ الستينات شعارات سياسية بهدف تحقيق العدالة الاجتماعية ، فوضعت يدها على كل ادوات الانتاج ومصادر التمويل من شركات ومصانع وبنوك وتامين ، وتحكمت في ملكية الانتاج الزراعي عن طريق التسويق التعاوني ، وجعلت من نفسها المتصرف الوحيد في عمليتي الانتاج والاستهلاك . ولكنها لم تلتزم بقوانين الاقتصاد التي لا تقل صرامة عن قوانين الطبيعة . واعتبرت الخروج على هذه القوانين من مظاهر الدفع الثوري . وفي سبيل ذلك سلكت الدولة مسلك التاجر الاخرق الذي يبيع السلعة باقل من سعرها ظنا منه بانه يفعل الخير فانتهي إلى الإفلاس . وتحملت خزينة الدولة الفرق بين السعرين فيما يعرف بالدعم كي تكسب ولاء الجماهير . ولم تشعر انها انزلقت إلى هوة عميقة إلا بعد فوات الأوان .. وبعد ان ارتفع الدعم من بضعة الوف إلى ٣٦٠٠ مليون جنيه في ميزانية العام الحالي حتى اوشكت الخزينة على النضوب .

لقد تبين ان الهدف الحقيقي للدعم هو دعم النظام الحاكم لكسب التاييد الشعبي على حساب الشعب نفسه . فالجماهير هي التي دفعت ثمن هذه السياسات الخاطئة في شكل غلاء فاحش ، وبطالة مستفحلة ، وانخفاض في مستوى الأجور . لقد عملت الدولة على فتح شهية الناس للاستهلاك ، ولكن مع الزيادة المضطردة في السكان وانخفاض معدلات التنمية انقلب السحر على الساحر ، واتسعت الفجوة بين الدخل والمنصرف ، وساء الخلل هياكل الانتاج والخدمات من تعليم وإسكان وتموين وعمالة وتصنيع وعلاج .. واعتمدت الدولة في سد عجزها على القروض والمساعدات الخارجية ، ولو نظرنا ، بعيدا عن الانفعال والتحيز العاطفي ، إلى نتائج هذه السياسات واثرها على الاقتصاد القومي ، فسوف نجد ما يلي :

- عدم تكافؤ الزيادة في معدلات الاجور مع الارتفاع الجنوني في الاسعار .
- الانخفاض المستمر في مستوى المعيشة في ظل الغلاء الفاحش .
- التزايد المستمر في معدلات التضخم بالداخل .
- عدم تكافؤ الانتاجية مع معدلات الانتاج .
- الانخفاض المستمر في سعر صرف الجنيه المصري امام سعر صرف معظم العملات الخارجية حتي وصل إلى ٢٠٪ من قيمته .
- تزايد الاعتماد على الاستيراد خاصة في القمح والذرة والزيوت والمواد الغذائية .
- تزايد حجم مديونية الدولة سواء بالنسبة للدين الخارجي او الداخلي من سنة إلى اخرى .
- تضارب القرارات الاقتصادية .
- تحول الحافز في معظم المواقع الى ملحقات للاجور ، هي في الحقيقة إعانة اجتماعية للغلاء بطريقة غير مباشرة .
- تفاقم مشكلة الاسكان والبطالة مع استمرار تزايد خريجي الجامعات سنويا .

ولو حكمنا ضمائرنا في تحليل هذه النتائج فسوف نصل الى حقيقة واضحة كالشمس وهي ان التخبط الاقتصادي ليس إلا ثمرة للتخبط السياسي على المدى الطويل .. وإذا اتفقنا على ذلك فإن المنطق السليم يقضي بان يكون الإصلاح السياسي سابقا ـ او على الأقل مصاحبا ـ للإصلاح الإقتصادي ، وان يكون برنامج الإصلاح السياسي ملتصقا ببرنامج الإصلاح الإقتصادي الذي يحتوي على اجراءات سوف تمس حياة المواطن ومعيشته حاضرا ومستقبلا . وتخطىء الدولة اذا ظنت ان بإمكانها فرض هذه الاجراءات بالقمع والقهر ، فقد اثبتت التجارب الإنسانية ان اعظم خطط الإصلاح تفشل إذا افتقدت اقتناع الشعب بها ، والتفافه حولها ، واستعداده لتحمل اعبائها . فالشعب هو المنتج وهو المستهلك ، وهو العامل والفلاح والموظف والطالب وربة البيت ، وهو عنصر اساسي في العمليتين . فكيف يقتنع الشعب بسلامة برنامج الإصلاح الاقتصادي وهو بعيد عن المشاركة السياسية .. بعيد عن مراكز صنع القرار .. الشعب له مؤسسات وهيئات تنوب عنه في ممارسة العمل السياسي .. هناك الأحزاب السياسية .. وهناك المجالس النيابية .. وهناك النقابات والمجالس المحلية وغيرها .. فهل يستطيع احد ان يزعم بان هذه الهيئات كان لها دور في برنامج الإصلاح الاقتصادي ؟!! وهل يستطيع أحد ان يزعم بان الاحزاب السياسية استشيرت في سبل الإصلاح (!!) وهل كان مجلس الشعب المغيب يستطيع ان يشارك في صياغة هذه الاجراءات التي تمس صميم المصالح الشعبية ؟؟

لقد ابعدت كل هذه المؤسسات السياسية عن المشاركة في قضية سوف تكون لها آثارها على المجتمع كله ، وسلكت الدولة نفس مسلك الأنظمة السابقة في التحكم والتسلط والانفراد بالقرار .. ثم تطلب اليوم من الشعب ان يسمع ويطيع وينفذ

(البقية ص ٤)

نادى القضاة يدرس التعديلات اللازمة على قانون الانتخابات لضمان النزاهة والحيدة واخضاعها لاشراف رجال القضاء

وافق مجلس ادارة نادي القضاة بالاجماع في اجتماعه الاخير ، على اقتراح المستشار احمد مكي نائب رئيس محكمة النقض ، بعقد ندوة عن «التعديلات الواجب ادخالها على التشريعات والقوانين المنظمة للانتخابات العامة» . تقرر دعوة اعضاء النادي جميعا لحضور الندوة التي تعقد مساء يوم ٢٧ يونيو الحالي لمناقشة التعديلات التي تضمن نزاهة الانتخابات ، وتثبت الثقة فيها وفي القائمين عليها وفي القانون والقضاء . من المنتظر قصر الندوة على رجال القضاء .

واعرب المستشار يحيى الرفاعي رئيس مجلس ادارة نادي القضاة ، عن ترحيبه ببحوث ودراسات واقتراحات رجال القانون حتى موعد انعقاده يوم ٢٣ يونيو الحالي . كما دعت اللجنة الثقافية ، رجال القضاء الحاليين والسابقين واساتذة الجامعات والمحامين والمشتغلين بالعمل العام ، الى تقديم ارائهم حول التشريعات المطلوبة ، توسيعا لنطاق الراي ، وتمكينا لجميع قطاعات رجال القانون من المساهمة في هذا العمل الوطني الهام ، الذي يعزز المسيرة الديمقراطية . ومن المنتظر ، ان

(البقية ص ٤)

يحيى الرفاعي — احمد مكى

وقف دعم صناديق التامين لهيئات وشركات القطاع العام

تقرر وقف دعم صناديق التامين الخاصة بالهيئات الاقتصادية وهيئات وشركات القطاع العام ، في الموازنة العامة ، والتي يبدأ العمل بها اول الشهر القادم . تقرر منح وزير المالية ، الحق في زيادة رؤوس اموال الهيئات العامة وهيئات وشركات القطاع العام ، تنفيذا لسياسة الاصلاح المالي

تشييع جثمان الدكتور نبيل هاشم

شيعت امس جنازة الدكتور نبيل هاشم الرئيس السابق لنادي اعضاء هيئة التدريس بالاسكندرية واستاذ جراحة المخ والاعصاب . توفي الدكتور نبيل عن عمر يناهز «٥٩» عاما ، بعد صراع مرير مع المرض استمر ٤ سنوات . شارك رئيس جامعة الاسكندرية واساتذة الجامعة والأطباء في تشييع الجنازة .

جراحة لأول مرة ..

موسكو ـ أ.ش.أ : نجح امس الاطباء السوفييت في فصل جسد توأم حديث الولادة في احد المستشفيات السوفييتية . تعد هذه اول جراحة من نوعها في الاتحاد السوفييتي . واستغرقت حوالي ساعتين

سرقة حقيبة قضايا مستشار بمحكمة النقض

يكثف رجال مباحث قسم الساحل جهودهم ، للقبض على لص مجهول ، سرق حقيبة مستشار بمحكمة النقض من سيارته الخاصة . تقدم المستشار عبدالمنعم محمد احمد رئيس نيابة بالمكتب الفني بمحكمة النقض ببلاغ الى مامور قسم الساحل . اكد فيه سرقة حقيبته من داخل سيارته الخاصة اثناء وقوفها امام كنيسة ماري مرقص . اكد البلاغ ، وجود بعض القضايا والاوراق في الحقيبة .

ناصر وعامر .. وراء سقوط «خروشوف» !

كشف احدث كتاب صدر في الاتحاد السوفيتي ، عن السبب المباشر لسقوط الزعيم السوفيتي الراحل خروشوف . ارجع المؤلف سيرجي خروشوف «الابن» ، خلع والده الى القرار الذي اصدره بمنح الراحلين جمال عبدالناصر وعبدالحكيم عامر لقب «بطل الاتحاد السوفيتي» .

وكانت الاشاعات وقتها قد اكدت حصول خروشوف على هدايا ثمينة من عبدالناصر ، واحتفظ بها الزعيم السوفيتي لنفسه . ومنح على اثرها الرئيس المصري الراحل ونائبه ، لقب بطل الاتحاد السوفيتي .

«سعادة وسلسين» ينضمان لحكومة الحص اللبنانية

بيروت ـ وكالات الانباء : وافق امس جورج سعادة رئيس حزب الكتائب اللبناني والنائب الارثوذكس ميشيل سلسين ، على المشاركة في الحكومة اللبنانية برئاسة سليم الحص . وكان «سعادة وسلسين» قد رفضا المشاركة في حكومة الحص منذ ٦ اشهر .

استمرار الموجة الحارة

[illegible]

القاهرة ٣٣	الإسكندرية ٢٩
مطروح ٣٦	اسوان ٣٨

النشرة الجوية ص ٤

منظمة التضامن تندد بالفيتو الأمريكي

نددت امس منظمة تضامن الشعوب الافريقية الاسيوية بالفيتو الامريكي في مجلس الامن على مشروع قرار بارسال بعثة تقصي حقائق الى الاراضي المحتلة . اكد بيان المنظمة انحياز الولايات المتحدة الى جانب اسرائيل ، كما اكد ان الموقف الامريكي المنحاز وغير المتوازن يتعارض مع ارادة ورغبة الراي العام العالمي ، ودعا البيان الى دعم منظمة التحرير الفلسطينية والانتفاضة في الاراضي المحتلة .

نفي سعودي

الرياض ـ رويتر : نفي امس بيان سعودي مسئولية السعودية ، عن هبوط اسعار البترول في الاسواق العالمية . اكد البيان التزام السعودية بحصة انتاج البترول التي حددتها منظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» .

وزير الثقافة يؤكد تبعية هيئة خبراء هضبة الأهرام لليونسكو

اكد فاروق حسني وزير الثقافة ، عدم صحة ما اعلنه الدكتور جمال مختار رئيس هيئة الآثار السابق . كما اكد الوزير تبعية اللجنة الدولية التي اشتركت في وضع رؤية تطوير هضبة الاهرام لهيئة اليونسكو . واستنكر وزير الثقافة التصريحات التي ادلى بها الدكتور جمال مختار حول هذه القضية . كما اكد وزير الثقافة ، ان مشروع متحف الحضارة مازال قائما ولم يتم الغاؤه على الاطلاق . كما يجري ايضا الاعداد لإنشاء مدينة ثقافية بمنطقة الاهرام على مساحة ٨٠ فدانا .

اعترافات فدائي

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : اذاعت امس وسائل الاعلام الاسرائيلية ، حديثا لاحد الفدائيين الذين شاركوا في عملية الهجوم البحري على شواطىء تل ابيب . اكد الفدائي الفلسطيني ، ان العملية هدفت الوصول إلى البر ، وقتل اكبر عدد من الاسرائيليين . واكدت مصادر إسرائيلية ، استمرار الضغوط الاسرائيلية على الولايات المتحدة لقطع الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية . واشارت المصادر إلى توقيت إذاعة حديث الفدائي الفلسطيني بعد انتهاء القمة الامريكية السوفيتية ، حتى تتم تغطيته إعلاميا بشكل جيد .

مصرع ١٤ مليون طفل سنويا بسبب التلوث !!

نيويورك ـ وكالات الانباء : اكد امس تقرير لوحدة الاسكان التابعة للامم المتحدة ، وفاة ١٤ مليون طفل سنويا في العالم الثالث بسبب التلوث !! . اوضح التقرير ، مصرع ٤ ملايين طفل سنويا بسبب تلوث الهواء ، مما يؤدي الى حدوث التهابات قاتلة في الجهاز التنفسي . كما اوضح التقرير ، ان تلوث البيئة وتلوث المياه ونقص الغذاء من اهم اسباب ارتفاع معدلات الوفيات بين الاطفال .

دعم القوات البحرية الاسرائيلية بعد الهجوم الفدائى على السواحل

اسحق شامير

كتب ـ عبدالنبي عبدالستار :

قررت إسرائيل دعم قواتها البحرية ، لمواجهة احتمالات تكرار حادث الهجوم الفدائي ضد سواحلها . اكدت مصادر دبلوماسية بالقاهرة ، وجود اتصالات حالية بين إسرائيل وشركتين امريكية والمانية غربية ، لتزويد غواصاتها باجهزة اليكترونية متطورة . اشارت المصادر إلى قيام مسئولين في البحرية الاسرائيلية ، باجراء مباحثات فنية مع المسئولين بشركة «لوريل» للانظمة الدفاعية في ولاية اوهايو الامريكية ، والمسئولين بشركة

(البقية ص ٤)

المنتخب القومي للكرة غادر القاهرة في موكب شعبي رائع

كتب ـ عماد يونس :

غادرت القاهرة صباح امس بعثة المنتخب القومي لكرة القدم للاشتراك في نهائيات كاس العالم ، التي تبدأ مبارياتها غدا في ايطاليا . تجمع اللاعبون في فندق دار الدفاع الجوي منذ الساعة السابعة صباحا ، واستقلوا في التاسعة صباحا الاتوبيس الذي اقلهم إلى مطار القاهرة الجوي . وكان في استقبالهم الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة وكبار الرياضيين في مصر ، كما احاطت الجماهير باللاعبين بمظاهرات الحب والوفاء والدعوات بالتوفيق . اكد محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب القومي قبل ركوبه الطائرة ، إعداد المنتخب للبطولة باسلوب جيد . كما اكد نجاحه في الوصول باللاعبين الى مستوى عال من ناحية اللياقة . وقام «الجوهري» بتوجيه الشكر الى الجماهير المصرية ، التي ساندت الفريق في رحلة اعداده . ووعدها ببذل كل الجهد لرفع اسم مصر عاليا .

هشام عبدالرسول ضمن افراد البعثة التي سافرت امس إلى إيطاليا وفي الصورة اللاعب ياسر فاروق يودع زملاءه رغم استبعاده من المنتخب .

التليفزيون ينقل ٥٢ مباراة من كأس العالم

اتخذ التليفزيون كافة الترتيبات لنقل مباريات كاس العالم من إيطاليا ، والتي تبدأ غدا «الجمعة» . تقرر نقل ٥٢ مباراة لأول مرة في تاريخ مباريات كاس العالم . تذاع المباريات المسجلة في الساعة الثالثة ظهرا ، والمباريات التي تنقل على الهواء مباشرة في الساعة السادسة إلا ربعا مساء ، والساعة العاشرة إلا ربعا مساء . يبدأ التليفزيون نقل مراسم افتتاح البطولة اعتبارا من الساعة السادسة مساء غد . ويعقب الافتتاح إذاعة مباراة الارجنتين والكاميرون في الساعة السابعة مساء . تبلغ تكلفة نقل المباريات حوالي مليون جنيه ، يتم تغطيتها من عائد الإعلانات . واوضح عبدالسلام النادي رئيس التليفزيون ، انه سيتم نقل ١٣ مباراة من كابينة مخصصة للمعلق المصري . كما سيتم إذاعة ١١ مباراة مسجلة بصوت الملعب ، والمعلق من التليفزيون المصري ، في الدورين الأول والثاني للبطولة . وتقرر نقل ٢٨ مباراة من المركز الاعلامي في روما ، ويعلق عليها ابراهيم الجويني ، ومحمود بكر .

● صفحتان للرياضة : (١١،١٠)

استئناف نظر قضيه رشوة وزارة الاقتصاد

كتب ـ محمد زكي :

تستانف محكمة امن الدولة العليا يوم ١٢ «يونيو» الحالي ، نظر قضية رشوة وزارة الاقتصاد ، والمتهم فيها احمد وفائي سعيد وكيل اول الوزارة ومحمود ابوالوفا وكيل الوزارة و١٤ متهما اخرين . وكان احمد وفائي سعيد قد رد هيئة المحكمة . ورفضت محكمة استئناف القاهرة امس الأول برئاسة المستشار قدري يوسف طلب الرد ، وقضت بتغريم المتهم ١٠٠ جنيه ، واعادت اوراق القضية إلى نفس الدائرة ، التي يراسها المستشار عبدالقادر صبري ، وتضم المستشارين حسين ايوب ورمزي عامر . اشرف على تحقيقات نيابة امن الدولة ، المستشار عبدالمجيد محمود المحامي العام الأول . واجراها علي الهواري ، ومصطفى سليمان ، والحلواني .

مصير مجلس الشعب .. مازال غامضا !!

● «العصفورة» .. استمعت الى بعض كبار رجال القانون. يؤكدون ان مجلس الشعب الحالي ليست له صفة قانونية، وليس من حق اعضائه تقاضي المكافآت والبدلات. وسقوط الحصانة البرلمانية عنهم. كما يؤكد اصحاب هذا الراي، احقية النيابة العامة في استدعاء اى عضو بالمجلس بدون طلب رفع الحصانة البرلمانية عنه. ويؤكد ايضا اصحاب هذا الراي القانوني. عدم الحاجة الى اجراء استفتاء لحل مجلس الشعب، ويصفون الاستفتاء بانه باطل.

ويقود بعض قيادات الحزب الوطني، رايا مضادا ويزعمون ضرورة اجراء الاستفتاء حول حل المجلس. وليس على حكم المحكمة الدستورية العليا ببطلان المجلس. كما يزعمون ايضا، بأن صناديق الاستفتاء قد ترفض حل المجلس، وتقول: «لا» !! ويلقى الراى التفصيل الاخير. قبولا في بعض الاوساط السياسية الحاكمة وخصوصا، ان هناك انباء عن اصرار صندوق النقد الدولي على توقيع اتفاق سداد فوائد الديون، بعد انتخابات مجلس الشعب. وطبقا، تشهد بعض دول العالم النامي مثلنا، ضغوطا عالمية لاجراء انتخابات حرة، كما حدث في رومانيا وجواتيمالا، واخيرا كمبوديا وبلغاريا وغيرها" ويرى اصحاب الراى الاخير، ان الاستفتاء قد يؤدى الى استمرار المجلس الباطل، وعدم اجراء انتخابات جديدة، بزعم ان الشعب مصدر السلطات، يريد استمرار المجلس الباطل !! ويتزعم هذا الراي الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس. وفتحى رجب وكيل اللجنة التشريعية بالمجلس. والدكتور ثروت بدوى كبير مستشارى «المحجوب».

ربنا يزيد خلافاتهم !

● الخلافات والصراعات .. انفجرت بشدة بين قيادات الحزب الوطني. اتسعت حلبة المتصارعين، واصبحت تضم الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب، والدكتور يوسف والى امين عام الحزب الوطني، وكمال الشاذلى امين التنظيم بالحزب، والدكتور احمد سلامة وزير شئون مجلس الشعب والشورى وترزى القوانين الباطلة. ويتردد ان كمال الشاذلى اقوى المتصارعين. كما ارتفعت في الفترة الاخيرة، اسهم الدكتور والى، والذى يعد في سرية تامة بمكتبه في جاردن سيتي ومكتبه التبادلى خلف وزارة الزراعة بجوار نادى الصيد، اسماء المرشحين لانتخابات مجلس الشعب الجديد، في حالة اجرائها وتؤكد «العصفورة»، انه الوحيد الذى سيكون جاهزا، اذا طلب الرئيس حسنى مبارك، اسماء وبيانات المرشحين.

مش كده ولا إيه؟

● المهندس محمود عبدالحليم رئيس الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحي، ورئيس القطاع اياه السابق بالجهاز التنفيذي لمشروع الصرف الصحي للقاهرة الكبرى، يحقق حتى الان وخلال فترة قصيرة جدا، على معاداة ستة محافظين بسبب اسلوبه في المعاملة !. وشكاه البعض الى الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء. المهم، سافر المهندس محمود عبدالحليم الى المانيا منذ حوالى اسبوعين، وسيقوم في الاسبوع القادم بالسفر الى امريكا ان شاء الله. وكان سلفه المهندس خالد مصطفى قد ضرب الرقم القياسي في السفر.

هل صحيح ؟!

● بعثة الحج الرسمية هذا العام .. تضم «عم مصطفى» الموظف في محلات صيدناوى فرع قصر النيل سابقا، والعتبة حاليا. يختص «عم مصطفى» باختيار البدل الرخيصة والآخر شياكة، الى مسئول كبير في شارع مجلس الوزراء، والذى استجاب لطلب «عم مصطفى»، واختاره ضمن البعثة الرسمية !! وبالمناسبة، حصل «عم مصطفى» مؤخرا على مقاسات الجلاليب والعباءة الشتوى والصيفي !!

حسين شفيق

يا حفلات السويس .. يا .. يا !!

● جماعة المنتفعين في السويس .. قررت تأجيل حفل تكريم اللواء تحسين شنن محافظ السويس السابق، لاخراجه بصورة مشرفة، وتليق بتاريخهم العريق في مثل هذه الامور. وكان مقررا اقامة الحفل في الاسبوع الاخير من شهر «مايو» الماضي وتأجل الى اوائل يونيو. بالمناسبة، اقامت نفس الجماعة، حفل تكريم على مستوى الشيء ولزوم الشيء للمحافظ الاسبق، تقديرا لخدماته من اجل الجميع. وشهد الحفل وقتها دروسا وعبرا عملية ونظرة، للاسبق والسابق، وفهم الجديد وقتها للدرس جيدا، واستوعب عملية تقدير الرجال حق قدرهم. وكفاية كده !!.

د. يوسف والى

استفسارات بريئة جدا

● «العصفورة» .. تستفسر من اللواء منير المقدم رئيس مكتب بيع الاسمنت، عن حقيقة ماتردد عن قيامه بارسال هدايا الى احد المسئولين في حلوان اثناء نظر موضوع يتعلق بالمكتب، ومنها «شاشون» اربعة درج ماركة طلعت. وقام «اليوزباشي» بتسليمه !! كما تستفسر «العصفورة» عن حقيقة ماتردد عن اعتماد مبلغ الف جنيه لشراء هدايا اضافية لممثلي جهاز هام، رغم حصولهم على «هبره» لابأس بها من هدايا العام الجديد، ومنها ساعات يد وحلاوة وخلاطات بالمطحنة واطقم ميلامين ! وبالمناسبة مااسباب صرف مائة جنيه يوميا، لشراء كباب وكفتة وتفاح مستورد، لنفس ضيوف المكتب.

د. رفعت المحجوب

سالمة ياسلامة

● في اجتماع هام .. وجه مسئول كبير، انتقادات حادة الى ترزى القوانين بسبب المأزق الذى واجهه النظام مؤخرا في السنوات الاخيرة. ووصف المسئول الكبير، ترزى القوانين بانه خريج عنبة الحقوق الابتدائية !!

في «التكية» كل شيء جائز !

● احد ضحايا شركة الريان لتوظيف الاموال. الدكتور محمد حسن فج النور رئيس ... سوق المال ... في النبعة الشهيرة !. كما اختار ... الاثبات، للاستمتاع بمتابعة اجراءات التنكيل بآل الريان !!. وبالمناسبة، لايوجد محاسب واحد ضمن فريق شهود الاثبات، يستطيع قراءة ميزانية !. وبالمناسبة ايضا، تحذر «العصفورة» ... في التكية من استمرار موقفه الغريب والشاذ مع احدى شركات توظيف الاموال بالاسكندرية ... جميع اموال المودعين، والتي ... اصحابها في الحصول على ... تقليمها الى الجهات المسئولة ...

ادعو له .. ادعو له ...!

زكي بدر

● عمنا زكي بدر وزير الداخلية المخلوع .. اضطر للسفر الى بورسعيد، لقضاء عدة ايام على شاطيء البحر، في محاولة للخروج من حالة الاكتئاب الشديد الذى يعانيه، ووقف الاقراص التي يتعاطاها بسبب ارتفاع الضغط والمصران الغليظ. وكانت حالة الاكتئاب قد ارتفعت حدتها، بعد فوز العميد نبيل زويد وكيل ادارة التخطيط بوزارة الداخلية في انتخابات النادى العام لضباط الشرطة. وترجع قصة «ابو الزيك» مع العميد زويد الى اكثر من عام، وامر وقتها الوزير المخلوع، بحل مجلس ادارة نادى ضباط الشرطة، بسبب ثقل دم العميد زويد، على قلب «ابوالزيك»، واصراره على النزاهة والامانة بالاضافة الى شعبيته الجارفة بين الضباط. وقام الوزير المخلوع بتشكيل مجلس ادارة معين بدون العميد زويد. واعاد شيخ العرب عبدالحليم موسى وزير الداخلية بعد توليه منصبه، الاوضاع داخل النادى الى طبيعتها وتم انتخاب مجلس ادارة جديد للنادى برئاسة الرجل الفاضل اللواء ابراهيم ناجى مساعد الوزير، وحصل العميد زويد على اغلبية ساحقة في الانتخابات. «لاغاظة» «ابو الزيك»، الذى ارتفع على الفور ضغطه المهم، ازدادت حالة «ابوالزيك»، سوءا في بورسعيد، بسبب النظرات اياها التي يوجهها اليه اهالى بورسعيد، وابتعادهم عن الاماكن التي يتواجد فيها. ولا عزاء لعمنا

العصفورة

يحيا العدل

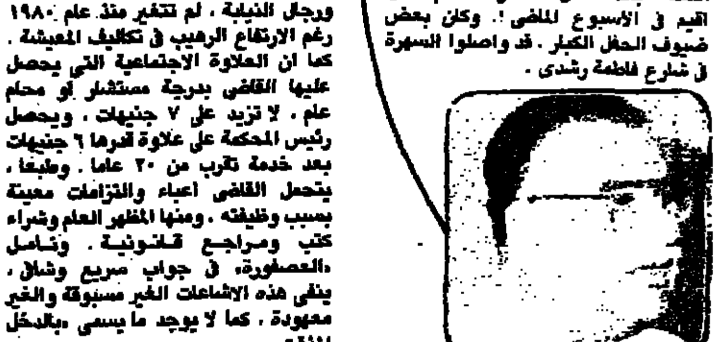
● «العصفورة» .. اطلقت الزغاريد، وهتفت «يحيا العدل» في قاعة محكمة استئناف القاهرة، فور صدور حكم لصالح المهندسة سلمى الحمصانى، وصف الحكم فصلها من بنك التعمير والاسكان، بانه قرار تعسفي، وانتقام لغير ما ذنب اقترفته. كما قضت لها المحكمة بتعويض قدره ١٠ آلاف جنيه، وكان رئيس البنك السابق صاحب الجهود المميزة وصديق «العصفورة» السابق، قد فصل المهندسة سلمى بزعم انها من حاشية «العصفورة» وانها كشفت تصرفاته في تكية التعمير والاسكان !!.

● «العصفورة» .. فطست على روحها من الضحك، على الاشاعة التي انطلقت بسرعة الصاروخ يوم «الجمعة» الماضي، في محافظة المنوفية. اكدت الاشاعة، عزل الدكتور يحيى حسن المحافظ من منصبه، وتعيين اللواء فؤاد علام مدير امن بورسعيد السابق محافظا للمنوفية. المهم، اسرع الدكتور يحيى حسن إلى نفي الاشاعة باسلوبه، واستقل سيارته، ولف بها شوارع شبين الكوم، واخرج راسه من شباك السيارة، ولوح للجماهير مرددا: «انا اهه .. انا اهه» !! كما ترددت نفس الاشاعة في محافظة بورسعيد، واكدت عزل الماريشال سامى خضير المحافظ وصاحب روائح المسك إياها والشهيرة جدا. وانتشرت على الفور، حاشية وحواريين المحافظ في كل الاماكن للتأكيد على وجود صاحب روائح المسك !!

يا تلحقوهم .. يا متلحقوهمش في بورسعيد !!

الماريشال سامي خضير محافظ بورسعيد وصاحب روائح المسك إياها والشهيرة، حظر على جميع مندوبي الصحف في بورسعيد، تسريب اخبار تلوث بحيرة المنزلة إلى صحفهم ومجلاتهم، خوفا من وصول أخبار هذه الفضيحة إلى كبار المسئولين في القاهرة، الذين أصبحوا مثل «الزوج آخر من يعلم» !! وبالمناسبة، امتنع شعب بورسعيد، لأول مرة في تاريخه، عن شراء اسماك بحيرة المنزلة، التي هبط سعرها في الاسواق الى بضعة قروش، وكان كيلو البلطي قد وصل إلى ٦ و٧ جنيهات، كما امتنع اهالى بورسعيد عن شراء اسماك المزارع والبحر المتوسط الذى تحول إلى بحر للاغنام النافقة !! وبالمناسبة، استقبلت مستشفيات الحميات والنصر والاميرى، حالات خطرة، بسبب تناولهم الأسماك الملوثة. وبالمناسبة، تتساءل «العصفورة»، عن صحة ما يتردد عن تقارير المعامل التي اكدت، وجود اعلى نسبة تلوث في العالم ببحيرة المنزلة، بالاضافة الى التلوث الفطرى بسبب صب مياه المجارى الخاصة بعدة محافظات في البحيرة !! وهل صحيح ما يتردد، عن ان أعلى نسبة للاصابة بالفشل الكلوى، في المدن المحيطة ببحيرة المنزلة !! صح النوم يا حكومة !!

● «العصفورة» .. تحذر المترددين على الشقة اياها في شارع فاطمة رشدى بالهرم، من قيامها بانتاج مسلسل تليفزيوني بالصوت والصورة، عن مغامراتهم الليلية، في حالة تكرار احداث يومي «الاثنين» و«الثلاثاء» من كل اسبوع. وبالمناسبة، تمتنع «العصفورة» الآن عن كشف الاحداث التي شهدتها الشقة، بعد الحفل الساهر الضخم الذى اقيم في الاسبوع الماضي !. وكان بعض ضيوف الحفل الكبار، قد واصلوا السهرة في شارع فاطمة رشدى.



د. راغب دويدار

إيه الحكاية يا دكتوووور !.

● «العصفورة» .. تطالب الدكتور راغب دويدار وزير الصحة، بالتحقيق في تصرفات الدكتور محمد ابراهيم شحاتة وكيل الوزارة للتامين الصحي، اثناء زيارته للعيادة الشاملة بمدينة قنا، تختص العيادة بتقديم الخدمة الطبية للمنتفعين بالتامين الصحي، ويعمل بها عدد كبير من الاخصائيين الذين انتدبتهم الوزارة مقابل اجور رمزية من هيئة التامين الصحي، وبصراحة اكتشفت «العصفورة»، ان سيادة الوكيل من هواة استخدام قاموس الالفاظ الحميدة الذى ابتكره عمنا زكي بدر وزير الداخلية المخلوع !!. واسالوا الطبيبة التي كتبت لمريض مصاب بانفلونزا حادة «روشتة» قيمتها ١٥٠ قرشا. واسالوا ايضا طبيبة العيون التي اصيبت بحالة هيستيريا. وبالمناسبة، اضطر الاطباء الاخصائيون المنتدبون للهيئة الى تقديم استقالة جماعية من العمل

جت «العصفورة» تفرح .. لم تجد لنفسها موقع في تقرير فضيحة قصر العيني !!

● اثناء تحليق «العصفورة» في اجواء جامعة القاهرة .. لمحت تقريرا يحمل صفة «سرى للغاية»، ووارد من الجهاز المركزى للمحاسبات الى الجامعة برقم ١٩٨٥ في ٥ «مايو» الماضي. المهم، انفرجت أسارير «العصفورة»، عندما اكتشفت ان التقرير خاص بفضيحة مستشفى قصر العيني. واضطرت إلى نشل صورة منه، وطارت بعيدا، تدعو لعمو فخرى عباس رئيس الجهاز بطول العمر وإعتلاء اعلى المناصب وبدأت «العصفورة» تتصفح التقرير الذى يقع في ٤٠ صفحة، وشعرت على الفور بصدمة، وانتابتها حالة اكتئاب حادة، لاعداد التقرير على طريقة «ولا تقربوا الصلاة» !! اكتشفت «العصفورة» ان التقرير تجاهل اخطر مراحل المشروع، وهي مراحل الاعلان عن المناقصة، وفحص العروض، والبت، والترسية، والتعاقد، وصياغة العقود. وشمل التقرير «الميكروجيب»، مرحلة التنفيذ «عشان خاطر عيون اولاد الاكابر» !! وتقسم «العصفورة» براس جدها المرحوم عصفور الكبير، ان اللجنة الرباعية التي شكلها الجهاز لفحص المشروع، تولت فحص جميع الخطوات منذ الإعلان عن المشروع في عام ١٩٨٠ وحتى الآن، وما ترتب على ذلك من مخالفات وآثار، واعدت تقريرا يقع في ٥٠٠ صفحة بالحجم الكبير. وبالمناسبة، ضمت اللجنة الرباعية مراد قدوس ارمانيوس المدير العام، وتوحيدة حشيش رئيس الشعبة العاشرة بالجهاز، وإيمان عبدالله باشا «مراجع اول»، ورأفت عبدالحميد «مراجع»، ولم يتناول التقرير الذى أرسله الجهاز إلى الجامعة، المراحل التي شارك فيها الدكتور رفعت المحجوب ورفاقه من اولاد الاكابر الذين يضعون «ريشة» فوق رؤوسهم. كما تجاهل التقرير «الميكروجيب»، كافة المخالفات التي شهدها المشروع في مراحل فحص العروض، والبت، والصياغة، والتعاقد، رغم خطورة هذه المراحل وانعكاسها على مرحلة التنفيذ، وكانت جامعة القاهرة قد أرسلت خطابا رسميا في ١١ «فبراير» الماضي إلى رئيس الجهاز، وطلبت فيه موافاتها بصورة من «التقرير الذى اعده الجهاز والملاحظات التي يبديها على كافة خطوات المشروع، للاستفادة منه في المنازعات التي تثور مع الكونسرتيوم الفرنسي المنفذ للمشروع». واكد خطاب الجامعة على اهمية موافاتها بتقرير مفصل وشامل، للمواجهة والرد على الجانب الفرنسي الذى يطالب بالتزامات مالية تحت مسميات متعددة، وخارج قيمة التعاقد البالغ ٦٠٠ مليون فرنك فرنسي، دون احتساب مقابل التضخم !! ولم يرد جهاز المحاسبات على الجامعة طوال ثلاثة شهور، رغم وجود التقرير الشامل والكامل والمتضمن لكافة خطوات المشروع. كما طلبت الجامعة ايضا في خطابها، رأى الجهاز في عرض «سبتمبر» ١٩٨١، و«فبراير» ١٩٨٣، المقدمين من الجانب الفرنسي. وبالمناسبة، التقرير «الميكروجيب» لا يسر عدوا ولا حبيبا، وتناول مرحلة التنفيذ دون غيرها من المراحل، وبطريقة مختصرة وموجزة، ولا توضح النتائج الحقيقية لفحص جهاز المحاسبات، ويحمل التقرير توقيع مصطفى عفت وكيل الجهاز"

اقرأ بين السطور «ص ١٠»

بدون تفاصيل

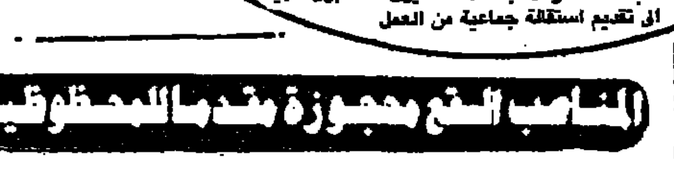
● «العصفورة»، تتوقع حدوث تغييرات هامة خلال الشهر الحالي بس خلاص.

و .. ظهور «كاجبير» في عملية تطوير مستشفى فاقوس

● ايف كاجبير، المتهم الفرنسي في فضيحة مستشفى قصر العيني، ظهر في عملية تطوير مستشفى فاقوس بمنحة فرنسية قدرها ثمانية ملايين فرنك فرنسي. أعلنت مديرية الشئون الصحية بمحافظة الشرقية في عددى «الأهرام» الصادرين يومى ٢٧ و٣٠ مايو عن مناقصة لتطوير المستشفى، واسناد الامر إلى شركات سنتيج، او «استيك»، وهي في الأصل شركة سيت فولكير التي يمثلها «كاجبير» في مصر. وكانت نفس الشركات قد حصلت على عمليات تطوير مستشفى الجمالية بمنحة قدرها عشرة ملايين فرنك فرنسي، وتطوير مستشفى دمياط بمنحة قدرها عشرون مليون فرنك. وبالمناسبة، حذرت «العصفورة» مرارا وتكرارا من إسناد هذه العمليات إلى «كاجبير» بعد فضيحة مستشفى قصر العيني. ويبدو أن نفوذ «كاجبير» في المحافظات اقوى واعلى من أى تحذيرات. وبالمناسبة، لا علاقة بين وزارة الصحة وبين تسلل «كاجبير» إلى عمليات تطوير مستشفيات المحافظات. وتقع المسئولية على قيادات المحافظات انفسهم، ووزارة الصحة بريئة تماما من ظهور «كاجبير» في محافظات دمياط والدقهلية والشرقية اخيرا !!

معركة في دمياط

● "العصفورة"، اطلقت زغرودة حلوة، فور ترديد معلومات عن اعتزام الدكتور حلمي الحديدى وزير الصحة السابق، خوض معركة انتخابات مجلس الشعب القادمة، لإسقاط الدكتور رفعت المحجوب. يتمتع الدكتور الحديدى في دمياط بشعبية تفوق كثيرا شعبية «المحجوب» الكبير. وتنتهز «العصفورة»، هذه المناسبة، وتتقدم للدكتور الحديدى بالتهنئة بمناسبة حفل زفاف ابنته الذى اقيم في الاسبوع الماضي، وحضره كبار رجال الدولة الحاليين والسابقين باستثناء الدكتور المحجوب، والدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء، والدكتور يوسف والى امين عام الحزب الوطني !!



المناصب العليا محجوزة مقدما للمحظوظين



د. عاطف صدقي

● «العصفورة» .. تقسم للدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء، براس جدها المرحوم «عصفور الكبير»، بأن مصر ليست عاقر ومازالت قادرة على انجاب الكفاءات الذين لا يتمتعون «بظهر» او «كارت توصية». " وكان بعض وكلاء اول الوزارة في جهاز المحاسبات، قد احيلوا الى المعاش لبلوغهم السن القانونية واصدر رئيس الوزراء، قرارات بتعيينهم مستشارين في مجلس الوزراء، بالمخالفة لتعليمات رئيس الجمهورية اسند اليهم رئيس الوزراء، مهمة تصفية شركات المحافظات البالغ عددها ٣ آلاف شركة، والتي تقرر بيعها الى القطاع الخاص. ويبدو أن هذه المهمة بسيطة، وتتم تنفيذها في «الوقت الضائع» "، فقد اصدر فخرى عباس رئيس جهاز المحاسبات، قرارات بتعيين هؤلاء الوكلاء الاول المحالين الى المعاش، مراقبين نيابة عن الجهاز، لمراقبة البنوك المشتركة التي تساهم فيها الدولة باكثر من ٣٥٪. كما اسند اليهم رئيس الجهاز ايضا، مهمة مراقبة شركات الاستثمار نيابة عن الجهاز !! مثلا كان عبد العزيز هريدى وكيلا اول بالجهاز لمراقبة شركة مصر للطيران، تم تعيينه مستشارا بمجلس الوزراء، ومراقبا لبنك القاهرة - باركليز، وكلفه الجهاز ايضا باعداد استشارات ووضع انظمة لشركة مصر للطيران، التي قام بمراقبتها قبل احالته للمعاش !. وكان سلامة حسن وكيلا اول بالجهاز لمراقبة القطاع العام، وتم تعيينه مستشارا بمجلس الوزراء، واسند اليه الجهاز بعد احالته للمعاش مهمة مراقبة البنك التجارى الدولي «نشيز الاهلي سابقا». وكان حسن الوقاد وكيلا اول بالجهاز لقطاع الكهرباء، وتم تعيينه مستشارا بمجلس الوزراء فور احالته الى المعاش، وكلفه الجهاز بمراقبة بنك العمال. وتتساءل «العصفورة» عن كيفية قيامهم بمراقبة أعمال البنوك والشركات لحساب جهاز المحاسبات، بالاضافة الى مهام المستشارين بمجلس الوزراء. وبالمناسبة، يوجد في الطريق الآن، سمير الليثي واحمد التهامي الوكيلان الاولان بجهاز المحالين للمعاش، وتم تكليفهما بمراقبة بعض الشركات، وتتوقع «العصفورة» قرب تكليفهما بمراقبة البنوك ايضا !! وبالمناسبة ايضا، سبق للجهاز تكليف رئيس جامعة سابق ونائب عن الحزب الوطني، بمراقبة حسابات بعض شركات الاستثمار، وتم تعيين «الدكتور» في منصب هام جدا، وأمينا عاما.

د. موريس مكرم الله

● طبعا .. تتذكرون حضراتكم واقعة ارض نوبار، التي تمتلكها شركة النصر للاعمال المدنية، والتي اثارتها «العصفورة» في احد الاعداد الماضية. وكان مجلس إدارة الشركة ينوى بيع الأرض بالمزاد العلني، وصدرت في آخر لحظة تعليمات الدكتور موريس مكرم الله وزير التعاون الدولي، بايقاف المزاد وتسليم الأرض إلى السفارة الألمانية لإقامة مدرسة عليها، مقابل او تعويض عن مبنى القنصلية الألمانية بالاسكندرية، والذى استولت عليه الحكومة المصرية خلال الحرب العالمية الثانية. المهم، استشعر رئيس الشركة الخسارة الضخمة في حالة تسليم الأرض للسفارة الألمانية، ودعا الى عقد جمعية عمومية غير عادية لبحث الموقف، واجتمعت فعلا الجمعية برئاسة المهندس محمد محمود رئيس هيئة القطاع العام مفوضا عن المهندس حسب الله الكفراوى وزير الإسكان والتعمير، كما ارسلت الوزارة الى الاجتماع، بعض رجالها، ومن أبرزهم حداية «بيه» وحسن «بيه» عبدالمنعم الوكيلين الاول، وشن اعضاء الجمعية هجوما شرسا على الوزارة، وفشلت الجهود في احتواء الموقف، واضطر المهندس محمد محمود إلى إجراء اتصالات تليفونية مع الوزارة لتوضيح الصورة، وانتهى الاجتماع إلى بيع الأرض في «الظرف مغلقة»، اى لا ممارسة ولا مزاد !! واصر رجال الوزارة، على النص في المواصفات، بانه غير مصرح ببناء ادوار عليا بالأرض، وتخصيص ٧٠٪ من مساحتها لاقامة «حوش» او حديقة !! وطبعا، تؤدى المواصفات إلى بخس ثمن الأرض، وتعرض الشركة لخسائر فادحة، والف مبروك للسفارة الألمانية !!

نفسيد «صبري»

● زوجة مسئول كبير في المجلس الأعلى للشباب والرياضة .. تم تعيينها عضو شرف في الاتحاد للكونتيننتال بلغة «العصفورة»، مقابل مكافأة محترمة شهريا، تتولى العضوة تسهيل الاجراءات الحكومية والمالية للاتحاد وبالمناسبة.

مطلوب الرد فورا !

● «العصفورة» .. تستفسر من احمد فؤاد رئيس بنك قناة السويس، عن قيمة المبلغ المحجوز من ميزانية عام ١٩٨٩، لتوزيعه كحوافز على ١٢ عضوا بمجلس الادارة يوم ٢٠ يونيو القادم. كما تستفسر «العصفورة» عن نصيب كل عضو !. وبالمناسبة، ما قيمة الحوافز والمكافآت التي اقرها المجلس في اجتماعه يوم ١٤ فبراير الماضي، وما قيمة الحوافز والمكافآت التي اقرها المجلس في اجتماعه يوم ١١ ابريل الماضي، ومن هم سعداء الحظ، والأنصبة التي حصلوا عليها. وبالمناسبة، توجد الارقام طرف «العصفورة»، وتنتظر رد البنك قبل نشر معلوماتها !!

نبضات

مصر احوج ماتكون هذه الايام إلى الثقة، والثقة قيمة غير قابلة للتجزئة فلا يمكن استقلال ثقة مصر بنفسها، عن ثقة المواطنين بادارتها السياسية ولاعن ثقة الخارج بهذه الادارة السياسية، فليس لنا ان ننتظر ثقة الخارج بحكومتنا، اذا لم تكن هذه الحكومة حائزة على ثقة مواطنيها.

فمصر دولة مدينة لدرجة قريبة من الافلاس، وتدنو من حافة الهاوية وهيكلها الانتاجي لن يتمكن في القريب العاجل من مواجهة العجز في الميزان التجارى وميزان المدفوعات. ومن باب اولى لن يتمكن من تحقيق الفائض الذى نسدد منه اقساط الديون الخارجية وفوائدها.

وفي مثل هذه الظروف تحتاج مصر الى القروض والتسهيلات والمساعدات وتحتاج الى مرونة وتسامح من جانب جماعة الدائنين. وغالبية الدائنين ومانحي التسهيلات والمساعدات ينتمون الى الولايات المتحدة والى اوربا الغربية.

لذلك بدانا الحديث عن حاجتنا الماسة الى الثقة، وبالذات ثقة الغير فينا، لان تجاوز المدين لازمته وقيامه من كبوته يتوقفان كثيرا على ثقة الناس فيه، وبالذات ثقتهم في شرفه وجديته وحسن ادارته لشئونه، بحيث تتضاءل الفجوة بين اصوله وبين ديونه. او على الاقل بحيث لاتتزايد هذه الفجوة الى حد الخطورة والى حد الكارثة.

ولم يعد سرا ان جماعة الدائنين ممثلة في صندوق النقد وفي البنك الدولي تنظر بعين الريبة والقلق الى حكومتنا .. فالثقة المطلوبة لاتتحقق فقط بالقرارات الاقتصادية المتمثلة في رفع الاسعار والغاء الدعم، ورفع سعر الفائدة وسعر صرف الجنيه المصرى، وانما تكمن الثقة في الادارة السياسية التي تتخذ القرارات وتتابعها وتنفذها، فجماعة الدائنين ترغب في ادارة سياسية قوية مقتدرة وقادرة، متماسكة ويجمعها خط فكرى واحد واطار فلسفي واحد، وتعزف على نوتة موسيقية واحدة.

ولا اضيف جديدا إذا قلت إن ثقة الخارج بالحكومة المصرية، هي انعكاس لثقة المصريين بهذه الحكومة فهل تتوافر ثقة المصريين في هذه الادارة السياسية، وفي كفاءتها وفي وحدة الخط والهدف، وفي القدرة على الانجاز؟

لاداعي للدخول في التفاصيل او في امثلة التفكك والتضارب والتسيب والعجز عن اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب. وانما يكفي ان نشير الى قاعدة اساسية مفادها ان ثقة الشعب وثقة الخارج يصعب ان تتحقق في ظل حكم الفرد.

في حكم الفرد نجد ان القرارات والسلطات الحقيقية كلها في يد شخص واحد، وذلك يعرضها لمخاطر الخضوع للاعتبارات الشخصية وللمزاج الشخصي وللعاطفة. ويعرضها كذلك لمخاطر تأثير المستشارين ومديرى المكاتب، الذين يعيشون في الكواليس ولا يتعرضون لاى مسئولية قانونية او سياسية او شعبية، فهم قوة مؤثرة تأثيرا هائلا، دون اى مخاطر او اى مساءلة او محاسبة.

الوضع يكون مختلفا في حكم المؤسسات، وبالذات في الانظمة البرلمانية حيث تكون القرارات الكبرى في العلن وحيث تخضع للمناقشة والحوار في الصحف وفي الندوات وفي المؤتمرات وحيث تكون كل الامور تحت المجهر ومسلطا عليها القدر الكافي من الاضواء.

وخير مثال للغربية المانعة لكل ثقة وكل تفاعل والتحام شعبي، نذكر الوضع السياسي الذى نعيشه بعد حكم المحكمة الدستورية العليا بعدم مشروعية وجود مجلس الشعب، فالناس في حيرة وفي ذهول وتتساءل: هل مجلس الشعب قائم ام انه غير قائم. ومتى ستكون الانتخابات وعلى اى اساس ستكون وفي اى مناخ سياسي سيتم اجراؤها. واى قانون سيحكمها. ومن الذى سيعد قانون الانتخاب ومن الذى سيختار اللجنة القانونية وكيف يوضع تشريع سياسي بغير قانونيين من كافة الاحزاب والاتجاهات؟

وبعد كل ذلك يسالونك عن الثقة، وعن سر فقدانها وضياعها وغيبتها !!!

د. نعمان جمعة

العصفورة تأمل في رد ينفي هذه الاشاعة الغريبة

● «العصفورة» .. لا تصدق ما سمعته عن وقف قرار زيادة حوافز القضاة ورجال النيابة بنسبة ٤٠٪ من بداية مربوط الدرجة، بعد شهر «يوليو» القادم. وكان المستشار شوقي المليجي رئيس مجلس القضاء الاعلى، قد اعلن عن صدور هذا القرار الوزارى، قبل انتخابات مجلس ادارة نادى القضاة في «نوفمبر» الماضي. وتاخر تنفيذ القرار عدة شهور، واضطرت «العصفورة» الى الالحاح على تنفيذه في محاولة لرفع اعباء المعيشة عن كاهل قضاة مصر، حصن الامن والأمان. وفعلا، تقرر في بداية هذا الشهر، تنفيذ القرار. واستمعت «العصفورة» الى انباء غريبة جدا، عن ارتباط هذا القرار بالنسبة المالية الحالية، وكانت جميع القرارات السابقة الخاصة بمنح حوافز للقضاة، لا تقل عن ٥٠٪ باى حال من الاحوال. ولها صفة الديمومة والاستمرار، ومازالت تصرف حتى الآن. وبالمناسبة، جداول مرتبات القضاة ورجال النيابة، لم تتغير منذ عام ١٩٨٠ رغم الارتفاع الرهيب في تكاليف المعيشة. كما ان العلاوة الاجتماعية التي يحصل عليها القاضي بدرجة مستشار او محام علم، لا تزيد على ٧ جنيهات، ويحصل رئيس المحكمة على علاوة قدرها ٦ جنيهات بعد خدمة تقرب من ٢٠ عاما. وطبعا، يتحمل القاضي اعباء والتزامات معينة بسبب وظيفته، ومنها المظهر العام وشراء كتب ومراجع قانونية. وتأمل «العصفورة» في جواب سريع وشافٍ، ينفي هذه الاشاعات الغير مسبوقة والغير معهودة، كما لا يوجد ما يسمى «بالدخل المؤقت».

انهم يقتلون السياحة !

● في زحمة الاحداث .. وافق مجلس الشعب على بعض اتفاقيات البحث عن البترول في خليج السويس، لبعض شركات البترول الأجنبية، يتم البحث في معظم الاتفاقيات بإجمل سواحل البحر الأحمر، من جنوب السويس والى القصير. وتضع «العصفورة» جناحيها على قلبها، خوفا على السياحة في البحر الأحمر، وضياع ثقة المستثمرين.

رأي حر
كفانا ثورة ...!
بقلم: أحمد أبوالفتح

● ● نعم كفانا ثورة.
● ● نعم كفانا خرابا..
● ● وكفى مصر ما اصابها من حكم الثورة الذى اورثها الفقر والعوز وافظع الازمات.
● ● وكفى مصر النهب الثورى والضحك على العقول والدعايات الزائفة.. فكل من على ارض مصر الا الثوار والمحظوظين يدركون ان الحالة قد وصلت من السوء إلى درجة لا يجوز ابدا بعدها ان يستمر الحكم الثورى فى انفراده بامور مصر فيدفع بها شهرا بعد شهر الى مزيد من الازمات.
● ● لم يعد يخفى على احد اننا اصبحنا نخضع خضوعا كاملا لاوامر صندوق النقد الدولى والبنك الدولى وان هذا الخضوع تحترق بناره الغالبية العظمى من المصريين اما القلة المتمتعة بالحكم الانفرادى فهى لا تشارك الشعب اية تضحية بل على العكس تحاول ارضاء الصندوق حتى ولو كان ثمن رضائه جوع المصريين وذلك كى يعطيها الشهادة التى تمكنها من عقد المزيد من القروض لتمارس ما مارسته الثورة طوال ٣٨ سنة من الثراء للمحظوظين وزيادة الازمات للمصريين.

● ● ●

الحكم تاج ولكن..؟

● ● لا شك ان حكم المحكمة الدستورية تاج على رأس مصر وليس فقط على رأس القضاء المصرى ولا شك ان الجهد العظيم الذى بذله الاستاذ كمال خالد فى الدفاع عن شرف مصر وحق المصريين بتوليه رفع القضايا وخدمتها حتى تعلو كلمة القضاء فتكشف الباطل وتدمغ التزييف بالبطلان هو جهد يستحق من كل مصرى الشكر والتقدير.
● ● ولكن..
● ● ولكن الذين زيفوا القوانين لمجلس شعب والذين زيفوا النتائج لا يزالون هم المسيطرين على مقاليد مصر.
● ● من الذى يمنع من تعودوا التزييف من ان يزيفوا كل انتخابات قادمة؟
● ● كل هؤلاء الذين ساهموا فى تزييف ارادة المصريين وفى اصطناع قوانين تصرخ بعدم شرعيتها هم مخلفات عهود تعودت على التزييف والتزوير.
● ● اننا نفرح بحكم المحكمة الدستورية ولكن الفرحة الحقيقية هى ان تتخلص مصر من معتادى احتراف اصطناع القوانين والموافقين على تزييف نتائج الانتخاب.

● ● ●

إصلاح المسار الاقتصادى

● ● الرئيس مبارك يقول انه لابد من الغاء الدعم وتقبل ارتفاع الاسعار لان هذا هو السبيل لاصلاح المسار الاقتصادى.
● ● امران لابد من توافرهما ليتحقق اصلاح المسار الاقتصادى:
● ١ ● الديمقراطية الصادقة.
● ٢ ● تقشف الانفاق الرسمى.
● ● دول اوروبا الشرقية كان سعيها الاول الى اقامة نظام ديمقراطى كتمهيد لتحويل الاقتصاد الى المسار السليم.
● ● مصر لا تزال تعيش على نظام لا يحقق الديمقراطية بل يركز كل السلطات فى يد الحاكم.
● ● هذا التركيز الذى بدأ منذ العهد الاسود الذى استبد بالسلطة واستمر تركيز كل السلطات حتى عهدنا هذا.
● ● نتيجة لتركيز كل السلطات فى يد الحاكم وصلت مصر الى الفقر المذل الذى يعتصر دم وارواح المصريين.
● ● ونتيجة لذلك اعتبر الحاكم اى رأى لا يكون هو صاحبه مرفوضا لانه لو قبل الاخذ برأى الغير يكون قد قبل ان يلوى الغير ذراعه.
● ● فى كل الدول المتقدمة تساهم الآراء السديدة فى دفع تقدمها.. اما فى مصر فمنذ عهد الدكتاتورية السوداء اصبح لا يعلو اى رأى على رأى الحاكم.. والحاكم ليس الا هاويا لا خبيرا بكل ما تحتاجه مصر.
● ● وهكذا وصلنا الى ان يرأس مجلس الشعب الدكتور رفعت المحجوب الذى ادار جلسة الفيديو.. ويرأس حكومة مصر فى هذه الأونة العصيبة الدكتور عاطف صدقى !!
● ● ٩٥٪ من المصريين يدركون ان رئاسة الدكتور المحجوب ورئاسة الدكتور صدقى غير مقبولتين ولكن منذ سنة ١٩٥٢ اصبحت آراء المصريين لا قيمة لها وانه لا رأى يعلو او يزاحم رأى الحاكم.

● ● ●

هل لإصلاح الاقتصاد ام ..؟

● ● هل الخضوع المفاجىء لاوامر صندوق النقد الدولى هو فعلا لإصلاح مسار الاقتصاد المصرى ام ان من بيدهم الامر يفرضون الغلاء الفاحش الذى يتزايد يوما بعد يوم على المصريين كى يوافق الصندوق على منحهم الشهادة التى تتيح لهم المزيد من الاقتراض؟
● ● حتى يومنا هذا لم ير المصريون اى عملية ضغط للانفاق الرسمى فهل القروض مطلوبة ليستمر الانفاق الرسمى منطلقا ينعم بالاسراف الفاحش وبما هو اشد فحشا من الاسراف؟
● ● هل من المعقول ان ينزع الحكام كل سلطات المصريين وينفردون بالحكم وبتصريف كل الامور فتصل الازمات الى اشدها ولا يسارعون الى تحميل انفسهم اية تضحية بل يلقون بالازمات التى تسببوا فيها على المصريين يصطلون بنيرانها..(؟!)
● ● اى امل يمكن ان يرتجى من تحميل مصر المزيد من القروض.. لقد وصل الدين الى ٥٢ الف مليون دولار واصبحت مصر عاجزة عن دفع اقساط الديون بل عاجزة عن دفع فوائد الديون.. فهل الحصول على قروض جديدة هو الذى سيساعد على مغالبة ازمات مصر..(؟!)
● ● التجارب تجمع على ان من هو غارق فى الدين لن تنقذه القروض الجديدة بل ستزيده ازمات فوق ما هو فيه.
● ● ما ذنب الاجيال القادمة التى يسعى الحكم الى القاء اعباء الديون الباهظة التى اقترضها خلال ٣٨ سنة عليها..(؟!) والديون التى يسعى الى اقتراضها (؟!)

● ● ●

إصلاح ام مزيد من الأزمات (؟)

● ● السؤال هو هل يريد الرئيس مبارك اصلاح اقتصاد مصر؟.. اذا كان يريد ذلك - وهذا ما نرجوه - فعليه ان يتخلى عن السلطات المطلقة وان يصبح رئيسا لمصر وليس للحزب الوطنى.
● ● الرئيس اذا اراد الاصلاح فعليه ان يلغى كل القواعد التى تتعارض مع الديمقراطية.
● ١ ● إلغاء كل القوانين التى تحول دون تمتع الشعب بحقوقه كقانون الاحزاب وقانون الصحافة وقوانين الانتخاب المخالفة للقواعد الدستورية.
● ٢ ● ان تتوافر للانتخابات كل النزاهة والحريات وان يمنع اى تدخل او شبه تدخل لتزييف نتائج الانتخاب.
● ٣ ● التخلى عن السيطرة على الصحف والاذاعات فامتلاك الصحف والمجلات امر ترفضه الديمقراطية رفضا قاطعا.
● ٤ ● اتاحة الإذاعة بالتساوى لكل الاحزاب.
● ٥ ● احترام نتائج الانتخابات واسناد تشكيل الحكومة للحزب الذى يفوز بالاغلبية فى المجلس النيابى.
● ٦ ● عمل تصفية جذرية لاجهزة الحكومة والمجالس بحيث تكتفى بما تتطلبه الديمقراطية وضغط عدد الوزارات.
● ٧ ● تصفية الامتيازات التى تمنحها الدولة لورثة الحكام وللمحظوظين على مر عهود الدكتاتورية.
● ٨ ● اتاحة السلطات الكاملة لاجهزة مكافحة الجرائم بان تكشف التحقيقات عن كل ما يمكن ان يثبت عليه الاثراء غير المشروع او استغلال سلطته.
● ٩ ● منح الحكومة السلطات التنفيذية التى تقررها الديمقراطية.
● ١٠ ● يصبح الرئيس هو الحارس للنظام الديمقراطى والحامى لحريات الشعب ضد اى تعسف فى استعمال السلطة.
● ١١ ● بطبيعة الحال تقتضى هذه الالتزامات الغاء الاحكام العرفية.
● ● اذا قام الرئيس بتحقيق هذه الامور ستكسب مصر وسيكسب الرئيس بانه الذى اعاد للشعب حقوقه التى طال سلبها.

● ● ●

انتهى عهد الحكم الثورى

● ● لقد اصبح الحكم الثورى امرا غير مقبول ومقترنا لدى اى انسان فى اى مكان بانه الدكتاتورية والتسلط والاثراء غير المشروع وتولى المنافقين المناصب واختفاء اصحاب الخبرة والمحافظين على كرامتهم.
● ● وهذه العوامل مجتمعة توصل الى انحطاط فى الاخلاق العامة والى تفشى الفساد والى اختفاء الروابط الوطنية التى تربط الشعب بالوطن وتربط علاقات الناس بالمعاملة الصادقة والتضامن الوطنى.
● ● والنتيجة النهائية لكل ذلك هى العيش فى اكاذيب وانعدام الثقة بين الحكومة والمحكومين.. والانتهاء الى تردى الدولة فى ازمات تخنق الشعب بينما فريق الحكم يرفل فى العز والثراء والرخاء.
● ● ارجو القاء نظرة على الوضع فى كل دول اوروبا الشرقية فهى تكفى لاثبات كل هذه الامور على الحكم الثورى.
● ● حتى تيتو - هذا الزعيم الذى حارب الالمان والذى فصل يوغوسلافيا عن سيطرة الاتحاد السوفيتى والذى تزعم حركة الحياد الايجابى - يطالب الشعب اليوغوسلافى بمحاكمته بتهم الفساد وافقار الدولة.
● ● نعم.. انتهى الحكم الثورى مشيعا بلعنات الجماهير..
● ● وكفى مصر ثورة.. وتعالوا الى رد الحقوق للمصريين لعل الله يرضى عنا ويساعدنا على الخروج من هذه الازمات الخانقة.

لقاء الإخاء

حوار ودي بين المفتي والبابا يؤكد مشاعر الود المتبادلة بين المسلمين والمسيحيين

● اقيمت مساء امس الاول بنقابة الصحفيين، ندوة حضرها فضيلة الشيخ محمد سيد طنطاوى مفتي مصر وقداسة البابا شنودة الثالث بطريرك الكرازة المرقسية وبابا الاسكندرية، تحت اشراف اللجنة الثقافية بنقابة الصحفيين، وحضرها عدد كبير من الصحفيين والمفكرين والأدباء.. بدأت الندوة بكلمة لمكرم محمد احمد نقيب الصحفيين اكد خلالها ان هذه الندوة تقام من اجل مصر وانه لا يعتقد ان اى مصرى يشك فى ان هذا البلد نسيج واحد اقباطه ومسلموه، وهذا هو نصيبنا، وهذا هو قدرنا، يجب ان نتمسك بالترابط الاخوى الذى جمع بين طائفتى الامة ليس منذ ثورة ١٩١٩ بل قبلها.. وكانت هذه الندوة ستقام فى لقاءين منفصلين احدهما مع فضيلة المفتي والآخر مع قداسة البابا، لكنى آثرت ان يكون لقاء واحدا.. وكل ما ارجوه من اخوتي وزملائى ان تكون الاسئلة فى اطار علاقة الود والمحبة التى تربط بيننا، ونحن نعرف جميعا سعة افق ضيفينا الشيخين الجليلين.



بيـن المفتـي والبابـا .. في نقابـة الصحفييـن

● المفتي: نرفض الارهاب سواء.. من الحاكمين أو.. من المحكومين



مكرم محمد أحمد نقيب الصحفيين يلقي كلمة ترحيب بالمفتي والبابا.. بينما استعد مجدى مهنا لالقاء الأسئلة.

نحن نعيش فوق أرض الكنانة منذ ١٤ قرنا على المحبة والوئام

● البابا: نرفض قيام حزب ديني .. لأن التمثيل النيابي يشمل المصريين جميعا مسلمين ومسيحيين

بدأ فضيلة المفتي كلمته قائلا: «بسم الله الرحمن الرحيم.. عندما يجد الانسان نفسه بين اخوته واخوانه، رجال الصحافة والاعلام، يشعر بسرور وبارتياح نفسي عميقين. لان العلم رحم بين اهله. ونحن الآن في عصر التخصص الدقيق والعقلاء من الناس دائما ينتفع بعضهم بعلم بعض. فالانسان مهما اوتي من فطنة وذكاء هو محدود العلم. ﴿ وما اوتيتم من العلم إلا قليلا ﴾ صدق الله العظيم. لكن العلم القليل يتسع عندما يحتك الانسان بغيره، وينتفع بثقافة الآخرين. والعقول شموع كلما تقاربت سطع ضوؤها وازداد وهجها. ومن هنا نجد الشرائع السماوية تدعو الى التعاون والتآخي والتحاب لأن الله اوجد الناس جميعا من اصل واحد. وعلى سبيل المثال كثيرا ما ترد الينا في دار الافتاء اسئلة لها جوانب طبية واقتصادية وجغرافية وتاريخية. وفي هذه الحالة نحيلها على المتخصصين في تلك العلوم كي يقولوا رأيهم اولا ثم بعد ذلك نبدي رأينا الفقهي. وتلك طبيعة الامم الرشيدة. كل فرد فيها يحس انه قطعة من هذا المجتمع. وان غيره يكمله ويعطيه من علمه. ونحن في اجتماعنا هذا لم نجتمع من اجل غرض دنيوي تافه. وانما نجتمع لكي نتعاون على البر والتقوى لا على الاثم والعدوان.. من اجل تلك المعاني الكريمة التي متى اجتمع العقلاء عليها علا شأن الامم. وتلك سنن الله «من جد وجد ومن زرع حصد». فقد جعل الله الدنيا للعاملين لا للكسالى. جعلها لمن يجد ويباشر الاسباب. ويعمل من اجل مجتمعه وخير وطنه. ولا تنجح المهمل ولو كان متدينا. ولا يفشل الكافر المشرك لو كان مجدا في عمله. وان اختلف حال منهما في الآخرة. واؤكد ان الكلمة الطيبة تحول العدو الى صديق.. والقرآن يأمر بهذا.. ﴿ واهدوا إلى الطيب من القول ﴾.. إذن فهذه الحياة لها سنن. من تمسك بها تقدم وفاز. لان مجتمع المتمسكين بهذه السنن يكثر فيهم الذين يعمرون ولا يخربون والذين يدعون الى مايعود بالخير على المجتمع. ونحن اليوم نلتقي بنفوس نقية والامم تتقدم بتلك المعاني الشريفة. فعندما نلتقي كمسلمين وكمسيحيين عشنا سويا فوق ارض واحدة متجاورين. عشنا عيشة كلها المحبة والمودة والاطمئنان. ومع كل هذا ليس احد فوق المسئولية. المسلم اذا احسن يكافأ على احسانه. والمسيحي كذلك. والمسلم اذا اخطأ يحاسب وكذلك المسيحي. والذي نحتقره ولا نرتاح اليه هو خلق المعارك الوهمية بدون سبب. وسوء الظن بدون موجب. فكثيرا ما قيل «ان المفتي ضيعة الحكومة». وكم رميت بكثير من التهم الكاذبة الباطلة. وذلك لا يقوله الا السفهاء. ونحن نترفع عن الرد على ذلك. يجب ان تتضح الامور وتقوم على اساس انه لا احد فوق المسئولية.. والخلاف في الرأي لا يفسد للود قضية يجب ان نختلف في حدود الادب وتبادل الآراء وانت تحسن الظن بي وانا احسن الظن بك. وعندما نعود الى اصول ديننا الحنيف - القرآن والسنة - نجد ان القرآن الكريم اقام علاقة المسلم بغيره على المودة والمحبة وحسن التعامل والكلمة الطيبة. وهناك عشرات الآيات والاحاديث تؤكد ذلك. كما نهى الله عن الميل الى المسلم الذي على باطل وغير المسلم الذي على حق. بالأخوة. الامور اوضح من الشمس ليس هناك التباس ولا ابهام. فشريعتنا حسمت الامور ووضحتها. بل ان الشريعة تقول اذا ما استجار بك انسان ملحد وقال لك اجرني من انسان سيعتدي علي فعليك كمسلم ان تقف الى جواره الى ان يبلغ مأمنه.

والرسول قال: «من آذى ذميا فانا خصمه إلى يوم القيامة». إذا فالعلاقات متشابكة تقوم على المودة التي امر الله بها. والتعاون على البر والتقوى لا على الاثم والعدوان. وانهى فضيلة المفتي كلمته مؤكدا على المودة والتحاب بين عنصري الامة.

الله محبة

وبعد ذلك اعطيت الكلمة لقداسة البابا شنودة، الذي بدأ كلمته قائلا: «باسم الله الواحد الذي نعبده جميعا. احب ان اشكر نقابة الصحفيين على دعوتها الكريمة. واشكر اللجنة الثقافية واؤكد على المعاني التي وردت في كلمة فضيلة الشيخ الدكتور سيد محمد طنطاوي وعلى الروح الطيبة والفكر السليم وعبارات المحبة التي يتكلم بها باستمرار. بل اؤكد ان الصداقة التي تجمعني به صداقة عميقة مبنية على وحدانية الروح والفكر والعقل.

اود ان اقول لكم ان القصد الالهي في الخليقة - كان هو الوحدة. فالله تبارك اسمه خلق العالم كله من اسرة واحدة هي آدم وحواء. ولما اغرقت الدنيا بالطوفان اعاد الله تكوين العالم من اسرة واحدة هي اسرة ابينا نوح. واراد الله للعالم ان يكون فكرا واحدا وقلبا واحدا لكنهم تفرقوا.. واعطانا مثلا عن الاسرة في وحدتها وهو يريدنا باستمرار ان تكون لنا هذه الوحدة.. وحدة الهدف. ووحدة الصف. ووحدة القلب والشعور والفكر. الانسان يقوده الفكر والشعور. وكم انا سعيد ان اتكلم في اجتماع لنقابة الصحفيين لانهم قيادة للفكر.. فهم حملة الاقلام وهم قادة الفكر. ونشكر الله ان الصحافة في ايامنا صارت مدرسة يتتلمذ فيها الناس. واذا كانت هكذا فعلينا اذن مسئولية.. لانه حيث توجد امكانية توجد مسئوليتهم. قلت لكم ان الله يريدنا ان نكون واحدا في القلب. والفكر. والشعور يجمعنا كما قال فضيلة المفتي التعاون والتآخي والتحاب. والحب هو اعمق هذه الروابط.. والمسيحية تدعو الى الحب لدرجة ان آيات الانجيل تقول «الله محبة». والسيد المسيح - عليه السلام - يفسح مجال هذا الحب. فيقول «احبوا اعداءكم». والكتاب المقدس يقول «إن جاع عدوك فأطعمه». واذا اراد الناس العيش في وحدة فعليهم ان يبعدوا عن «الأنا». فحينما توجد هذه «الأنا» تفرق الناس. والحب بالأخوة هو حب عمل وليس حبا نظريا والانجيل يقول «لانحب بالكلام.. بل بالعمل». والحب فيه البذل والتضحية من اجل الآخرين. وعندما يبذل الانسان ذاته من اجل غيره. فتلك هي قمة الحب. والانسان الروحي لا يفكر كيف ينتصر على غيره وانما يفكر كيف يكسب غيره. وقال القديس يوحنا هناك طريقة تستطيع ان تقضي بها على عدوك عندما تحوله الى صديق وكسب الآخرين مهارة وفن وروحانية. واجبنا ان نربح الغير لا ان ننتصر عليهم. فالانتصار عنفوان القوة والألم. وفي كسبهم مشاعر القلب والحب. ونحن نريد ان نحب الناس بلا تفريق كلنا اخوة واصدقاء واحباء. والوحدة في الوطن مظهر جميل لمثالية المواطنين وخير كبير لمصلحة الوطن. واذا تفرق الناس خسروا انفسهم. انني اذكر يوم كانت الامة العربية قوية تحكم الشرق الاوسط كله. ايام الخلفاء الراشدين والعصور الوسطى.. كيف كانت الوحدة قوة وحينما تفرق الناس بدأ الضعف يدب في الجميع. ليس التفريق في مصلحة الوطن.. واؤكد ان الصحفي الحكيم هو الذي يدعو الى تجميع القلوب وليس تفريقها. واحب ان اقول لكم كواحد منكم - البابا شنودة هو نفسه نظير جيد الصحفي المشتغل وعضو نقابة الصحفيين - انه على الصحافة مسئولية ان تكلمنا عن الوحدة الوطنية. كما ان هناك واجب تعليم الطفل معنى الوحدة الوطنية في المدرسة والمنزل.. لان الله سيسألنا عن علاقاتنا يوم الدين.. سنقول انه اعطانا قلبا ليحب وليس قلبا ليعادي. والقلب الذي يسكنه الحب لا تقربه العداوة. حتى ان عاداك احد اغدقه بالحب فسيخجل منك ومن حبك ونقاوة قلبك فيبادلك حبا بحب. نحن في هذا الوطن مسلمين ومسيحيين لنا عشرة. ستة عشر قرنا من الزمان. فكم من المحبة تولدها هذه القرون. عشناها في وطن واحد بلغة واحدة بثقافة واحدة. طوال قرون عديدة. انغرست هذه الوحدة في قلوبنا. واصبح التفرد شيئا دخيلا علينا المفروض ان يقاومه الجميع والصحفي له دور في هذا الامر الرأي والرأي الآخر. لابد ان يقودا الى وحدة في الرأي والفكر لكي ننتهي جميعا إلى الحق الخالص الذي يهدف اليه الجميع علينا ان نسعى لهذه الوحدة ونحافظ عليها واختتم قداسة البابا كلمته قائلا «اشكركم واشكر حسن انصاتكم وليكن الرب معنا جميعا».



متابعة وتصوير: أحمد كمال الدين

جانب من جماهير الندوة الذين حرصوا على متابعتها بإنصات تام

هل الترابط الديني.. مشكلة؟!

وبعد ذلك بدأت الندوة حيث تلقى مجدي مهنا رئيس اللجنة الثقافية الاسئلة من المنتدين ليوجهها لقداسة البابا وفضيلة المفتي وكان السؤال الاول للبابا شنودة. هل الترابط الديني اصبح مشكلة. وماحجم هذه المشكلة ان وجدت. واين دور امام المسجد وراعي الكنيسة تجاهها؟»

● ورد البابا على هذا السؤال قائلا «الواقع ان التطرف امر لا يقبله احد لانه ضد الحق الخالص. ولكن مايزعج البلاد ان هذا التطرف مصحوب بالعنف. فتحول الى فكر عنيف. ونحن لا نقبل العنف. لان فيه ارغاما والمفروض ان يتحاور الناس للوصول الى الحقيقة والحقيقة بنت المناقشة احيانا. والتوعية هي اساس استنارة الفكر. ويجب ان تنتشر تلك التوعية في كل مكان.

الحراسات حول الكنائس!

- كيف يمكن القضاء على الفكر المتطرف عند الشباب. وهل ترتاحون لاستمرار الحراسات حول الكنائس حتى الآن؟ والسؤال لقداسة البابا

● الحراسات حول الكنائس مقصود بها عدم الاعتداء عليها. واذا وجد امن كامل ولم تعد الكنائس مهددة ستزول الحراسات القائمة. وفي هذا المقام - والكلام لقداسة البابا - تعجبني قصة الامام عمر بن الخطاب ثاني الخلفاء الراشدين. حينما وصل به الامن في بلده انه كان ينام تحت شجرة. فقيل له «حكمت فعدلت فنمت ياعمر». واود ان يصل الناس الى الطمأنينة والسلام بحيث يطمئن كل انسان على نفسه وممتلكاته وحياته

حزب ديني مسيحي!

- هل توافقون قداستكم على قيام حزب ديني مسيحي؟!

● انا لا اوافق على قيام حزب ديني مسيحي؟! والمفروض ان يكون هناك حزب ديني واحد يتكلم عن افراد مصر كلها - تصفيق - وليس عن مجموعة معينة.. فالنائب المسلم ينوب عن الشعب المصري بكل افراده مسلمين ومسيحيين وهكذا النائب المسيحي. ونحن لا نوافق على قيام حزب ديني مسيحي.. لاننا نثق في اخواننا الذين يمثلون الشعب في مجلسه ومختلف هيئاته.

- ما تعليق قداستكم على وجود اتجاهات مسيحية متطرفة داخل الكنيسة؟

● .. اتجاهات متطرفة " صدقني انا لا اعرف اية هيئة متطرفة. داخل الكنيسة.. ولو كانت لديك اية معلومات في هذا المجال فلك ان تخبرني بها حتى نقومها ونواجهها

مسلمو ومسيحيو.. استراليا!

- هل لقداستكم ان تخبرنا عن حقيقة الدور الذي قمتم به بالنسبة للتوفيق بين المسلمين والمسيحيين اثناء زيارتكم الاخيرة لاستراليا؟

● حينما زرت استراليا وامريكا وكندا وانجلترا. وهي بالطبع كانت زيارة رعوية للمسيحيين. ولكني كنت موقنا ان هناك واجبا لا بد ان اؤديه تجاه اخوتي المسلمين وفي انجلترا زرت المسجد الكبير هناك واجتمعت مع شيخه وتناولت طعامي مع المسئولين عن هذا المسجد. وعندما ذهبت الى كندا عقد لي سفيرنا في «اوتاوا» مؤتمرا صحفيا حضرته طوائف اسلامية كثيرة ليس من مصر فقط بل من قوميات اخرى متعددة. لدرجة ان حديثنا كان بالانجليزية لان الآخرين لا يعرفون العربية. وكان اجتماع محبة كبيرا. وحينما ذهبت الى استراليا اجتمعت مع كل اخوتي المسلمين. صحيح اني مسئول عن الكنيسة القبطية لكنني ارتبط والمسلمين بروابط عديدة. وبعد ان اجتمعت مع المسلمين افرادا وفتحوا لي قلوبهم واشتكوا من بعض المسيحيين. اجتمعت بعدها بالمسيحيين واقنعتهم بالمحبة ثم عقدنا اجتماعا ثالثا شملهم جميعا. واتفقنا على عمل مشترك في بلاد المهجر. كما حددنا اجتماعات دورية للطائفتين.

أحداث عين شمس!

- سؤال لفضيلة المفتي. اصدرتم اكثر من تنديد واستنكار وفتوى متعلقة بتجريم مرتكبي احداث عين شمس. ما رأيكم بعد ان تم الافراج عن جميع المتهمين في هذه الاحداث لبراءتهم؟

● المفتي: انا لم اصدر فتاوى في هذا الشأن. وكل ما قلته ان الاسلام ضد الارهاب والتخريب والاعتداء على الآدميين. سواء اكان هذا من الحاكمين ام من المحكومين - تصفيق - واقولها مرة اخرى الاسلام يرفض ويشجب ويحارب الظلم والارهاب سواء اكان من الحاكمين ام من المحكومين ونحن لا نهاب حاكما ولا محكوما. ونقول كلمة الحق ولا نخشى الا الله.

التطرف المسيحي.. وحادث الإسكندرية!

- قداسة البابا.. وصفت الحكومة العناصر المسيحية في حادث الاسكندرية بالتطرف ما رأيكم في هذا الوصف؟

● البابا: الحكومة لم تصدر قرارا بهذا.. ولعلك تقصد ما ذكرته الصحف عن هذا الموضوع". الحقيقة ان هناك اعتداء حدث داخل الكنيسة قتل خلاله احد الآباء الكهنة واغلب خدام الكنيسة. وكان بينهم الصيدلي الذي قيل ان الحادث موجه ضده للثأر. لكن مسألة الثأر هذه كان يمكن ان يقتل فيها الصيدلي في اي مكان غير الكنيسة. دون قتل ٦ اشخاص ابرياء بينهم طفل. المهم ان مشاعر الناس كانت «متعبئة». وبقدر الامكان حاولت الكنيسة تهدئة الجو. واثناء تشييع القتلى في «الجنازة» تأخرت اسرة الطفل القتيل بعض الشيء فأخر المشيعون الجنازة حتى وصولهم. فقامت قوات الامن بالقبض على ٢٣ من المشيعين. ولست ادري الى الآن ما التطرف الذي ارتكبه هؤلاء. كل ما في المسألة انه كان يجب مراعاة شعور هؤلاء الناس الذين يشيعون ٦ قتلى لا ذنب لهم. لكن التطرف او غيره لا يوجد اطلاقا ما يثبت ذلك. الا لو اعتبرنا اي كلمة قالها احدهم في لحظة انفعال جريمة !. وكل ما قالوه بالقبطية «يارب ارحم». وان كانت هذه الكلمة تطرفا فليرحمنا الله جميعا.

- قداسة البابا. في حوار لروز اليوسف قلتم ان الكنيسة ليست هيئة سياسية ولكنها هيئة دينية. وهذا يعني عدم تداخل الدين والسياسة. ولكنكم ادليتم باحاديث سياسية كثيرة.. هلا شرحت لنا التناقض؟!

● أؤكد مرة اخرى ان الكنيسة ليست هيئة سياسية ولكنها هيئة دينية. وأحب ان افرق بين عبارتين: الاشتغال بالسياسة وابداء الرأي في موضوعات معينة قد تكون سياسية. ونحن ليس لدينا وقت للاشتغال بالسياسة. لكن لا مانع من ابداء الرأي.. فهل اسكت على مذابح الفلسطينيين في الارض المحتلة ولا ادينها؟!.. وعندما احتلت افغانستان كان لا بد ان ندين هذا الاحتلال.. واعتقد اننا لو اخذنا موقفا سلبيا لقيل ان الكنيسة المصرية تحت ضغوط بحيث لا تستطيع ان تفتح فمها ولا تستطيع ان تبدي رأيها وهي تهمة ليست حقيقية لأن الكنيسة ليست تحت ضغوط ولا تقبل هذا.

- ما رأي قداسة البابا وفضيلة المفتي في قضية تحديد النسل؟

● البابا: حاليا اصبح تحديد النسل ضرورة اقتصادية واجتماعية. إنه من المستحيل ان تحتمل بلادنا ١٠٠ مليون مواطن، لكن اذا وجد شخص قادر يستطيع عول اسرته. فلا مانع من ان ينجب ما يشاء. والنسل الزائد يحتاج الى خدمات كثيرة. ولدينا ازمة بطالة لا يستطيع احد انكارها. والمسألة ليست تحريما او تحليلا بقدر ما هي دراسة لحالة المجتمع. ونحن كأقباط عددنا قليل اساسا «هانحدد النسل اكثر من كده ايه»..

وانتهت الندوة ومشاعر الود تسود الجميع مسلمين ومسيحيين.

كل المصريين

سر القرار ٢٠٣ !

بقلم : عباس الطرابيلى

لا اعتقد ان وزير الاقتصاد المصرى يؤمن بتدعيم الاقتصاد المصرى !! بل اشك فى انه يدعم قيام صناعة مصرية وطنية حتى ولو كان يدعم المستوردين المصريين ، ويحقق احلامهم .

فإذا قلنا اننا نجحنا فى السنوات العشرين الاخيرة فى إقامة صناعة ناجحة ، فإن صناعة السيراميك والقيشانى والادوات الصحية فى مقدمة هذه الصناعات الناجحة . تلك الصناعة التى بلغت الإستثمارات التى انفقت عليها اكثر من ٤٠٠ مليون جنيه ، وفتحت الابواب امام ١٥٠٠ الف مصرى يعملون ـ غير قطاع التسويق ـ وبذلك فتحنا بيوتا تاكل من خيرها .. هذه الصناعة بلغت من النجاح حد ان زاد انتاجها على حاجة البلاد بنحو ٤٠٪ وهذه النسبة تذهب بالطبع إلى الاسواق الخارجية ، اى تفتح مجالات عديدة للتصدير .

وتلقت هذه الصناعة الوطنية الوليدة طعنة قاسية عندما ضرب الركود الاقتصادى المصرى لاسباب عديدة ليس هنا مجال تحديدها .. ولكن يكفى ان نقول ان انخفاض الطلب على المساكن المتوسطة والفاخرة ادى إلى انخفاض الطلب على ما تنتجه هذه المصانع . وكانت النتيجة ان بلغت قيمة المخزون من انتاجها اكثر من ١٠٠ مليون جنيه ، اى اكثر من ⅛ قيمة الاستثمارات التى انفقت عليها . ولكن الطعنة القاتلة جاءت من حيث لا يدرى اصحاب هذه المصانع .. جاءت من الحكومة التى تدعى تشجيع الصناعة الوطنية ، بينما هى ـ بقراراتها العشوائية هذه ـ تعمد إلى قتلها ..

ففى يوم الاثنين الموافق ٧ مايو الماضى صدر القرار المشئوم من وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية ، وهو قرار لم يراع حتى اصول وقواعد الذبح . وإذا كنت لا اعرف دوافع إصدار القرار رقم ٢٠٣ إلا إننى ـ وببساطة شديدة ـ اقول انه صدر لمصلحة المستوردين .. وعلى حساب المنتجين المصريين .. تماما كقرار سابق بالسماح باستيراد الدواجن المجمدة من الخارج فنتج عنه إغلاق ٨٠٪ من مزارع الدجاج الوطنية التى انفقنا عليها الاف الملايين من الجنيهات . وهو قرار كسابقه هدفه تشجيع السمسرة وإيداع الفوائد ـ وغيرها ـ بالعملات الحرة فى الحسابات الخارجية . وهو قرار من المؤكد انه صدر دون مراعاة لمزايا تشجيع صناعة وطنية وليدة ، بل هو قتل لها ..

نعم ، قد تكون هناك تجاوزات واخطاء من بعض المصانع .. وقد يكون هناك هبوط بمستوى بعض المنتجات .. ولكن هذه كلها يمكن علاجها بتحديد المواصفات ، وعندنا إدارة للرقابة الصناعية تنتشر فروعها فى كل المحافظات ، وهذه يمكن ان تقوم بدورها الرقابى الذى رسمه لها القانون .

وإذا كنا نتحدث عن الحماية الجمركية للمنتجات الوطنية ، فإنما نتحدث عنها ليس لتفرض بعض المنتجات المصرية سلطانها فيهبط مستواها .. وتتزايد اسعارها . نحن مع الانتاج الجيد ، والسعر المعقول . ولسنا مع القبضة الحديدية التى تحاول بعض المصانع استخدامها . والحماية الجمركية للمنتج المصرى مطلوبة . لان هذا المنتج ليس مجرد سلعة .. بل هى بيوت مصرية تفتح الباب لعمال وفنيين مصريين . والحماية الجمركية تكون لصالح المستهلك ايضا وليست مجرد حماية لصالح صاحب المصنع . فالتنافس مطلوب ، بل وواجب . من هنا يجب ان تكون الحماية الجمركية ، سلاحا لصالح المستهلك .. وايضا ضد الاحتكار . وكم عانينا طويلا من سوء استخدام سلاح الحماية وكم هبط مستوى الانتاج المصرى تحت مظلتها ، لاننا لم نكن نطبقها التطبيق الصحيح . والحماية الجمركية يا سادة تضع الضوابط التى تحدد مستوى السلعة .. حسب حاجة السوق المحلية .. فإذا نجح المصنع المصرى فى توفيرها بهذا المستوى المطلوب اوقفنا فورا استيراد المثيل لها .. وإذا هبط مستوى السلعة المصرية لاى سبب .. اعدنا فتح الباب للانتاج الاجنبى .. وهذا السلاح هو القادر على الاحتفاظ بمستوى جودة السلعة .. ومعقولية السعر ..

وهنا يحق لى ان اسال وزير الاقتصاد .. هل ناقش كل الاطراف المسئولة عن صناعة السيراميك والقيشانى والادوات الصحية قبل ان يصدر قراره الخطير رقم ٢٠٣ ؟ هل سال وزير الصناعة وتناقشا معا . وهل سال الوزيران رجال هذه الصناعة انفسهم بداية من الجهة المسئولة عن صناعة الحراريات فى مصر .. وهل سال وزير الاسكان والتعمير حتى يعرف حقيقة حاجة السوق من هذه المنتجات . وهل حاول ان يجلس مع الشعبة المسئولة وممثلى مصانع القطاعين العام والخاص ليسالهم حقيقة الوضع .. ام جلس فقط إلى ممثلى المستوردين فى إيطاليا واسبانيا والمانيا الغربية ، واستمع إليهم ؟

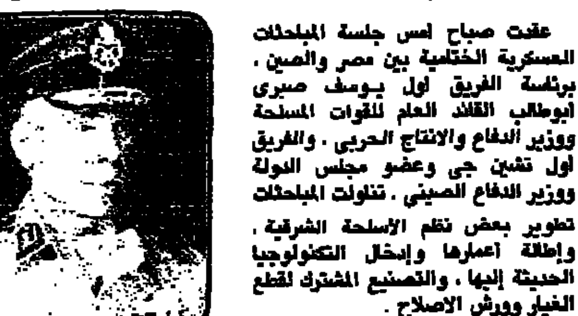
اقول لوزير الاقتصاد ـ المفروض فيه انه يحمى الاقتصاد الوطنى ـ لقد خسرت مصر مئات الملايين فى تجربة صناعة الدواجن وعجز اصحاب المزارع عن سداد ديونهم التى اقترضوها من البنوك بسبب تخبط القرارات بين استيراد وحظر استيراد الدواجن . وإذا كان المواطن المصرى هو الخاسر الاكبر لانه لم يعد يجد الفرخة الرخيصة إلا ان البنوك الوطنية عانت الكثير لاعادة جدولة ديون اصحاب مزارع الدجاج واسالوا البنك الرئيسى للتنمية وباقى البنوك . واسالوا كم خسر الناس .. ويبدو اننا لا نتعظ . فها هى قضية مماثلة تطل براسها . ذلك ان هذه المصانع اقترضت الملايين من البنوك بالمصرى وبالدولار ، بحيث اصبحت هذه المصانع محملة باعباء عالية باهظة من فوائد واقساط بنكية واقساط اهلاك المعدات الحديثة عالية القيمة والرسوم الجمركية التى تتحملها على ماتستورده من خامات غير متوافرة محليا .. وبالطبع فإن السماح باستيراد هذه المنتجات من الخارج يعنى قتل هذه الصناعة الوطنية الوليدة .. والغريب ان بعضها ملك للقطاع العام .. وبعضها ملكية مشتركة للقطاع العام .. والقطاع الاجنبى .. وبعضها ملك للقطاع الخاص . اى ان الخسارة فادحة لكل الاطراف ..

اننى افهم ان يصدر الوزير قراره بإباحة الاستيراد اذا عجز الانتاج المحلى عن تلبية احتياجات السوق .. وافهم ان يصدر قراره إذا كان المنتج المصرى قد تجبر وحاول ان يفرض اسعاراً غير منطقية لمنتجاته .. واؤيد القرار لو كان مستوى الانتاج المصرى قد تدهور . واوافق لو ان المنتج لايعطى للعمال حقوقهم . اما ان يصدر الوزير قراره الخطير فى صمت ، ودون استشارة وبعيدا عن كل هذه الاسباب .. فهذا مالا اعرف له سبباً .

اعلم ان وزير الاقتصاد من الصامتين وانه يكاد لا يقرا مايكتب عنه كغيره من بعض رجال الدولة المكتئبين . ولكن هناك من يمكنه ان يصدر قراراً يجمد قرار الوزير .. قرارا يحمى ١٥ الف عامل وفنى مصرى من التشريد ، ويحمى مصانع وليدة من الافلاس .

لاتقتلوا صناعة السيراميك والقيشانى .. كما قتلتم صناعة الدواجن حتى لانعود من جديد تحت رحمة المستوردين ومن يقدمون العمولات .. بسخاء ..

انتهاء المباحثات العسكرية بين مصر والصين
تطوير بعض نظم الأسلحة الشرقية


اللواء يوسف صبرى ابوطالب

عقدت صباح امس جلسة المباحثات العسكرية الختامية بين مصر والصين ، برئاسة الفريق اول يوسف صبرى ابوطالب القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربى ، والفريق اول تشين جى وعضو مجلس الدولة ووزير الدفاع الصينى . تناولت المباحثات تطوير بعض نظم الأسلحة الشرقية ، وإطالة أعمارها وإدخال التكنولوجيا الحديثة إليها ، والتصنيع المشترك لقطع الغيار وورش الاصلاح .

كما تم بحث العمل المشترك لتطوير اجهزة الرادار والمعدات الالكترونية ، والتصنيع المشترك للعائمات ، وتنسيق تبادل الخبرات ، ونظم التاهيل ، وحضور التدريبات الرئيسية التى تجريها القوات المسلحة فى البلدين .

رئيس الوفد يوافق على سفر منى مكرم عبيد إلى الاتحاد السوفييتى

منى مكرم عبيد

وافق فؤاد سراج الدين رئيس الوفد ، على سفر الدكتورة منى مكرم عبيد عضو الهيئة العليا وعضو لجنة سيدات الوفد إلى الاتحاد السوفييتى لتمثيل الحزب ، وتلبية دعوة لجنة النساء السوفييتيات . تبدأ الزيارة غدا الجمعة وتستمر حتى يوم ١٥ يونيو الحالى . تهدف الزيارة إلى توثيق الصلات بين الراى العام النسائى فى مصر والاتحاد السوفييتى .

تشكيل لجنة الوفد بمركز دراو باسوان

اعتمد فؤاد سراج الدين رئيس الوفد ، تشكيل لجنة الوفد العامة بمركز دراو بمحافظة اسوان . ضمت اللجنة المهندس محمد طاهر محمودعلام رئيسا ، ومحمد احمد حسين خليفة نائبا للرئيس ، ومحمد يس سلمان نائبا للرئيس ، ومحمد حسانى محمد نور سكرتيرا عاما للجنة ، ويحيى زكريا محمد سكرتيرا عاما مساعدا ، وعوض الله حسن رضوان امينا للصندوق ، ومحمد سيد عثمان امين صندوق مساعد ، ومحمود جعفر عبدالمعطى امين صندوق مساعد . كما ضمت اللجنة الاعضاء حسن حنفى على ومحمد حسين صالح ومصطفى خلف الله محمد على وجمال حسين يوسف خليفة ، وصابر سعيد حامد ، ومنعم نور الدين صالح ، ومحمود محمد صالح عبدالغنى ، وضياء الدين محمود حسين خليفة ، ومحمد عبدالصبور احمد ، وجابر توفيق عثمان خليفة ، وضوى سليمان بشير ، وعبدالمنعم محمد على .

جمال سلامة سكرتيراً عاماً للجنة الوفد بدمياط

اصدر فؤاد سراج الدين رئيس الوفد ، قرارا بتعيين جمال سلامة سكرتيرا عاما للجنة الوفد العامة بمحافظة دمياط .

الوفد يستنكر ضرب المفاعل النووى العراقى

اصدر حزب الوفد بيانا ، بمناسبة الذكرى التاسعة لضرب المفاعل النووى العراقى . شجب البيان ضرب اسرائيل للمفاعل ووصف تصرفات اسرائيل بانها تحد لكل الاعراف والقيم والقوانين الدولية . واستنكر الوفد الحملة الحالية ضد العراق ، واعلن وقوفه الى جوار العراق فى تمسكه الكامل ، بحقه فى الدفاع عن سلامة اراضيه ضد اى عدوان .

غدا .. اجتماع لجنة الوفد العامة بالقاهرة

تعقد لجنة الوفد العامة بالقاهرة برئاسة يس سراج الدين رئيس الهيئة البرلمانية الوفدية ، اجتماعا غدا الجمعة . يتحدث يس سراج الدين مع جميع لجان اقسام المحافظة قبل سفره للخارج . للتحضير ودراسة التنظيمات اللازمة فى حالة موافقة الهيئة العليا على الاشتراك فى المعركة الانتخابية ، ودراسة القضايا السياسية المطروحة على الساحة . يعقد الاجتماع فى الساعة التاسعة والنصف مساء الجمعة بمقر الوفد الرئيسى بالمنيرة .

٨٠,٢٪ نسبة النجاح بالمعهد الصحى ببورسعيد

اعتمد الدكتور رمضان عطوة عميد المعهد الفنى الصحى بمحافظة بورسعيد ، نتيجة امتحان الصف الاول بالمعهد . بلغت نسبة النجاح ٨٠,٢٪ .

دورة لمناقشة الاجسام المناعية

تعقد بالمركز القومى للبحوث ، دورة اساسيات المناعة ، التى ينظمها مركز التدريب بالتعاون مع قسم الطفيليات وامراض الحيوان .. يشارك فى الدورة مجموعة كبيرة من المتخصصين فى مجال المناعة بالمركز والجامعات والمعاهد البحثية المهتمة بعلم المناعة .

زيادة دوائر الاتصالات مع قطر
خط ملاحى منتظم بين البلدين

كتب ـ احمد بكير :

ناقش امس المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات ، وعبدالله صالح وزير النقل والمواصلات القطرى ، وسائل دعم التعاون بين مصر وقطر فى مجالات الاتصالات والنقل البرى .

اعلن المهندس سليمان متولى ، الاتفاق على زيادة دوائر الاتصالات التليفونية الدولية بنحو ١٢ دائرة دولية بين مصر وقطر ، لتصبح ٥٢ دائرة لتسهيل اتصال المصريين فى قطر بذويهم فى مصر . كما تم الاتفاق على تسيير خط ملاحى منتظم بين الموانىء المصرية والقطرية وباقى موانىء الخليج العربى ، لخدمة حركة الملاحة والنقل البحرى بين مصر وباقى دول الخليج .

رئيس اتحاد التامين يطالب بتطوير أساليب الوقاية من الحريق

طالب الدكتور حسن حامد رئيس الاتحاد المصرى للتامين على الفنادق والمنشآت الصناعية الكبرى وشركات الطيران والملاحة والوحدات الاقتصادية المختلفة ، بضرورة تدعيم وتطوير اساليب الوقاية من الحريق والاخطار . للحد من الخسائر التى تواجهها هذه المنشآت ، واهمية التامين الشامل عليها . اكد رئيس الاتحاد المصرى للتامين ، على دور شركات التامين فى حماية هذه المنشآت الاقتصادية .

بيع ٩٧ مشروعا تمتلكها محافظة الفيوم

تقرر بيع ٩٧ مشروعا تمتلكها محافظة الفيوم ، منها ٦٧ مشروعا ذات قيمة دفترية اقل من ٥٠ الف جنيه ، و١٥ مشروعا قيمتها الدفترية من ٥٠ إلى ١٠٠ الف جنيه .

جوائز لمحبى الطبيعة والأشجار فى المعادى

يشهد الدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء والدولة للتنمية الادارية ، والدكتور محمود شريف محافظ القاهرة ، والدكتور المحمدى عيد رئيس جهاز شئون البيئة صباح اليوم ، الاحتفال الذى تقيمه جمعية محبى الطبيعة والاشجار بنادى المعادى فى اطار الاحتفال باليوم العالمى للبيئة . يتم خلال الاحتفال توزيع الجوائز التقديرية ، والشهادات على الفائزين من اصحاب المنازل والفيلات بمنطقة المعادى .

١٤ مشروعا سياحيا على خليج العقبة

تقرر إقامة ١٤ مشروعا سياحيا على خليج العقبة بجنوب سيناء ، بتكاليف استثمارية ، تبلغ حوالى مائة مليون جنيه . وتصل طاقته الايوائية ٣٢٢٨ سريرا ، بالاضافة الى المشروع الذى ستقوم بتنفيذه شركة ابوظبى للاستثمارات السياحية بمنطقة شرم الشيخ بطاقة ٣٠٠ غرفة وبتكلفة اجمالية تبلغ ٤٢ مليون جنيه .

اليوم .. سوزان مبارك تفتتح مركز الطب الوقائى والاجتماعى

كتب ـ عادل القاضى :

تفتتح السيدة سوزان مبارك صباح اليوم مركز الطب الوقائى والاجتماعى التابع لقسم الأطفال بكلية طب قصر العينى . وصرح الدكتور حسين كامل بهاء الدين استاذ ورئيس قسم طب الاطفال بجامعة القاهرة ، بان المركز يعد الاول من نوعه على مستوى العالم . وقال انه يحقق اربع وظائف رئيسية فى مكان واحد ويتضمن مركزا لرعاية الامومة والطفولة ، ومركزا لتدريب العاملين فى وحدات رعاية الامومة والطفولة بوزارة الصحة ، كما يتضمن مركزا تعليميا فى مجال طب الاطفال الوقائى والاجتماعى لطلبة كليات الطب وطب الاسنان

والمعهد العالى للتمريض . بالاضافة الى مركز ابحاث فى جميع مشكلات الاطفال فى المنطقة . واضاف الدكتور حسين كامل : ان المركز تم انشاؤه بتمويل من المعونة الامريكية

كما تفتتح حرم الرئيس التوسعات الراسية بمستشفى الاطفال الجامعى الجديد وتشمل اكبر مركز فى الشرق الاوسط لتشخيص وعلاج امراض قلب الاطفال ، بما فيها جراحات القلب المفتوح ، ومركزا للجراحات الكبرى ، خاصة جراحات المخ والاعصاب واعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين مدير المستشفى ان التوسعات تشمل قسما للعلاج باجر ، يتضمن احدث التجهيزات الطبية والفندقية ، وباجور تقل كثيرا عن مستوى الاجور بالمستشفيات الإستثمارية واضاف مدير المستشفى ان هذه التوسعات تمت بمنحة من اليابان .

يحضر الافتتاح الدكتور راغب دويدار وزير الصحة والدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم ، والدكتور محمود شريف محافظ القاهرة .

بحث دعم التعاون الكهربائى بين مجلس التعاون العربى

يتوجه إلى عمان يوم ١٦ يونيو الحالى ، المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة على راس وفد ، لحضور اجتماعات وزراء الكهرباء فى دول مجلس التعاون العربى . يبحث وزراء الكهرباء ، مجالات التعاون

تقرير للرئيس مبارك (بقية المنشور ص ١)

النصف الاول من الاسبوع القادم برئاسة الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء وعضوية المستشارين عبدالسلام حامد المدعى الاشتراكى .

وفاروق سيف النصر وزير العدل ، وجمال شومان النائب العام ، والدكتور محمد حسن فج النور رئيس مجلس ادارة هيئة سوق المال . يتناول الاجتماع اخر تطورات المراكز المالية لشركات توظيف الاموال ، ونتائج الاتصالات الحالية مع محمد رشاد نبيه وكيل رجال الاعمال الراغبين فى شراء اصول شركات الريان . وواصلت امس اللجنة الهندسية برئاسة المهندس عماد خليل معاينة عقارات الشركات بطريق القاهرة ـ الاسكندرية الصحراوى . وتواصل اللجنة اعمالها طوال الاسبوع القادم لاتمام إعداد الرسوم الهندسية الخاصة بممتلكات الشركات فى الكيلو ٢٦ ، والكيلو ٢٨ بالطريق الصحراوى .

دعم القوات البحرية (بقية المنشور ص ١)

«كيروب اطلس الكترونيكس» الالمانية الغربية لتزويد غواصتين من طراز «دولفين» باجهزة معلومات قتالية حديثة . كما اشارت المصادر إلى قيام المانيا الغربية ببناء الغواصتين المذكورتين لحساب اسرائيل بتكلفة ١٠٠ مليون دولار .

وكشفت المصادر عن تقرير الجنرال دان شمرون رئيس الاركان الاسرائيلى ، الذى رفعه فى بداية الاسبوع الحالى إلى اسحاق شامير المكلف بتشكيل الحكومة الاسرائيلية ، وتناول نتائج التحقيق فى حادث الهجوم الفدائى على السواحل الاسرائيلية فى الاسبوع الماضى . اكد التقرير ضعف الدفاعات البحرية الاسرائيلية وسهولة اختراقها . وحذر تقرير شمرون من تكرار الحادث مرة اخرى . وطالب بسرعة تطوير الانظمة الدفاعية البحرية الاسرائيلية فى المرحلة القادمة ، لمواجهة التفوق البحرى العربى .

١٤ مليار جنيه عجزا

(بقية المنشور ص ١)

المفاوضات مع الصندوق تشمل اسعار الفائدة بالبنوك . ويطالب الصندوق بمساواتها بارقام التضخم الرسمية التى تصل الى ٢٦٪ وتصر الحكومة على رفعها الى هذه النسبة على دفعات . وتبدا بنسبة تتراوح بين ٢ و٣٪ . وكان مقررا إعلان اسعار الفائدة الجديدة منذ ايام ، وتاجلت لحين انتهاء المفاوضات الحالية . وحذر الخبراء من التاثير الخطير لتعديل اسعار الفائدة على خطة الدولة والاستثمارات بها ، وعلى الاوضاع الاقتصادية فى البلاد . وتوقع الخبراء قيام الحكومة بتعديل الخطة العامة للدولة والموازنة فور الانتهاء من المفاوضات الحالية .

مواقيت الصلاة

	فجر	شروق
القاهرة	٤,٠٦	٥,٥٣
الاسكندرية	٤,٠٩	٥,٥٧
	ظهر	عصر
القاهرة	١٢,٥٣	٤,٢٩
الاسكندرية	١,٠٠	٤,٣٨
	مغرب	عشاء
القاهرة	٧,٥٧	٩,٢٩
الاسكندرية	٨,٠٥	٩,٣٩

النشرة الجوية

يسود طقس مائل للحرارة شمالا حار على مصر الوسطى شديد الحرارة جنوبا ، معتدل ليلا على كافة الانحاء والرياح اغلبها شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة

حكمة كونوا عباد الله صالحين

وأين برنامج الاصلاح السياسى ..!؟

بقلم : جمال بدوى

(بقية المنشور ص ١)

ما يملى عليه .. فما هو الفارق بين الأمس واليوم (!!) .

والدولة تفعل ذلك بمقتضى الصلاحيات الممنوحة لها فى الدستور .. ولذلك فهى تتمسك بالدستور الحالى ، وترفض رفضا باتا المساس به او تعديله لانها ترفض التفريط فى السلطات المطلقة التى تتمتع بها ، وتجعل مما عداها (كومبارس) يتحرك فى الهامش ـ المسموح به .. فصحافة المعارضة من حقها ان تكتب ما تشاء دون ان يكون لكلامها اثر فى صنع القرار ، وكان فى المجلس المغيب تسعون عضوا معارضا من حقهم ان يصرخوا ما شاء لهم الصراخ دون ان يكون لهذا ادنى تاثير على قرارات السلطة (!!) والسلطة تنفرد بكل شىء فى حماية دستور صنع منذ عشرين عاما فى اعقاب حكم الفرد .. وفى مناخ كان يتنفس هواء شموليا .. والدولة متشبثة بهذا الدستور لانه يعطيها حق الوصاية على البلد حتى لو كان فيها عشرون حزبا وتسعون نائبا معارضا ومائة صحيفة سليطة اللسان (!!)

●● إن اهل الصلاح والفلاح فى هذا البلد يقولون ان اى برنامج للاصلاح الاقتصادى لن يكتسب الجدية إلا اذا سبقه او رافقه إصلاح سياسى يُخرج الشعب من عزلته ويضعه على طريق المسئولية ليقرر مصيره ويصلح ما افسدته السياسات الخرقاء التى انتهت بمصر إلى الدمار الاقتصادى .

●● الدستور العصرى الديمقراطى هو طوق النجاة لاخراج مصر من ازمتها الخانقة .. وبغير مشاركة جدية من الشعب ممثلا فى احزابه وبرلمانه المنتخب انتخابا حرا نزيها ، لن يكون إصلاح سياسى او اقتصادى .. ولكن يكون مزيد من التعثر والانهيار والعياذ بالله .

تحديد مواعيد إعلان نتائج الامتحانات بكليات جامعة القاهرة

كتب ـ زكى السعدنى :

حدد عمداء كليات جامعة القاهرة مواعيد اعلان النتائج النهائية لامتحانات نهاية العام .

تم ابلاغ اعضاء هيئة التدريس بالمواعيد المقترحة . اكد الدكتور حسنين ربيع عميد كلية الاداب انه تقرر بدء اعمال التصحيح فور انتهاء الطلاب من امتحان كل مادة . وتقرر اعلان النتائج لجميع الفرق قبل ١٠ يوليو القادم . واوضح الدكتور فاروق اسماعيل عميد كلية الهندسة انه تقرر اعلان نتائج جميع الفرق فى النصف الاخير من شهر يوليو القادم . وقال الدكتور على عبدالقادر وكيل كلية الاقتصاد لشئون الطلاب انه تحدد الاسبوع الاخير من يونيو الحالى لاعلان نتائج جميع الفرق . واعلن الدكتور على رضوان عميد كلية الاثار ان نتائج جميع الفرق ستعلن على الطلاب فى اول يوليو القادم . وبالنسبة لكلية العلوم ، قال الدكتور سامى عبدالشكور عميد الكلية : انه سيتم اعلان النتائج لجميع الفرق فى اوائل يوليو القادم . واكد الدكتور احمد مستجير عميد كلية الزراعة اعلان النتائج قبل اجازة عيد الاضحى المبارك .

وزير الأوقاف يعلن تشكيل لجنة للنهوض ببرامج التدريب الدينى

كتب ـ محمود الشاذلى :

اعلن الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف ان الدعوة الاسلامية ، ستشهد استنفارا عاما فى المرحلة المقبلة . وينطلق العلماء فى جميع محافظات مصر ، وسيبدأ تحركهم عقب عيد الاضحى المبارك . جاء ذلك امس فى حفل تخريج الدفعة الاخيرة من مركز التدريب الراقى لائمة وزارة الاوقاف بالمجلس الاعلى للشئون الاسلامية . تتكون من ٤٢ عالما يمثلون ١٩ محافظة ، وحضرها فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية وقيادات الدعوة بوزارة الاوقاف .

واكد وزير الاوقاف ان ترقية الائمة الى الدرجات الاولى مرتبطة بنجاحهم فى الدورة التدريبية الراقية التى تقيمها الوزارة ، وسيعاد النظر فى منهج التدريب ، وسيتم تشكيل لجنة من العلماء والمتخصصين للنهوض ببرنامج التدريب .

يقتلان طالبا أخذا بالثار

سوهاج ـ صفوت السكرى :

لقى طالب بجرجا مصرعه ، اطلق عليه مزارعان الرصاص اثناء ذهابه لزيارة اخيه فى السجن بسبب بالثار . تلقى اللواء السيد حسن مدير امن سوهاج بلاغا بمقتل ابوالحمد عبدالحليم طالب بدبلوم الزراعة . انتقل على الفور العقيد ماهر صالح مامور مركز جرجا ودلت تحريات الرائد فؤاد شاهين رئيس مباحث جرجا ان فوزى فواز رضوان والسيد محمد شحاتة تربصا بالمجنى عليه فجرا اثناء ذهابه لزيارة اخيه فى السجن والمتهم بقتل احد افراد عائلة المتهمين واطلقا عليه الرصاص اثناء استقلاله احدى السيارات على طريق جرجا ـ سوهاج . تم القبض على المتهمين وامر طارق اسماعيل وكيل نيابة جرجا بحبسهما .

إحالة طالب بالدراسات العليا إلى مجلس تاديب

دمياط ـ هشام الولى :

قرر الدكتور زكى عبدالله عميد كلية التربية بدمياط احالة طالب بالدراسات العليا بالكلية الى مجلس تاديب ، وحرمانه من دخول باقى الامتحان . كان الطالب قد تم ضبطه اثناء قيامه بمحاولة الغش فى امتحان مادة التربية والتعليم .

العثور على جثة طفل تنهشها الكلاب

عثرت مباحث مدينة نصر امس على جثة طفل (٦ سنوات) تنهشها الكلاب الضالة بجوار مقلب للقمامة . تم نقل الجثة الى المشرحة واخطرت النيابة فتولى عبدالغفار جاد الله التحقيق .

ثلاثة طعنوا سائقا للاستيلاء على سيارته

كتبت ـ شادية السيد :

امر مدحت عاصم وكيل اول نيابة مركز امبابة بحبس سائق وعاطل ونقاش ، طعنوا سائقا بالمطاوى واستولوا على سيارته . كان العميد عمر الفرملاوى مفتش مباحث شمال الجيزة قد تلقى اشارة من مستشفى اوسيم المركزى ، بوصول احمد سيد محمد ، ٤٥ سنة ، مصابا بعدة طعنات وحالته سيئة . دلت تحريات المقدم عماد محفوظ رئيس مباحث اوسيم ان المجنى عليه كان يقود سيارته الاجرة ، وطلب منه ثلاثة اشخاص توصيلهم ، وفى منطقة مهجورة باوسيم ، اعتدوا عليه بالمطاوى والقوا به فى ترعة البراجيل ، ثم استولوا على السيارة وقاموا بتشغيلها لحسابهم . تم القبض على المتهمين وهم : ابراهيم حسن محمد (نقاش) وعطوة محسن عطية (سائق) ومجدى عواد السيد (عاطل) واعترفوا بجريمتهم وامرت النيابة بحبسهم .

انتشال جثة سباك

نادى القضاة يدرس

تنتهى الندوة الى توصيات محددة ...

١١ عالما يفوزون بجوائز المركز القومى للبحوث

كتب ـ صادق حشيش :

وافق مجلس إدارة المركز القومى للبحوث برئاسة الدكتور عادل عز وزير البحث العلمى والدكتور حسين سمير عبدالرحمن رئيس المركز على منح جائزة التفوق العلمى الى كل من الدكاترة محمد رفعت مهران ومحمد عبدالمنعم سليم فى العلوم الكيميائية وتطبيقاتها ، ونادية زكرى فى العلوم الزراعية والبيولوجية ، وتقرر منح جائزة التشجيع العلمى ، للدكاترة محمد فكرى رجائى وعائشة حجازى وفاطمة السيسى فى العلوم الكيميائية وتطبيقاتها واحمد جعفر وماهر البلجورى فى العلوم الزراعية والبيولوجية والانتاج الحيوانى ، ونجوى عمار فى العلوم الطبية والصيدلية والبيئية . كما وافق مجلس الادارة على منح جائزة المرحوم الدكتور شحاتة فرج الى الدكتور حسن عفيفى فى فيزياء الجوامد ، وجائزة التقدير العلمى الى الدكتور محمد بهاء الدين فايز نائب رئيس اكاديمية البحث العلمى سابقا .

ندوة عن الجمعيات التطوعية

كتب ـ فتوح الشاذلى :

انتهت الندوة العلمية السادسة للجمعيات التطوعية والتى نظمتها وزارة الشئون الاجتماعية ، بمدينة العريش . طالبت الندوة بإعادة النظر فى تشريعات تنمية موارد الدولة للجمعيات التطوعية ، وقانون فئات رسوم الدمغة ، لزيادة موارد الجمعيات التطوعية .

الإعداد للمؤتمر الخامس لرجال الأعمال العرب

تعقد اللجنة التحضيرية للمؤتمر الخامس لرجال الاعمال والمستثمرين العرب اجتماعا يوم السبت القادم ، لاستكمال الاجراءات الخاصة بالتحضير للمؤتمر الذى يعقد بالقاهرة خلال شهر نوفمبر القادم .

إفتتاح ٣ خطوط لإنتاج سيارات نقل الخبز والقمامة

يقوم المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة يوم الاحد القادم ، بافتتاح ثلاثة خطوط انتاجية جديدة بمصنع شركة وسائل النقل الخفيف بحلوان ...

الدفاع فى قضية ثورة مصر يؤكد بطلان التحريات والتحقيقات والاعترافات جملة وتفصيلا

كتب ـ عادل السروجى :

قررت محكمة امن الدولة العليا تاجيل سماع مرافعة الدفاع فى قضية تنظيم ثورة مصر إلى اليوم ، واستمعت امس الى نبيل نجم محامى المتهم الاول محمود نور الدين فدفع ببطلان التحريات والاعترافات مؤكدا ان ما نسب الى المتهمين من اعترافات كان نتيجة اكراه واتباع اساليب غير مشروعة اثرت على حرياتهم وإرادتهم .. واضاف المحامى : ان كل ما جاء على لسان المتهمين فى اعترافات تحت وطاة الاكراه باطلة جملة وتفصيلا ، وناشد هيئة المحكمة ببراءة المتهمين وان تلقن اجهزة الامن درسا فى ظل حكمها العادل مستندا على المادة ٤٢ فى دستور ٧١ ، واستند على حكم المستشار منير صليب حكيم فى قضية ١٨ ، ١٩ يناير ، وحكم المستشار امين الرافعى فى قضية السكة الحديد ، وحكمى المستشار محمد سعيد العشماوى فى التنظيم الناصرى المسلح والشيوعى ، ثم حكم المستشار عبدالغفار محمد فى قضية الجهاد . كما ندد المحامى ، بالاسلوب الذى اتبعته مباحث امن الدولة لنزع اعترافات المتهمين.. وقال : لسنا امام قضية عادية انما نحن امام قضية سياسية ووطنية .

واضاف المحامى فى مرافعته ان على النيابة ان تثبت ان الاعترافات قد صدرت وليدة ارادة حرة واختيار حر . وفى نهاية مرافعته قال : ادفع وانضم الى زملائى فى كافة الدفوع التى قدموها ببطلان التحريات ثم بطلان التحقيقات والاعترافات .. عقدت الجلسة برئاسة المستشار عماد الدين محمود اسماعيل وعضوية المستشارين مدحت شاكر ومحمد عزت السيد بحضور اسامة قنديل رئيس نيابة امن الدولة .

عزاء واجب

● عطيات الشافعى رئيس لجنة سيدات الوفد واعضاء اللجنة ، ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة والدة اهل طيبة ...

● محاسب عادل لطفى سراج الدين عضو اللجنة العامة لحزب الوفد ... المرحومة ...

● محاسب عادل لطفى سراج الدين عضو اللجنة العامة لحزب الوفد ...

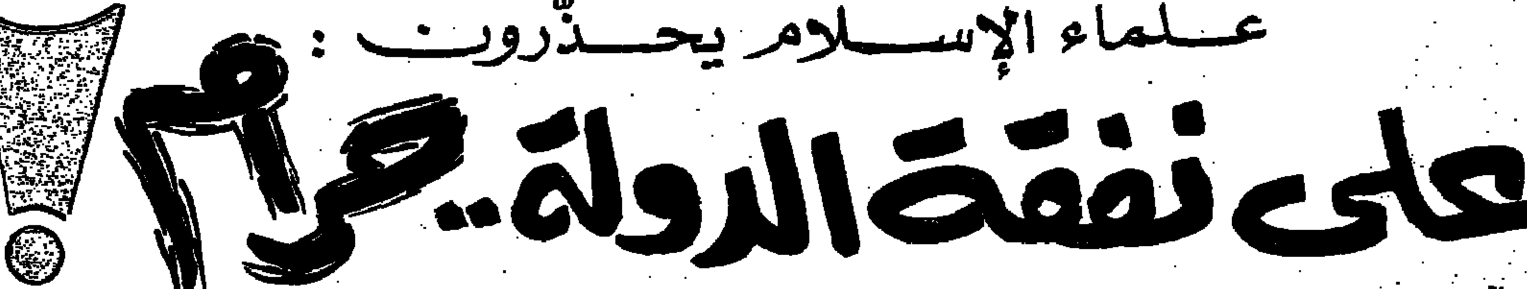
● الحاج حسين ابراهيم رئيس لجنة الوفد ...

للايجار

على البحر شاليه غرفتان بقرية مارينا السياحية مجهز بجميع الكماليات طوال هذا الصيف . الاتصال ت : ٢٩٠٨٣٠ من الساعة ٣ - ٥ مساء ، ومن ٨ - ١١ مساء .









أثارت الفتوى التى اعلنها الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية بعدم جواز الحج على نفقة الدولة المدينة ردود فعل واسعة فى مختلف دواوين الوزارات والمصالح الحكومية التى كانت ترسل بعثات سنوية للحج على نفقة الدولة . وكانت أول استجابة من الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف ، اذ اعلن عن تخفيض بعثة الحج فى وزارته هذا العام للنصف . والجدير بالذكر ان وزارة الاوقاف كانت ترسل سنويا ما بين ٣٠٠ الى ٥٠٠ شخص لاداء مناسك الحج على نفقة الوزارة .

وكان مفتى الجمهورية قد اعلن يوم الاربعاء قبل الماضى فى مؤتمر شعبى عقد بمدينة المنيا حضره معه الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف ان الحج على نفقة الدولة المدينة غير جائز واضاف بانه ليس على الدولة ان تتحمل ديونا لارسال بعثات للحج من اى نوع على نفقتها لان الله لم يكلفها بذلك ؛ حيث انه من المعروف شرعا وعقلا ، ان الدولة المدينة غير قادرة على تحمل اعباء الحج ، وحول هذه الفتوى التى اعلنها مفتى الجمهورية كان ، للوفد ، هذا التحقيق الذى حاولنا من خلاله استطلاع اراء كبار العلماء حول هذه الظاهرة التى تكلف الدولة الملايين خاصة وان هناك بعض الاشخاص اعتادوا الخروج فى هذه البعثات سنويا !

قبل ان يبدأ الحجاج رحلة الاراضى المقدسة ، لابد من التأكد من شرعية حجتهم اولا ، فرأى المفتى يحتم ذلك !

... د سيد طنطاوى مفتى الجمهورية ، للوفد ، انه لم يقرأ منشورة ... ضوع وان الرأى الذى اعلنه بشأن هذه القضية هو ان الدولة ... وتعالى من ان ترسل حجاجا على نفقتها ، لان حكم الافراد كحكم ... ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ، وهذا من ... الق عز وجل لم يفرض الحج الا على القادرين ... فرد او افراد لاداء فريضة الحج على نفقة الدولة ، تقتضيه ... العامة فلا باس من ذلك وهم المسئولون عن تصرفهم امام الله ... الضرورة تقدر بقدرها ... الدولة إذا كانت الضرورة تستلزم ذلك فحجه صحيح ... لا يصح له ان يحصل منها على بدل سفر ... ذلك بالنسبة لفريضة الحج فقط ، وإنما نطالب ... الخارج على نفقتها الا فى حالة الضرورة القصوى





د. محمد على محجوب — د. محمد سيد طنطاوى

د عبد الصبور مرزوق

وزارة الأوقاف تستجيب للمفتى.. وتخفض بعثتها .. إلى النصف

● الدكتور محمد عمارة المفكر الاسلامى يقول :

ـ ان التاريخ الاسلامى قد عرف اسهام الدولة فى اعانة الناس على اداء فريضة الحج .. ولكن كان ذلك فى عصور الرخاء الذى عاشته الدولة الاسلامية . فنحن نعلم انه فى عصر عمر بن عبد العزيز ان الدولة كانت تنفق من بيت المال ما يعين اصحاب الديون او راغبى الزواج او من لم يؤدوا فريضة الحج .. كان ذلك عندما توافرت الاموال لبيت المال زيادة عن احتياجات الدولة .

ـ اما فيما يتعلق بوقتنا الراهن فان قضية اداء مناسك الحج والعمرة قد شابتها الكثير من الشوائب ففى تقديرى ان ظروفنا المالية الراهنة والمأزق الاقتصادى الذى يجعل الكثير من دول الإسلام عاجزة حتى عن توفير ضروريات الحياة لابنائها بل وعاجزة عن امتلاك سبل القوى للدفاع عن نفسها فى ظل هذا الواقع .. فاننى ارى اتخاذ عددا من الاجراءات ازاء سفر الحجاج لاداء الفريضة :

ـ اولا : منع السفر الى الحج او العمرة لكل من ادى فريضة الحج وسنة العمرة من قبل . مستخدمين فى ذلك تخزين اسماء من ادوهما على جهاز كمبيوتر تلافيا لقيام الافراد بتزوير جوازات سفرهم للتحايل والسفر مرة اخرى ـ وهذا الاجراء يتخذ لمن ينوون الحج او العمرة على نفقتهم الخاصة .. وذلك لان الدولة تضار بسفرهم لانهم ينفقون عملة صعبة الدولة فى حاجة اليها .

ـ ثانيا : ان تقتصر اعانة الدولة للحجاج على بعثة واحدة وفى اضيق نطاق تكون مهمتها رعاية مصالح الحجاج فى البلاد المقدسة .

ـ ثالثا : ان تتأسى النقابات والاحزاب والهيئات بهذا الموقف وان تمتنع عن اعانة من سبق لهم الحج من قبل وان تقتصر اعانتهم للعاجزين عن اداء الفريضة فى اضيق الحدود اذا كان ذلك ضروريا .

ان الموقف الاسلامى من اداء هذه الفريضة هو اعتبارها فرض عين ، يجب عندما يتحقق شرط الاستطاعة الذاتية . فالحكم الإسلامى ان الحج ليس من فروض الكفاية ـ اى الفروض الاجتماعية التى يجب على الغير ـ ومنه الدولة ـ اعانة العاجز عنه غير المستطيع له ، وانما هو من فروض العين التى تسقط بتخلف شرط الاستطاعة المالية او الصحية . فالاولى فى ظل ظروفنا الراهنة ان تمتنع الدولة عن الانفاق على هذا السبيل حيث ان عجزها واضح ومؤكد عن الوفاء بضروريات الحياة . واننى شخصيا اميل الى الاعتقاد بان الحج على نفقة الدولة فيه شبه حرمة اذا كانت الدولة عاجزة ماليا . وارى كذلك ان على الدولة وهى تتجه لترشيد الانفاق فى هذا السبيل ان ترشد الانفاق ايضا فى كل السبل الاخرى . وان تكف عن اعانتها للوفود والرحلات الخارجية التى لايكون الصرف منها غير التجارة والنزهة .. اما بالنسبة لمن يؤدون فريضة الحج لاكثر من مرة على نفقة الدولة فاننى ارى ان هؤلاء ستكتب لهم سيئات وليس حسنات وذلك لانهم ينفقون اموال المحتاجين وضروريات المضطرين فى رحلات للتجارة والنزهة .

« فتوى صحيحة وشجاعة »

● الدكتور عبد المعطى بيومى عميد كلية اصول الدين بجامعة الازهر يقول : ان هذه الفتوى التى تفضل بها فضيلة المفتى صحيحة وشجاعة ولها اسانيدها .. فكما هو معلوم ان الحج لايجب الا على القادر فقد قال الله تعالى : « ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا » .

ـ ان الشرط الاستطاعة مقرر بالكتاب والسنة والاجماع . والذى لايتوافر له شرط الاستطاعة لايجب عليه ان يطالب من الدولة ان توفر له الحج . والمدين الذى يغلبه الدين لايجب عليه الحج ، كما ان الدولة المدينة التى تقترض لتوفر الطعام لشعبها لايجب عليها ان تتكفل بنفقات الحج لغير القادرين عليه سواء اكانت اعانة جزئية ام كلية .. هذا فضلا عن ان هناك امورا مثيرة للضحك تحدث فى بعثات الحج كل عام . فكثير من هؤلاء الاشخاص الذين تضمهم بعثات الوزارات يكونون قد ادوا الفريضة من قبل ... وبذلك سقطت عنهم الفريضة ... وهناك عدد اخر منهم من الاثرياء القادرين على نفقات الحج ، وهؤلاء يجيدون حيل واساليب الخروج فى مثل هذه البعثات ، وهؤلاء الاشخاص يتحملون وزرا لانهم يحملون انفسهم وغيرهم ما لم يلزمهم به الله سبحانه . ويضيقون على اصحاب الفريضة فى اماكن الحج المزدحمة ، ولو انهم راقبوا الله لتركوا لغيرهم مشاعر الحج مهيأة ، بلا زحام حتى يؤدى اصحاب الفريضة فريضتهم فى راحة وهدوء .

واعتقد ان هؤلاء من معتادى الخروج فى البعثات وان كانت فريضة الحج قد سقطت عنهم ومن كل قلبى اتمنى ان تاخذ الدولة بهذه الفتوى الشجاعة .

متى تكف الوزارات عن إرسال « دوريتى » بعثات الحج المجانية ؟

عبد الحليم موسى — د. راغب نويدار — د. محمد عمارة

مدير عام المساجد بالأوقاف: الحج على نفقة الدولة مكافأة للموظف..

تحقيق :
عصام العبيدى

لا يختلف عن منحة عيد العمال

منها الغلة والدقيق والغذاء ... وقد قال الله تعالى فى سورة يوسف مايؤيد هذا الكلام فاذا كان هناك كسل او تكاسل من بعض ابنائها اذن فهى ليست مديونة اذن فالحج على نفقة الدولة امر جائز ومقبول ـ ثم ان الدولة عندما ترسل ببعض افرادها لاداء الحج فهو نوع من التشجيع لهم كمنحة عيد العمال وغيرها . وهى تنمى المهارات الفكرية والبدنية والمعرفية للحاج لان فى الحج منافع كبيرة . وخلاصة القول ان هذا الحج مقبول عند الله تعالى ولانستطيع ان نشكك فيه .

فتوى خاطئة

الدكتور عبد الرشيد صقر امام مسجد صلاح الدين يقول :

اننى ارى ان هذه الفتوى خاطئة تماما كالفتاوى السابقة مثل شهادات الاستثمار وصناديق التوفير . وكل هذه الفتاوى مجاملة للدولة وملحقة للدعوة . فالاولى بالمفتى ان ينهى الدولة من الاسراف والبذخ وبناء القصور وتشييد الإستراحات لكبار المسئولين وان يطالبهم بتوفير هذه الاموال للشعب المطحون حتى يحج الى بيت الله الحرام فالله تعالى يقول « ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا » . والدولة فى استطاعتها الان ان توفر المليارات التى اذا كف اللصوص عن نهبها سددنا ديوننا .. فكما قال النائب علوى حافظ ان عصابة الاربعة نهبت ٢٥٠ مليار جنيه من اموال الدولة . كما كتبت الصحف ان فى مصر عشرة من اغنى الاغنياء فى العالم . فالاولى بالمفتى ان يسدى النصح الى هؤلاء القراصنة حتى يصدهم عن الاختلاسات لكى تتوافر الاموال لاداء المناسك لان الدولة من واجبها اقامة الاسلام فى مجتمعها ، ومن اقامة الإسلام اداء فريضة الحج .

واذكرهم بعهد عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه حيث كان يوفر المال وينفقه على المسلمين فى امور دينهم ودنياهم .

عليه لانه قريب لزيد او عبيد من المسئولين ففى تصورى انه مال حرام .. والمال الحرام لايجوز الحج به ، فحجته باطلة والدولة اثمة .. والغريب ان مثل هؤلاء الذين يخرجون للحج على نفقة الدولة بغير حق غالبا ما يكونون من الاثرياء والقادرين بل واغلبهم ممن ادوا الفريضة لاكثر من مرة !

الانتفاع بسلطان الوظيفة

● الدكتور عبد الصبور مرزوق امين عام رابطة العالم الاسلامى يقول : ان الحج على نفقة الدولة ينقسم الى قسمين : القسم الاول ويضم الاشخاص الذين يكلفون من قبل الدولة باداء مهمة لصالح اتمام عمليات الحج ومناسكه على نحو صحيح وسليم .. وفى هذه الحالة يجوز بل ويصبح واجبا على الدولة ان تنفق وتتكفل برجالها المكلفين باداء هذه المهمة .. وهؤلاء ينتمون الى ثلاث وزارات : الاولى وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية وهؤلاء هم العلماء الذين يلجأ اليهم الحاج لارشاده عن اى شىء يطلبه . والوزارة الثانية هى وزارة الداخلية المنوط بها حماية امن وسلامة الحجاج فى الاراضى المقدسة . الوزارة الثالثة : وهى وزارة الصحة والتى تخرج بعثة طبية لتقديم الرعاية العاجلة للحجاج .

هذا كله فى اطار ان تكون الدولة ميسرة وفى غير ضائقة مالية بشرط الا تتوسع فى هذه البعثات ولايخرج الا من كانت هناك ضرورة لخروجه .. وان يكون الهدف من خروجه هو التيسير على الحجاج فى اداء المناسك .. اما ان يتحول الامر الى « مادية » او الى عملية انتفاع وتكسب من الوظيفة ليخرج فى البعثات وان يكون له عمل ولا اهلية ولا قدرة ينتفع بها الحجاج .. ففى هذه الحالة تكون الوزارة التى فعلت ذلك قد ارتكبت خطا كبيرا فى حق البلد فى الوقت الذى اعتقد ان حجة هؤلاء الاشخاص مشكوك فى قبولها شرعا وما صرح به فضيلة المفتى من ان الحج على نفقة الدولة المدينة غير جائز .. فهى كلمة حق وشجاعة من سيادة المفتى يشكر عليها .. لان الاصل فى الخروج الى الحج

امر يثير العجب

● الدكتور محمد السملحى استاذ العقيدة والفلسفة بكلية اصول الدين يقول : بان الحج فريضة واجبة على كل مسلم فان توافرت له الاستطاعة ماديا وبدنيا فعليه ان يحج ونلاحظ ان هذه الاستطاعة منوطة بالشخص نفسه ... ولكن قد يوفر هذه الاستطاعة غير الحاج سواء بالتبرع او عن طريق المكافآت نتيجة عمل فقد عهدنا منذ سنين طويلة ان الدولة تخرج بعثات ووفود للحج كلا حسب موقعه فى المؤسسة او غيرها وشرط هذا الوفد ان يكون صاحب عمل مجدا طوال عمله فتكافئه الجهة ضمن المكافآت المتعددة كبند من البنود ان تخرجه الى الحج .

وامام حاجة الدولة وكونها محاطة بالديون لاسباب متعددة فقد راينا بعض اصحاب الفكر ينادون بان تتقشف الدولة فى جميع مظاهر التشجيعات وهذا قول نقبله بشرط ان يشمل كافة اوجه الاسراف الاخرى اما ان نضيق على الحجاج وننفق يمينا ويسارا تحت بنود المكافآت والتشجيعات فلاشك انه امر يثير العجب .

ـ هذا مع ملاحظة ان يخرج فى الوفود احيانا بعض الذين لايستحقون هذه المكافأة دون قواعد حقيقية فهذا لايجوز شرعا حتى ولم تكن الدولة مدينة ..

حج صحيح ومقبول

● الشيخ منصور الرفاعى عبيد مدير عام المساجد بوزارة الاوقاف :

ان الدولة المديونة كمصر اذا كان عندها من الامكانيات مايسد الدين فهى اذن مدينة ظاهريا الا انها فى حقيقة الامر تملك من الامكانيات والقوة التى يستطيع ابناؤها او استغلوها ان يسدوا هذا الدين .

ومصر والحمد لله غنية بكل مواردها ويكفى ان التاريخ ذكر ان اهل البلاد المجاورة كانوا يلجأون الى مصر ليأخذوا

« سفه وخيانة للامانة »

● الدكتور عبد الحى الفرماوى استاذ التفسير بجامعة الازهر ، يقول : اذا كان الحج على نفقة الدولة كهبة لابنائها المخلصين والمجدين فهنا تكون حجتهم جائزة ومقبولة .. اما الحج عن طريق الوساطة والوسائل غير المشروعة فاننى شخصيا اشك فى هذا الحج سواء كانت الدولة مدينة او دائنة .

واذا كان هذا الشخص ممن يقدمون خدمات جليلة ويعتبر الانفاق عليهم من باب المكافأة لهم والتكريم فحجه صحيح ومقبول ان شاء الله اما اذا كان الانفاق

اذا كان الحج على نفقة الدولة حراما فما هو موقف الحجاج الذين ادوا الفريضة قبل هذا العام ؟

حكاية من مقدمات الهزيمة
مانديلا المصرى

اعتدت كلما حلت ذكرى ٥ يونيو ان احكى حكاية كانت مع غيرها من الحكايات من مقدمات الهزيمة الرهيبة التى حدثت لمصر يوم ٥ يونيو سنة ١٩٦٧ نتيجة لارهاب الشعب وتعذيبه والحسابات الخاسرة التى كانت تحسب فى الابراج العالية بعيدا عن نبض الشعب واحساس الجماهير .

وحكاية اليوم عن رجل من مصر لقى من العذاب والارهاب والسجن من سنة ١٩٥٢ إلى سبتمبر ١٩٨١ فلم يهتز عوده . ولم تلن قناته . متمسكا بحقوق الشعب فى الحرية والديمقراطية .. انه مانديلا المصرى .. بطل الديمقراطية وكرامة الانسان وحرية الشعب .

... واليكم الحكايـة ..

فى منتصف ليلة من ليالى سنة ١٩٦٥ والارهاب يمسك بزمام الشعب ، والتنظيم الطليعى يوقع بين الناس حتى بين افراد الأسرة الواحدة ، ولجان تصفية الاقطاع تلهب الريف بالظلم وإهدار كرامات الناس ..

فى هذا الجو الرهيب وقفت سيارة سوداء فى منتصف الليل امام منزل فؤاد سراج الدين . ونزل منها ضابط مع حراسه وصعد إلى غرفة النوم وايقظه ومعه امر اعتقال . لم يعترض الرجل بل أعد حقيبته بنفسه كعادته دائما ونزل تاركا امره إلى الله .. إلى المصير المجهول .

وفى الطريق جرت المحادثة الاتية :

ارجوك يا باشا بلاش السيجار .. فقال فؤاد سراج الدين : ليه؟ .. فرد قائلا : إن منظره قد يثير حراس السجن الحربى . ورجاه ان يلقيه . فتركه وظل جالسا هادئا ينتظر المصير المجهول إلى ان وصلت السيارة إلى باب السجن فنزل حاملا حقيبته وظل واقفا امام باب الشاويش النوبتجى حوالى ساعة ، رغم الام ركبته ، واخيرا دخل الغرفة ووقف امام الشاويش الهمام ودارت المحادثة التالية :

ـ اسمك إيه وماذا تعمل ؟

ـ قال : وزير سابق .

فرد الشاويش : وزير يعنى إيه .. قاضى مثلا ؟ قال له : ايوه .

ثم فتش الحقيبة ووجد علبة السيجار فقال : ما هذا ؟ فقال : هذا سيجار .

قال الشاويش : يعنى إيه .. قال له : سيجارة كبيرة يعنى .. تاخد واحدة ؟

فرد الشاويش : لا يا عم دى عاوزة علبة كبريت لوحدها .. ثم نادى على العسكرى وقال : خذه إلى حجرة فى الدور الاول ، فشكره فؤاد سراج الدين : يا بنى كتر خيرك انا رجل بتؤلمنى .

فرد الشاويش ما دام كده خده على الزنزانة فى الدور السادس .. وفى الطريق حاملا حقيبته راى المعذبين وراى الكرابيج وهى تهوى على ظهورهم وصعد متثاقلا إلى ان وصل إلى الدور الثالث وارتمى على الارض من الاجهاد وشعر بالعطش فاراد ان يشرب فوجد جردلين من الكاوتشوك احدهما للماء والآخر للبول فى منتهى القذارة فلم يستطع ان يقترب منهما ونام اخيرا دون شربة ماء .

وفى الصباح دخل طبيب السجن فطلب منه ان يشرب فقال : اشرب من الجردل ، واغلق الباب ونام ليلته عطشانا وهو يعانى من مرض السكر الذى يتطلب كثيرا من الماء . وفى اليوم الثانى فتح الباب ودخل مدير السجن حمزة البسيونى ، الشهير وحوله الزبانية فطلب سراج الدين منه ان يشرب ، فقال له : إشرب من الجردل ، وهذه هى التعليمات !

ثم بعد ثلاثة ايام من العطش دخل عسكرى مخفيا زمزمية مياه من التى يستعملها الجنود وقال : انا من بلدكم خد اشرب ولا تقل لاحد انى اعطيتها لك ، واعطاه سبع بلحات . وكانت احسن هدية على حد قول فؤاد سراج الدين ، وشرب حتى ارتوى وعادت إلى نفسه الطمانينة . وبعد اسبوع استدعى فى منتصف الليل . فنزل ودخل حجرة وجد بها شمس بدران مادا قدميه على المكتب واخذ يسأله لمدة ساعة وهو واقف يتحمل الم ركبتيه ، ثم امره بالانصراف وصعد الى الزنزانة شديد الارهاق واكل بلحة من السبع بلحات التى أعطاها له العسكرى ليقيم اوده . ومضى اسبوع ثم استدعى فى منتصف الليل ايضا للتحقيق فدخل على شمس بدران ولكنه فى هذه المرة لم يحيى ولكن جلس على الكرسى المواجه للمكتب ، ضاربا بالتعليمات عرض الحائط ودارت المناقشة التالية :

احنا عرفنا انه لم يكن لك صلة بالإرهاب .. لا جواب .. ثم قال شمس بدران : إحنا قررنا الافراج عنك ، وارجو الا تذكر شيئا عما حصل لك ورايته فى السجن . فاجاب : انا ح قول إنى اعتقلت وبس .. ثم قال شمس بدران : هى جنازة النحاس باشا كان فيها سبعين الفا ؟ فرد فؤاد سراج الدين : لا كان فيها سبعمائة الف ، على اى حال ، قال شمس بدران : انت حتروح الليلة .

وانصرف فؤاد سراج الدين لترتيب حقيبته كعادته عائدا إلى بيته فى سيارة سوداء وكان اول ما فعله ان جلس على كرسى مريح واشعل سيجارا .

حكاية حقيقية من الحكايات التى حدثت لهذا الرجل .. زعيم الوفد .

محمد علوم
المحامى

المقالات والشكاوى التى تنشر فى « الوفد » على مسئولية أصحابها ولا تنشر

أصـــل الحكايـــة !

بقلم : دكتور إبراهيم دسوقى أباظة

ليس سهلا ان تحكم بالديمقراطية ..

فشرط الحكم بالديمقراطية ان ينتخبك الشعب عن طواعية واختيار .. ولكن الاسهل ان تحكم بالقوة .. وان تدعي الشرعية بالحيلة والخداع .. وكان موسوليني دكتاتور ايطاليا استاذا في ذلك .. وكان اول من اخترع المجالس المهنية التي يتقاسم مقاعدها اصحاب الحرف والطوائف واول من جعلها غطاء لشرعية زائفة يحكم بها .. وينفذ من خلالها مخططاته وبرامجه ..

وهذه حكاية كل حكم دكتاتوري يبحث عن الشرعية.. فهو مدفوع بالبحث عن حيلة او خدعة تخفي حقيقته وتبرزه للناس في شكل ديمقراطي براق ..

وقد لعب ترزية القوانين بدقة واتقان هذا الدور منذ البداية والفوا للحكام دساتير تحقق المطلوب .. وكان اول هدف لهذه الدساتير تاسيس برلمانات تكون لها سلطة ترشيح الحاكم لمنصب الرئاسة .. وضمان الموافقة على انتخابه باستفتاء عام .. وهذه الحيلة هي التي مكنت الحاكم من ان يتجنب خوض انتخابات رئاسية مفتوحة يتنافس فيها المرشحون على رئاسة الجمهورية دون قيد ويقبل فيها الناخبون على انتخاب الرئيس بالاقتراع العام المباشر !!

فهذا الاسلوب المباشر في انتخاب الرئيس يحمل في طياته كل المخاطر .. لان من حق كل مواطن تتوافر فيه شروط الترشيح للرئاسة ان يتقدم لترشيح نفسه .. كما ان الشعب سوف يكون قادرا على املاء ارادته في صناديق الانتخاب .. وسوف يكون من الصعب الالتجاء إلى التزوير او انتهاج الاساليب الملتوية لمناصرة مرشح على الاخرين نظرا لقلة عددهم وسهولة السيطرة على صناديق الانتخاب .

لذلك كان لابد من اسناد المهمة كلها إلى مجلس الشعب فهو الذى يرشح للرئاسة .. وهو الذى يحجب الترشيح عن الاخرين اما الاستفتاء على الرئاسة بعد ذلك فهو مضمون النتائج مادام الحاكم هو المرشح الوحيد فمن يراقب الاستفتاء ؟ ومن يستطيع ان يثبت ان نسبة الموافقين على انتخاب الرئيس هي اقل من ٩٩,٩٪ ؟!

هكذا تاكدت الضرورة القصوى لتامين انتخابات مجلس الشعب .. وضمان اغلبية عظمى في هذه الانتخابات تسبح بحمد الحاكم .. اذ مادام مجلس الشعب هو أساس الغطاء الديمقراطي للسلطة وسند شرعيتها فلابد من احاطته بكل وسائل العناية والرعاية ابتداء بالدستور وانتهاء بالعملية الانتخابية ذاتها .. فهذه العملية لابد ان تنتهي دائما بنجاح اغلبية ساحقة من اتباع الحاكم .. ولابد ان تكون من نوعية خاصة لا تعرف كيف ترفض او تحتج او تقول لا ولو حتى بالتلميح دون التصريح !!

وللاسف هذه النوعية البشرية موجودة وجاهزة دائما .. ومهمة الحزب الحاكم هو تجميعها وتجهيزها للانتخابات .. وقد نجحت تنظيمات الحاكم دائما في تحضير هذه النوعية البرلمانية منذ ايام هيئة التحرير والاتحاد القومي والاتحاد الاشتراكي وحتى ايام حزب مصر والحزب الوطني الديمقراطي .. واستطاع الحاكم من خلال هذه النوعيات ان يطبق دستوره خير تطبيق .. وان يجدد ترشيحه عن طريق مجلس الشعب بلا ادنى اعتراض من احد .. وان يعيد انتخابه لرئاسة الجمهورية بلا ادنى جهد يذكر !!

وهكذا يبدو من المنطقي جدا ان يهتم الحاكم بانتخابات مجلس الشعب .. وان تركز الحكومة جهودها على ضرورة تزوير هذه الانتخابات حتى تضمن العدد الكافي من اعضاء الحزب الوطني لتغطية انتخابات الرئاسة .. وتمرير القوانين الشاذة التي يرفضها الراى العام ..

اما المعارضة فنسبتها محفوظة في كل مجلس نيابي: فهي لا تحصل بحال الا على خمس مقاعد المجلس .. ولكن شريطة انتقاء النواب المعارضين وشطب المشاغبين منهم او حصرهم في اضيق الحدود !!

وهذا هو السر في تورط الحكومة في صياغة قوانين انتخابية غير ديمقراطية واصرارها على اجراء الانتخابات في ظلها على الرغم من التحذير الذى اطلقه الفقهاء .. وعلى الرغم من الاحكام التي اصدرها القضاء ببطلان تصرفات الحكومة وعدم دستورية تشكيل مجالسها النيابية ..

وهنا محور المشكلة كلها.. فكيف يستطيع الحاكم اغتيال الديمقراطية والحكم باسمها في نفس الوقت ؟! هذه هي « الفزورة » التي استطاعت الدكتاتورية حلها بذكاء خارق مستعينة في ذلك بكل ادوات الخداع القانوني والتضليل الاعلامي .. ولكن سوء الطالع اسقطها اخيرا في قبضة المحكمة الدستورية العليا فكان الحكم الجامع المانع الذى ادان افعالها وقضى ببطلان تشكيل مجلسها النيابي !!

ولابد ان نعترف – بعد تجربة طويلة ومريرة – بان ان قبول الحاكم المخاطرة بانتخابات حرة نظيفة يقتضي درجة عالية من الشجاعة .. وايمانا راسخا بالديمقراطية. وهذه مسالة لا يمكن التكهن بنتائجها الان .. لان القوى الضاغطة التي تحيط برئيس الدولة اقوى من ان تقاوم .. وهي قوى تدربت منذ زمن طويل على لى الحقائق وصولا الى الاستقرار في الحكم .. وهي ايضا قوى يرتبط مصيرها بمصير الحكم وجودا وعدما .. وليس من صالحها اجراء اى تغيير قانوني او دستوري يمس مراكزها الثابتة ويعرضها او يعرض بعضها للمساءلة الجنائية في حالة سقوط النظام الذى صنعها في انتخابات عامة نظيفة ..

هذا هو اصل الحكاية وفصلها الاول والاخير !!

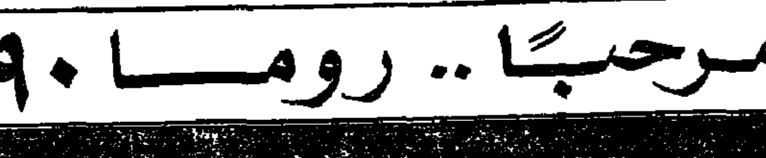
وجاء الـرد الأمريكـى !!

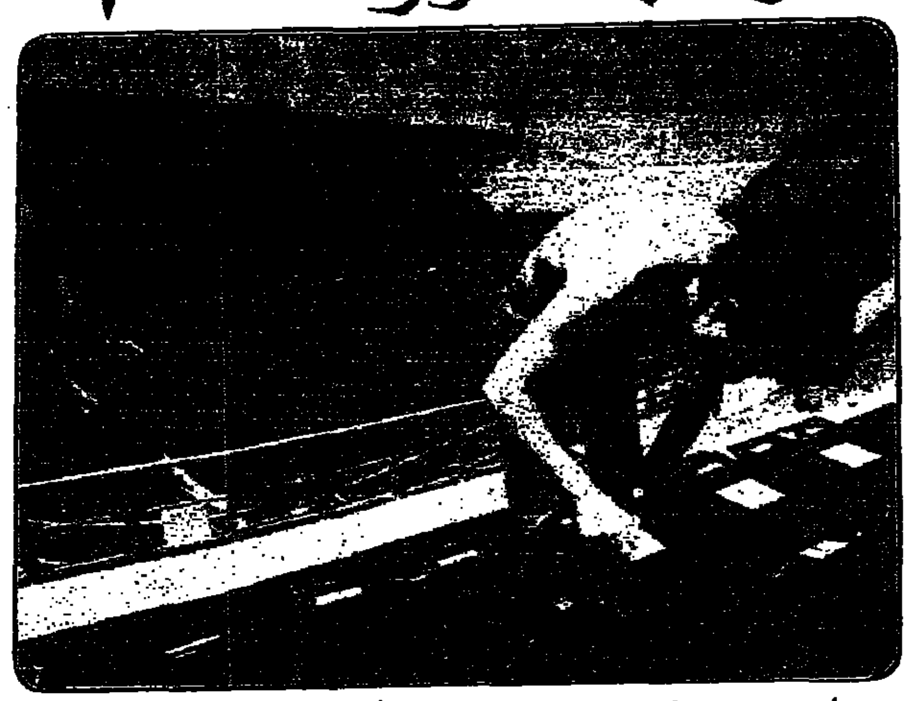
بقلم : عبدالعزيز محمد المحامى

إذا كانت القمة العربية قد ختمت اعمالها ببيان وقرارات . سادها العقل والتعقل والاحساس الكبير بالمسئولية وبالاخطار الداهمة . فإن بعض عباراته الحماسية التي ارادوا ان يقدموها فحسب للجماهير العربية التي كانت تنتظر . لم تعجب السادة في واشنطون . ولذا سرعان ما جاء الرد بالفيتو الامريكي . الذى احبط مجرد قرار إجرائي يتمثل في إرسال بعثة تقصي الحقائق المروعة التي تجرى على ارض فلسطين والمذابح الدموية التي يتعرض لها هذا الشعب الباسل . هذا القرار الذى ظلت المداولة والمساومة تجرى من اجلهما في الكواليس لاكثر من شهر كامل . ووافقت عليه كل الدول الاعضاء الدائمين وغير الدائمين . بعد كل عمليات التهذيب والتعديل والتطويع . لكن الولايات المتحدة في صفاقة ليست غريبة عنها في كل ما يتعلق بإسرائيل وقفت وحدها امام كل العالم وبلغت الصفاقة قمتها ومندوبها في المجلس توماس بيكرينج يقف ليقول انه قد اعترض لان هذا القرار لا يركز على الحاجات الحقيقية لدفع عملية السلام " وهكذا افصحت الولايات المتحدة . عن حقيقة ولب مواقفها وسياستها . وهي ان السلام عندها . هو السلام الإسرائيلي وحده . وهو سلام المتعصبين واشد دوائر الفاشية والعنصرية الصهيونية تعصبا . وهو سلام لا يقوم إلا على إغراق الشعب الفلسطيني في بحار من الدم . وترويعه واقتلاعه من ارضه والقذف به في الشتات والمنافي " ولم يكن هذا الموقف غريبا . فإن الولايات المتحدة . قد جربت كل اسلحتها المالية والدبلوماسية لمطاردة هذا الشعب الفلسطيني الباسل في كل المنظمات الإنسانية . فوقفت امام ممثله والاشتراك في منظمة اليونسكو ومنظمة العمل بل انها راحت تمارس الضغوط المفضوحة على الجمعية العامة للأمم المتحدة لالغاء قرارها الصادر منذ خمسة عشر عاما في العام ١٩٧٥ بإدانة الصهيونية واعتبارها عنصرية وتمارس التمييز العنصرى " والغريب ان تتحدث الولايات المتحدة عن الحاجات الحقيقية لدفع عملية السلام . في الوقت الذى يمسح فيه شامير البلاط بمبادرة وزير خارجيتها بيكر . وهي المبادرة المتواضعة التي اقدمت عليها الولايات المتحدة على استحياء . رغم انها ترجمة امريكية لاقتراحات شامير ذاته والتي اعلنها كمناورة من مناوراته " ووقفت امريكا للمرة الثانية امام إرادة العالم كله ولم تسمح للرئيس الفلسطيني ابى عمار بان يذهب إلى نيويورك للمشاركة في مداولات مجلس الامن ويعرض على العالم كله والضمير الانساني كله ماساة شعبه الذى يتعرض للذبح والابادة والضرب بكل الاسلحة المحرمة دوليا ورغم ان هذا الموقف الامريكي مناقض تمام المناقضة لاتفاقية المقر . وذلك بشهادة الامريكان والقضاء الامريكي ذاته . ورغم ان العالم كله قد عبر عن اشمئزازه من الموقف الامريكي وانتقل الى جنيف ليسمع الرئيس الفلسطيني . فإنه قد عاد واعرب عن رفضه لأساليب الابتزاز الامريكي . وقرر مجلس الامن الانتقال الى المقر الاوروبى في جنيف مرة اخرى للاستماع إلى ابى عمار " وإذا كان القادة العرب – بعد كل ما اظهروه من الادب وحسن السلوك حتى في استعمال الالفاظ والعبارات – قد فوجئوا بهذا الموقف الأمريكي . واكتفوا بالتعبير المهذب عن الدهشة والعتاب . فإنهم قد انقلبوا ينهشون الذات ويؤنبون النفس على تلك العملية الفدائية الجريئة التي قامت بها مجموعة انتحارية احاط بها الياس وقعت بين شقى الرحى بين العجز العربي الشامل واللامبالاة العربية . والصلف والغرور والعتو الفاشستي الإسرائيلي المدعوم . ورات الدم الفلسطيني يسيل انهارا فهانت عليهم الدماء وهانت عليهم الحياة " وراح هؤلاء القادة يتنصلون من هذه العملية الشجاعة . ويصدرون البيانات لاستنكارها ويفردون الصفحات والمطولات يدللون بها على ان العملية هي عملية غير مسئولة وخارجة على النص وانها قد اساءت إلى الأدب وحسن السلوك الواجب " والحق ان هذه العملية قد جاءت تعبيرا عن الياس المطبق علينا جميعا من السراب الامريكي الذى نجرى جميعا ونتسابق إليه " وفي ذات الوقت فإنها قد جاءت رسالة واضحة ومحددة . انه إذا كان اللحم الفلسطيني قد اصبح مستباحا اليوم . فإن اللحم الاسرائيلي غدا . سيكون ايضا بين الانياب " ولقد زاد هذا الموقف والأسلوب العربي من شراهة الفاشست الصهاينة . فعادوا يهددون ليبيا . وان يدهم ومخالبهم قادرة على الوصول إلى هناك . بعد ان هددوا العراق والاردن بل وهددوا مصر ذاتها " وها هي امريكا تهدد بوقف حوار الطرشان الذى يجرى في تونس . بل وراحت تضغط على حلفائها لمنع اى سلاح عن العرب كلهم . رغم انهم يدفعون ثمنه ذهبا ومقدما وإذا كانت هذه العملية قد فشلت .

فإنها وهي تاتى في وضح النهار . قد سجلت الرسالة المطلوبة بكل الوضوح وهي ان شباب ونسور وبحارة فلسطين . قادرون وفي كل لحظة ووسط احلك الظروف على اختراق كل استحكامات ودفاعات إسرائيل . وقادرون دائما وفي كل لحظة على الوصول إلى ارضه وشواطئه وان هذا الشباب المحروم من ابسط الحقوق الانسانية وهو الاستقرار على ارضه والعودة إلى بيته . إذا فشل هذه المرة . فإنه في المرات القادمة لابد ان ينجح . وانه قادر دائما على استعمال اظافره واسنانه إذا لم تكفه

احجار الطريق وعلى القادة العرب ان يتعلموا درس التاريخ وهو ان الادب وحسن السير والسلوك ابدا لا يقنع ذئاب الفاشست والصهاينة . بل ان ذلك يزيد من شراستهم وطمعهم الى المزيد من الدماء . وان ذلك ابدا لن يقنع الولايات المتحدة فتصوت لصالحهم وتجبر بخاطرهم ولو مرة واحدة " وانهم إذا ظلوا على سياستهم الناعمة . فإن امريكا لن تترك لهم مجرد ورقة التوت يستترون بها امام شعوبهم وعليهم ان يتعلموا ان المقاتل والفدائي والمعارض دائما يساند المفاوض .





على هذا الاستاد تلعب مصر أولى مبارياتها فى كأس العالم

تقام يوم الثلاثاء القادم «١٢» يونيو» اول مباراة للفريق القومي لكرة القدم . في بطولة كاس العالم .. يلعب الفريق المصرى اولى مبارياته امام فريق هولندا على ستاد «دالا فالوريتا» في مدينة باليرمو الايطالية . وهي اولى مباريات المجموعة السادسة التي تضم مصر وهولندا وانجلترا وايرلندا.. وهذه المباراة ستكون تاريخا مهما وفيصلا حادا في تاريخ الكرة المصرية ولاعبي المنتخب .. وقلوب كل المصريين تدعو للمنتخب بالفوز او على الاقل الظهور بمظهر مشرف امام فرق مجموعته ..

العالم بالصور

الصـــور من وكالـــة رويتـــر

قسم الشئون الخارجية

إعداد : حنان فهمى

المغنى الشهير ميك جاجر وخلفه عازف الجيتار رون وود في حفلة ستاد روتردام

بريق « رولنج ستونز » يشع فى مدينة الماس

بدا فريق «الرولنج ستونز» اشهر فرق «الروك» في العالم اولى رحلاته الاوروبية الفنية خلال عام ١٩٩٠ . كانت المحطة الاولى للفريق بمدينة «روتردام» الهولندية الشهيرة بصناعة وتجارة الماس في العالم . استقبل آلاف الهولنديين المحتشدين في ستاد روتردام النجم المحبوب ومطرب الفريق «ميك جاجر» استقبالا حافلا . كان الفريق قد اختتم حفلات الموسم الماضي بزيارة اليابان حيث لقى استقبالا اسطوريا شارك فيه عدة اجيال من محبي الفريق الذين انتظروا هذه الزيارة المؤجلة منذ ٢٠ عاما !!

النصـــر للشعب دائـمـا..



مظاهرات الطلاب في ميدان السلام السماوى وهم يرفعون لافتة مكتوبا عليها «النصر لنا دائما»

يوم الاثنين الماضي .. احتفل العالم كله والشعب الصيني خاصة بالذكرى السنوية الأولى لمذبحة الديمقراطية في ميدان السلام السماوى .. ففي يوم ٤ يونيو ١٩٨٩ . اقتحمت الدبابات ميدان السلام السماوي لقمع الحركة الطلابية المطالبة بالديمقراطية . وتحول ميدان السلام السماوى الى جحيم تجرى به انهار من الدماء الشابة . كانت كل جريمة اصحابها المطالبة بالديمقراطية والحرية . والايمان بان النصر للشعب مهما طال الزمان.. في هذا اليوم لقى الاف الشباب مصرعهم تحت جنازير الدبابات وبرصاص قوات الجيش والشرطة .. اصبحت مهمة القوات هي قتل الشعب بدلا من الدفاع عنه والوقوف امام الطغاة .. ولكن لامفر من انتصار الشعب مهما طال الزمن . ولابد ان ياتي يوم ينال فيه القتلة عقابهم .. مهما بدا هذا اليوم بعيدا ..

عفوًا .. إنه صاحب القدم الذهبية

في مدينة تيرول الايطالية . اقيم معسكر فريق المانيا الغربية المشارك في بطولة كاس العالم لكرة القدم .. وقد حرص لاعبو المانيا الغربية على الاسترخاء بين التدريبات .. والابتعاد قدر الامكان عن عدسات المصورين واسئلة الصحفيين . الا ان اللاعب اندياس بريجيم سقط فريسة للصحفيين اثناء استرخائه في احدى حدائق المدينة .. واضطر للاجابة على تساؤلاتهم على البطولة .. وكانت هذه اللقطة لصاحب القدم الذهبية ..

جورباتشوف وفى بوعده للرئيس مبارك وهاجم سياسة التوطين

من ايام بربارة وانور السادات قبل ان الإعلام أصبح هو الذى يصنع السياسة ! وقد تاكد ذلك يوم الاحد الماضى . هذه المرة كانت " هيلين توماس " مراسلة اليوبي اى (upi) مع بوش وجورباتشوف . فقد قلب سؤالها الموقف . وبدد جو الهزيمة الذى حاول الإعلام الامريكي وضع الزعيم الشيوعي فيه .. السؤال كان حول هجرة اليهود السوفييت . وهي اكثر القضايا حساسية في العلاقات السوفييتية – الأمريكية واقربها للحرج والتحرج ان كان جورباتشوف فعلا هو السياسى الميئوس من مصيره . الذى جاء يطلب الدعم من عدوه التاريخي ' وجاء الجواب مناقضا لكل مانسجوه .. لنبدأ أولا بالصورة التى رسمها الإعلام الامريكي للضيف السوفييتي . قالت " الوشنطن بوست " انه في الطائرة التى اقلت الرئيسين الامريكى والسوفييتي من البيت الابيض الى كامب ديفيد اطل بوش من النافذة واشار الى ضاحية ملكلين . اجمل واغلى ضواحي العاصمة الامريكية والمحل المختار للدبلوماسيين وكبار اللاجئين السياسيين . وبدون مناسبة " بدأ الرئيس الامريكي يشرح للزعيم السوفييتي ما هي الاجراءات الضرورية لشراء بيت في امريكا ! " مع ان جورباتشوف لم يطلب اللجوء ولا التوطين !! .

● في كلمة " مارى ماكجروري " وصفت جورباتشوف بانه اكثر حجاج البيت الابيض بؤسا " لان الاخرين ياتون في طلب النقود .. اما جورباتشوف فيستجدى الوقت . لان الزمن ليس في صالحه " .

الزعيم الشيوعى يعد الكونجرس باستئصال الاقتصاد الاشتراكى

الحقيقة انه رغم الاستقبال الامريكي المبالغ فيه ومظاهر الترحيب والالفة التى عبر عنها متحدث في الوفد الامريكي قائلا عندما سيقرا المؤرخون محاضر اجتماعات هذه القمة سيجدون انها تختلف عن اية اجتماع تم بين الروس والامريكان من قبل . ان الرئيس بوش يتعامل مع جورباتشوف كانه حليف وصديق عزيز من غرب اوروبا . ورغم ذلك فقد كان السؤال الذى طرح على جميع المستويات هو « هل هناك ضرورة او فائدة من الاتفاق من رجل فقد السيطرة على بلده ..

كان هذا هو السؤال الذى استقبلت به واشنطون ضيفها ميخائيل جورباتشوف " الرئيس الذى سقط مرشحه وفقد شعبيته في دولة تتمزق بسرعة مذهلة مولدافيا تعترف باستقلال ليتوانيا . وتطالب هى بالعودة الى رومانيا . وبرلمان اوكرانيا يبحث خطوات الاستقلال . والجمهوريات الاسلامية تغلى بالثورة . والارمن يحملون السلاح . وتحملهم عربات الاسعاف



السادات — جورباتشوف

وجورجيا تحتفل بذكرى مرور عام على الانتفاضة ضد الاحتلال الروسى . وروسيا تطلب حق تقرير المصير . بل ونجح مرشح استقلال روسيا والحبل على الجرار . ولاحظت النيويورك تايمز ان الزعيم السوفييتي . ليس نفس الشخص الواثق من نفسه الحاضر البديهة الذى تعودنا عليه بل كان واضحا ان فكره مشتت بما يجرى في الاتحاد السوفييتي .

والمعنى الذى في بطن الشاعر هو من يهتم بقرارات هذا الضيف . او تنازلاته " حتى الاتفاقيات التي وقعها وهي اكثر من عشرة . لم تثر حماسة احد – باستثناء صفقة النفط – فخفض الاسلحة النووية او سباق التسلح نظر اليه فقط من ناحية الاقتصادية والاعلامية فلا احد – الان – يخشى حربا تقليدية ولا نووية مع روسيا . المنشغل جيشها بتوزيع الخبز وضرب المسلمين والارمن ومحاصرة ليتوانيا ومنع انفصال روسيا لا احد يفكر في الحرب . والجميع يشربون نخب انتهاء الحرب الباردة وان احتفظت كل من الدولتين بعشرة الاف صاروخ لكل صاروخ راس ذرية اقوى من قنبلة هيروشيما . وكان الزعيمان يتعانقان وكل منهما يحمل الصندوق الاسود الذى يمكنه من اصدار اشارة الهجوم النووى على بلد صاحبه «وحرص من صاحبك ولاتخونه» .

ولم يفت الصحافة الامريكية ان تسجل غياب اخبار رحلة جورباتشوف من صدر الصفحات الاولى في جراند موسكو الى ان وقعت الاتفاقية التجارية . وهو حدث غير مالوف ولو مع قيصر ديموقراطي مثل جورباتشوف " بل ان مراسل الازفيستيا وهي صحيفة الحكومة السوفييتية هو الذى وجه لجورباتشوف في المؤتمر الصحفي . السؤال الصعب عندما قال نحن لا نهتم بانباء الداخل ماذا سنفعل مع يلتسين '

في المناخ جرت مواسم استقبال اخر القياصرة . او اخر رئيس – لما كان يسمى بالاتحاد السوفييتي ' وبدا المؤتمر وجورباتشوف يستجدى امريكا ان تعامل روسيا معاملة الاكثر رعاية من الناحية التجارية . واشترط الامريكان شروطهم السياسية (وهم وحدهم الذين يحق لهم استخدام الاقتصاد لخدمة السياسة اما العرب فممنوع ') ووجدوا ان روسيا لم تصل بعد الى المستوى الخلقي الذى يؤهلها لهذه المعاملة ! ولكنهم ايضا تساءلوا ماذا سنشترى من روسيا ماذا عند الروس ليبيعوه " وروسيا هي الدولة الصناعية الوحيدة في العالم التى يسجل ميزانها التجارى عجزا لصالح الولايات المتحدة (ثلاثة مليارات دولار بينما امريكا تعاني عجزا لصالح اليابان ٤٥ مليار دولار ") وقد حصل جورباتشوف على تسهيلات تجارية هي خفض الجمارك على الكافيار والفودكا والفراء وسمح له ان يشترى القمح و ١٣٠٠٠ كمبيوتر للمدارس الروسية . ولم يجد جورباتشوف ما يدفعه الا بيع نفط المسلمين . فقد وقع يوم السبت الماضي اتفاقية منحت شركة النفط الامريكية « شيفرون » حق استغلال وتنمية اكبر حقل نفط مكتشف حديثا بالقرب من بحر قزوين . في جمهورية كازاكستان الاسلامية ويقدر احتياطي الحقل بخمسة وعشرين بليون برميل والاستثمارات المقترحة ثلاثين بليون دولار (ولا جريدة واحدة في امريكا اشارت الى ان كازاكستان هي جمهورية مسلمة ') وبهذه الصفقة تضمن روسيا تسديد ديونها للغرب (٣٧ بليونا سنة ١٩٨٨ وكانت عشرة بلايين في ١٩٨٣) من

دولة الاشـتراكيـة باعت نفط المسلمين للإمبريالية

جلال كشك يكتب من واشنطن

وضمنت ايضا تاييد الاحتكارات الامريكية لاستمرار السيطرة السوفييتية على الجمهورية الاسلامية التى تعتبر ثاني اكبر جمهورية بعد روسيا (وكانت اول جمهورية تشهد حركة استقلالية بعد الانفتاح . ولم تكن هذه المصالح بعيدة عن تاييد بوش لمذبحة طشقند يناير ١٩٩٠ وقد تعرض شعب الكازاك بسبب النفط لمخطط ابادة على يد ستالين ومازال . وكازاك كلمة تركية معناها الرجل الذى لاسيد له . وانظر كتاب (المسلمون والروس يقررون مصير العالم)

صور الاعلام الامريكي . بل والروس . جورباتشوف بصورة من جاء يوقع وثيقة الهزيمة في الحرب الباردة . لم تعلن الشيوعية الراسمالية بل تسولت الانقاذ من زعيمة الامبريالية وبدلا من صياح خروشوف في امريكا قبل ثلاثين سنة عن حتمية الحل الاشتراكي وقف جورباتشوف امام الكونجرس الامريكي يؤكد انه لاامل لروسيا الا باقتلاع النظام الاشتراكي وهذه كلماته . « كنا نظن انه باطلاق الحريات ووضع برنامج للاصلاح الاقتصادى سنطور انتاجنا ونحسن وضعنا ولكننا كنا جد مخطئين فقد ثبت ان النظام الاقتصادى القديم يرفض اى نوع من التقدم يرفض اى تطور علمي او تكنولوجي افتقد الناس الحافز والدافع .. كانوا مجرد ادوات تتلقى الاوامر من اعلى لم تكن هناك حاجة ولا مكان للمبادرة او التفكير لقد ابعد العامل عن تطور الانتاج فضلا عن تطويره . لقد تاكد لنا انه لابد من تغيير نظامنا الاقتصادى من الاساس .. »

· كليوباترا فضلت الانتحار على مثل هذه المواجهة مع الكونجرس الروماني '

وصل جورباتشوف . تسابق اخباره في التليفزيون صور طوابير الجمعية ومعارك الدلالات في متاجر القطاع العام في روسيا الخاوية على عرشها بعد ان سطا عليها الجراد الجائع من الشعب الذى اطلق اول سفينة فضاء وبنى لنا السد العالي وعشنا حتى راينا العسكر السوفييت على ابواب موسكو لايسمحون بشراء الخبز الا لسكان موسكو " وهكذا لم يعد الخطر الشيوعي ولا مستقبل الصراع الراسمالي – الاشتراكي قضايا مطروحة لا في مؤتمر القمة في واشنطون ولا في اى مؤتمر قمة . فتلك قضايا طواها التاريخ . والخبراء ينبهون الامريكان الى ضرورة حسن معاملة الروس او عزيز قوم ذل ' والا يكرروا غلطة اذلال المانيا بعد الحرب العالمية الاولى فينبت الجرح الوطني . هتلر روسيا نوويا ' ومع ذلك فامريكا تصر لا تجارة الا بعد ان يصدر في روسيا تشريعا بإباحة الهجرة والاعتراف بحق تقرير المصير لليتوانيا ... (الا تذكرنا هذه الشروط باذلال روسيا للسلطنة العثمانية وبريطانيا والامراء الهند . حماية الاقليات وحق تقرير المصير للبلقان الخ ") وكل الاتفاقيات علقها بوش على موافقة الكنيست اقصد الكونجرس . هذا الكونجرس الذى لا يعنيه من حقوق الانسان الا حقوق اليهودي " فرغم الخروج التاريخي لليهود السوفييت . فمازال الكونجرس يرفض الاتفاقية التجارية الا اذا صدر تشريع روسي يؤكد حق الهجرة حتى ان المذيع التليفزيوني « تيد كابل » سال عضو الكونجرس ساخرا « اية هجرة التى تطلبها . واليهود يخرجون بالالاف حتى اننا طلبنا من الاتحاد السوفييتي ان يوقف ارسال اليهود الى امريكا " » . وفي نفس الوقت الذى يتعلل فيه الكونجرس في رفض الاتفاق التجارى الشامل مع روسيا باسم حقوق الانسان نجده يمنح هذا الاتفاق للصين وبالذات في ذكرى مذبحة ميدان تيانانمن "

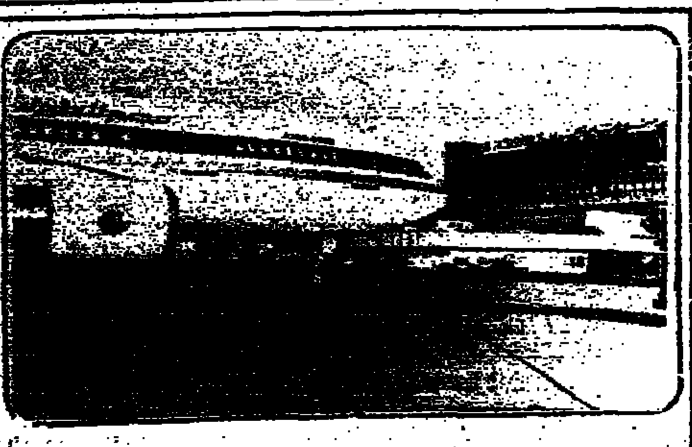
وفي الخلاف حول المانيا ظهر بوش بمظهر من يريد وثيقة بانهزام روسيا ليس في الحرب الباردة فقط بل حتى سحب انتصارها في الحرب العالمية ونسيان ان الجيش الاحمر هو الذى فتح برلين .. فهو يصر علنا على ضم المانيا الموحدة لحلف الاطلنطي بينما يقترح سرا على الروس : « تحديد حجم القوات الالمانية . السماح ببقاء القوات الروسية في شرق المانيا لعدة سنوات على نفقة المانيا الموحدة مع تعهد المانيا بتوفير المساكن لهم في حالة عودتهم لروسيا !! »

وكانت اهم ورقة اعتمد عليها الاعلام الامريكي في رسم صورة الزعيم الذى لن يبقى الى المؤتمر القادم وتاكيد انهيار الاتحاد السوفييتي . اعتمدوا على نجاح يلتسين رغم معارضة جورباتشوف العلنية له .

ويلتسين انتخب على اساس حق تقرير المصير لروسيا او كما فهمها الناخبون اخراج روسيا من الامبراطورية المسماة بالاتحاد السوفييتي ليس اقتصاديا فقط بل وتاريخيا فقد كان انصاره يحملون اعلام القيصرية ! وكان اول قرار اتخذه فور انتخابه هو اتصاله بحكومة ليتوانيا وابلاغهم استعداده للتحول في علاقات اقتصادية روسية – ليتوانية مباشرة . اى من فوق راس الاتحاد السوفييتي . رغم ان الحصار الاقتصادى الذى فرضه جورباتشوف وقيادة الكرملين هو رايي الشخصي وانا موسوس بطبعي انها لعبة متفق عليها لتنفيذ مطلب امريكا برفع الحصار عن ليتوانيا وحفظ ماء وجه الاتحاد السوفييتي في نفس الوقت ! ولكنها على اية حال ترجمت على انها من مظاهر تفكك الاتحاد . ثم اجتماع يلتسين برئيس جمهورية ليتوانيا والقاء نائبة البرلمان الليتواني خطابا في برلمان روسيا تشجع النواب الروس على الانفصال وتحذيرهم من غدر الاتحاد السوفييتي ! (كاريكاتير الواشنطون بوست رسم بوش يقول لجورباتشوف: يلتسين لو نجح في فصل روسيا لن تكون هناك مشكلة مع ليتوانيا لانها لن تجد ما تنفصل عنه ! وكاريكاتير اخر : بوش يعزى جورباتشوف : يتعيط ليه ضاعت منك امبراطورية ؟ ! معلهش بتحصل في احسن العائلات !) .. وقد انتظر جورباتشوف الى اخر لحظة.. إلى المؤتمر الصحفي . واختار المنطقة الساخنة الوحيدة في العالم .. الشرق الاوسط ليوجه ضربته . وفي العرق الحساس عند الامريكيين الحاكمين .

والسؤال : هل اكتشف جورباتشوف عنصر القوة الذى يعيده مرة اخرى الى مركز الصدارة فيد يده للعرب والمسلمين من خلفهم . ويقوم التحالف الذى فكر فيه لينين لتقلب الغرب ... ام هى مجرد كلمات لفرح العرب .. ان بقى الاتحاد السوفييتي وبقى جورباتشوف رئيسا له فسنعرف الجواب !





مصر للطيران تحتفل بانضمام الطائرة الاير باص ٣٠٠/٦٠٠ الى اسطولها الجوى

احتفلت مصر للطيران بانضمام الطائرة الحديثة الاير باص ٣٠٠/٦٠٠ الى اسطولها الجوى ضمن تسع طائرات من نفس الطراز تم التعاقد على شرائها .. وقد عقد السيد / فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدني والمهندس / محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران مؤتمرا صحفيا بمطار القاهرة الدولى فور وصولهما بالطائرة الجديدة من تولوز بفرنسا اعلنا فيه ان الطائرة الجديدة هي اضافة لامكانيات وقدرات مصر للطيران في خدمة السياحة والاقتصاد القومي وانها تاتى ضمن خطة المؤسسة الوطنية في تحديث اسطولها الجوى بالتمويل الذاتي وبتكلفة قيمتها ١٤٠٠ مليون دولار وبشكل يواكب زيادة حركة السفر والسياحة والتوسعات الجديدة في شبكة الخطوط ..

وقد اقام المهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران حفل استقبال وعشاء بفندق مينا هاوس حضره السيد / فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدني والسيد إيبلز نائب رئيس شركة الايرباص وعدد من السادة الوزراء والمحافظين ووزراء السياحة والطيران السابقين ورؤساء الاحزاب السياسية ورجال الصحافة والاعلام والسياحة والفنادق ومندوبي شركة الايرباص .

الجدير بالذكر ان مصر للطيران كانت قد احتفلت في عام ١٩٨٨ بانضمام احدث طائرتين جامبو بوينج ٧٤٧/٣٠٠ كما احتفلت في العام الماضي بانضمام طائرتين جديدتين بوينج ٧٦٧/٣٠٠ ممتدة المدى لاسطولها الجوى .

وقد تحدث المهندس ريان عن امكانيات الطائرة الجديدة فقال انها تتسع لعدد ٢٦٠ مقعدا وانها طائرة حديثة تتميز بامكانيات تكنولوجية عالية ...

ضريح حفيدة الرسول داخل سجن الاستئناف !!

الإنجليز رفضوا هدم الضريح وأقاموا عليه السجن

هل تصدق أن ضريح حفيد الرسول ﷺ داخل سجن الاستئناف ؟! .. وهل تصدق أن المساجين والمحكوم عليهم بالاعدام هم فقط زوار هذا « المقام » يترددون عليه ويطوفون به ؟! .. وهل تصدق أن المسئولين في وزارة الداخلية وغالبية ضباط سجن الاستئناف لايعرفون عن هذا المقام شيئا .

الصدفة وحدها هى التى قادتنى لاجراء هذا التحقيق الغريب والفريد من نوعه .. فرغم اننى دخلت سجن الاستئناف اكثر من مرة لاجراء حوارات مع المحكوم عليهم بالاعدام فى قضايا المخدرات ، ورغم اننى تجولت داخل معظم اركان هذا السجن حتى غرفة الاعدام .. الا اننى لم اكن اعرف من قبل عن وجود هذا « المقام » داخل السجن .. خلف الاسوار العالية والقضبان الحديدية !! .. بل ولم اكن اتوقع ذلك !!

.. ولكن ماهى حكاية هذا الضريح ؟! .. ومن هى صاحبته ؟! .. وماهو سر وجوده داخل سجن الاستئناف الذى تنفذ فيه احكام الاعدام ؟! .. هذا ماحاولت البحث عنه من خلال هذا التحقيق .

التوبة

الضريح وضع المساجين على أول طريق

تحقيق وتصوير :
سيد عبد العاطى

المعلومات تقول ان سجن الاستئناف هو اقدم سجون مصر حيث انشىء منذ اكثر من مائتى عام على ايدى الانجليز .. والسجن يقع فى منطقة باب الخلق بوسط القاهرة .. بين عدد من الاحياء العريقة .. الازهر .. السيدة زينب .. الحسين .. الدرب الاحمر .. العتبة الخضراء .. هذه المنطقة التى تحتوى على عشرات المساجد والاضرحة الاثرية لاولياء الله الصالحين .

والمعلومات تؤكد .. ان ضريح السيدة « صفية » حفيدة الرسول والتى توفيت عام ٢٨٣ هجرية دفنت بهذا المقام .. وعندما انشا الانجليز هذا السجن بهذه المنطقة رفضوا هدم « المقام » او نقله الى مكان اخر حفاظا على مشاعر المسلمين .. فاقاموا السجن على هذا المقام !! .. واصبح « المقام » بعد ذلك خلف الاسوار العالية والقضبان الحديدية ولم يعد احد يتردد عليه .. ومع مرور السنين لم يعد يتذكره احد .. حتى سكان المنطقة المجاورة - واصبح الضريح مقصوراً على المساجين والمحكوم عليهم بالاعدام .. حيث ان سجن الاستئناف هو السجن الوحيد فى القاهرة الكبرى الذى يضم غرفة الاعدام .. ويعد المقر الرئيسى لعشماوى مصر !!

مفاجأة !

عندما دخلت مكتب العميد سمير الكاشف مأمور سجن الاستئناف ، كلف احد الضباط بمصاحبتى اثناء اجراء التحقيق - وكانت المفاجأة ان سأل الضابط فى دهشة اى « مقام » ؟! فقال له المأمور .. ضريح الحاجة « صفية » الموجود هنا بالسجن !! .. واكتشفت ان الضابط لم يكن يعرف قبل تلك اللحظة اى شىء عن هذا « المقام » وعن موقعه !!

واصطحبنى الضابط الى داخل السجن .. فتحت ابواب حديدية واغلقت ابواب .. وفجاة استوقفنى احد السجانين امام باب صغير فى ذلك المبنى الكبير الذى يضم العنابر والزنازين وقال : هنا بالداخل ضريح السيدة « صفية » حفيدة الرسول صلى الله عليه وسلم امام باب « المقام » توجد شجرة تتمايل اغصانها واوراقها امام الضريح .. وشاهدت لوحة رخامية كتب عليها « هذا مقام صفية ابنة اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن القاسم بن ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن على بن ابى طالب رضوان الله عليهم » .. توفيت الخميس ٩ محرم ٢٨٣ هجرية .

داخل الضريح

مساحة الضريح ثمانية امتار فى ثمانية امتار يتوسطها الضريح ، المغطى بكسوة من الحرير الاخضر اللون .. ساحة الضريح اتخذت مسجدا للصلاة .. وقد افترشت بالسجاجيد وازدانت جدرانها بالايات القرانية التى تحث المسلمين على التوبة والمغفرة والعودة الى الله ، وهو الذى يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات .. شاهدت عددا من المساجين بعضهم جلس يقرا القران .. واخرون يصلون فى خشوع .. وغيرهم التفوا حول الضريح يقراون الفاتحة ويستغفرون ربهم عما ارتكبوه من ذنب عسى ان يغفر لهم .. الهدوء والسكينة يسيطران على ارجاء المكان لايمزقهما سوى صراخ السجانين واصوات السلاسل الحديدية وابواب الزنازين وهى تفتح وتغلق

فى « الميضة » الموجودة خارج ساحة الضريح شاهدت احد المساجين يتوضا استعدادا للصلاة .. بينما جلس القرفصاء عدد من المساجين الجدد الذين تم ترحيلهم الى السجن فى ذلك اليوم ينتظرون توزيعهم على العنابر والزنازين وقد كست وجوههم علامات الحزن والاسى .

● رغم ان الضريح يحيط به السجن ، الا ان المدنيين ايضا ينتهزون الفرصة ليدوروا حوله ثم يدعون الله !

خادم الضريح مسجون !!

داخل ساحة الضريح شاهدت سجينا فى العقد الثالث .. جلس فى احد الاركان يقرا القران فى خشوع وبصوت خافت والدموع تنهمر من عينيه .. سالت عنه .. فقال انه خادم الضريح وامام المسجد اقتربت منه ورحت اساله .. قال

اسمى « م ح » دبلوم صناعى .. تهمتى . معاكسات تليفونية . العقوبة ثلاث سنوات . الشيطان قادنى الى معاكسة الناس والسير فى الطريق الخطا .. كنت بعيدا عن الله .. ولم تعرف قدماى من قبل طريقها الى المسجد .. وتم ضبطى متلبسا فى قضية معاكسة تليفونية لاحدى السيدات التى كنت اطاردها بمكالماتى .. وصدر الحكم على بالسجن ثلاث سنوات ..

داخل زنازين السجن وقضبانه الحديدية شعرت بما ارتكبته من ذنوب .. وجاءنى هاتف فى السجن دعانى الى الله . على الفور توجهت الى ضريح السيدة « صفية » ووجدتنى ابكى بشدة .. وشعرت ان دموعى طهرتنى من الذنوب ..

وبدات التردد على مسجد السجن لاداء الصلاة فى مواقيتها .. وقررت ان اكون خادما لهذا المكان .. فى الثامنة صباحا بعد تناول طعام الافطار اقوم بفتح باب المسجد .. اصلى ركعتين لله ، ثم اقرا الفاتحة على صاحبة « المقام » ، ثم اقوم بتنظيف المسجد وترتيب المصاحف ، ثم اقوم بقراءة القرآن الكريم حتى صلاة الظهر .. ويتم اغلاق المسجد فى الرابعة بعد صلاة العصر . حيث يتم اجراء التمام على جميع المساجين لدخول العنابر والزنازين .

●● سألته . هل ياتى المحكوم عليهم بالاعدام للصلاة داخل ساحة الضريح ؟!

● قال غالبية المساجين ياتون للصلاة وقراءة القران والتبرك بصاحبة « المقام » .. وهناك مساجين لم يكونوا يصلون قبل دخولهم السجن ولكنها هداية الله .. واستطيع ان اؤكد لك عندما تاتى لزيارة « المقام » تشعر بجو ربانى وسكينة وهدوء نفسى .. تنسى خلالها انك داخل سجن .. اما المحكوم عليهم بالاعدام فعندما ياتون للصلاة يبكون بحرارة ويتشبثون بالمقام لفترات طويلة والدموع تنهمر من عيونهم وتسمعهم يرددون كلمات التوبة والمغفرة .. ولان ادارة السجن لاتسمح لهم بالحركة الا مدة زمنية لاتتعدى ٣٠ دقيقة فى اليوم وهم مقيدون بالسلاسل الحديدية ، وتحت حراسات مشددة .. لذلك فانهم لايواظبون على الصلاة فى مواقيتها الا داخل الزنازين .

● ابراهيم على بدوى - التهمة . قتل .. العقوبة . عشر سنوات .. لقد ارتكبت جريمة ثار . قبل ارتكاب الجريمة لم اكن ادرك فداحتها . ولكن هنا داخل ساحة ضريح السيدة « صفية » عرفت طريقى الى الله وان مافعله فى صعيد مصر من عادات وتقاليد خارج عن الشرع والدين . وانه فعل من عمل الشيطان .. هنا داخل مسجد السجن عرفت وتيقنت ان الله يمهل ولا يهمل . وتعلمت الكثير عن دينى . توجهت الى الله بالتوبة والتزمت بالصلاة .. واشعر هنا داخل المسجد باننى حر طليق .

● م . ك . ع - مدرس لغة عربية - التهمة . ضرب افضى الى موت - العقوبة : ٧ سنوات لا اشعر باننى سجين الا عندما اترك المسجد واعود الى زنزانتى .. فمنذ دخول سجن الاستئناف وانا اواظب على الصلوات واتابع المحاضرات الدينية التى تدرس للمساجين يومى الاثنين والخميس من كل اسبوع .

●● سألته : بصفتك مدرس لغة عربية هل كنت تعلم من قبل عن هذا المقام وصاحبته ؟"

● اجاب . بالطبع لم اكن اعرف .. ولكن عندما دخلت للصلاة قرات ماتدون من معلومات مكتوبة على اللوحة الرخامية الموجودة امام باب الضريح .. وعرفت ان صاحبة المقام حفيدة الرسول ﷺ وحسب معلوماتى انها زوجة جعفر .. ولعلمك فان وجود هذا المقام داخل السجن اضفى على المكان جوا من السكينة والطمانينة ودفع كثيرا من المساجين للتوبة واللجوء الى الله .

الصلاة فقط !

●● يوسف سليمان عبدالله - صاحب ورشة - التهمة . شيك بدون رصيد . العقوبة ٦ اشهر . لاننى عصيت الله وتعاملت بالربا فقد كان عقابى السجن وهذا قدرى . ورغم اننى اعرف ان هناك كلاما حول الصلاة فى المساجد التى تضم اضرحة . الا اننى اجد سعادتى وراحتى هنا داخل بيت الله . خاصة ان صاحبة المقام من نسل الرسول ﷺ وهنا داخل مسجد السجن يسمحون للمساجين بالصلاة وقراءة القران ولايسمحون بالنوم والجلوس بحجة الهروب من الزنازين والعنابر

اما الاخصائى الاجتماعى بالسجن والذى كان يصطحبنى ايضا فى التجول داخل السجن فقد اكد لى ان بعض الاثرياء ممن سجنوا داخل سجن الاستئناف وافرج عنهم .. يتبرعون للمسجد والضريح بالكسوة والسجاجيد والنجف والمصاحف والشموع وهذا بالطبع له اجراءات تتم عن طريق مصلحة السجون .

الإعدام !!

●● وبينما كنت اجرى حوارا مع المساجين فوجئت بالمساعد حلمى سلطان - عشماوى - والمكلف بتنفيذ احكام الاعدام يقترب منى . رحت اساله . هل يسمح للمحكوم عليهم بالاعدام بالصلاة داخل مسجد السجن ؟!

● عشماوى يسمح لجميع المساجين بالصلاة خلال الفترة من الثامنة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر . اما المحكوم عليهم بالاعدام فلا يسمح لهم بالتجول داخل السجن مثل باقى المساجين . ولكن هناك مدة زمنية محددة يسمح لهم فيها بالتجول وهم مقيدون بالسلاسل الحديدية . وبعضهم اثناء تلك الفترة والتى تكون غالبا فى العاشرة صباحا يطلب دخول المسجد للصلاة وهو مقيد بالحديد .. والبعض الاخر يكتفى بالوقوف امام باب الضريح لقراءة الفاتحة .

●● سالت من المتبع ان يوجه سؤال تقليدى لشخص المحكوم عليه بالاعدام قبل تنفيذ الحكم « نفسك فى ايه ؟! » .. هل طلب احدهم الصلاة داخل المسجد او الطواف بالمقام ورفض طلبه ؟ ؟

● عشماوى تلاوة الحكم تكون داخل ساحة السجن امام غرفة الاعدام وفى وجود هيئة تنفيذ الحكم .. فاذا ما طلب المحكوم عليه قبل تنفيذ الحكم الصلاة ، يسمح له وهو مقيد بالسلاسل الحديدية وفى مكانه " ولايسمح له بالصلاة داخل المسجد لان هذا سوف يحتاج الى اجراءات معينة تعطل تنفيذ الحكم .

●● هل تشارك المساجين والمحكوم عليهم بالاعدام الصلاة ؟ "

● عشماوى : بالطبع لاننى اواظب على الصلاة وكثيرا ما اصلى مع المساجين او المحكوم عليهم بالاعدام والذين غالبيتهم لايعرفون شخصيتى . ولاتصدق اذا قلت لك ان الذى اصلى خلفه مسجون !!

عشماوى يقول : نسمح للمحكوم عليهم بالإعدام بالصلاة .. وهم مقيدون بالسلاسل

عشماوى

وضوء نادر من نوعه .. فالمسجون يتوضا تحت الحراسة ، لتكون الصلاة بعد ذلك فى رحاب حفيدة الرسول !

... السجن عرفوا طريق التوبة فجلسوا يتلون القرآن بجوار الضريح

الانهيار الدستورى .. ولن أسمح !

بقلم : الدكتور محمد عصفور

وكم ذا بمصر اليوم من المضحكات المبكيات ، والمتناقضات فى الشعارات ما يدعو إلى السخرية ! ففى خلال ثمانية وثلاثين عاما ، اوهم الانقلابيون الشعب الطيب ، بأن اشد ابنائه إخلاصا ووطنية قاموا بثورة ضد الاستعمار والرجعية والإقطاع والرأسمالية ، وباسم هذه الثورة المزعومة وطهارتها ، سفكوا الدماء ، وسلبوا الثروات ، واغتالوا الحريات بل والآدمية ... وعندما رحل سلطان الاشتراكية وخلفه وارث العرش والابهة الملكية ، رفع شعار ثورة اخرى ، اسماها «ثورة التصحيح» لا تقيم فحسب ديمقراطية «المفرمة» و«الانياب» ، وإنما تقيم كذلك «اشتراكية الإغناء» فوق انقاض اشتراكية الإفقار الناصرية . وتحت هذا الشعار الجديد اعلنت «سياسة الانفتاح» النهبية .. وهى سياسة انفتاح على جيوب الحكام ، مما ينهب من صفقات توريد السلاح والعمولات والاتاوات المفروضة على المشروعات او الصفقات الدولية الضخمة ، حتى لو كانت نصّابة كمشروع هضبة الأهرام ، والذى لا تزال تتابعه فى شكل جديد شركة «هونج كونج» .. حتى الآن .. الخ .. الخ .. وقد كان الشعب يتصور بعد انتهاء عصر السادات انتهاء مفجعا ، ان تستقر الأمور ، وان يختفى من الحياة السياسية مسرح العبثية والتلاعب «بالشعارات» ، والكذب الفاضح والوعود المسرفة فى امجاد موهومة او رخاء مفقود .. فاصابت الشعب ابشع هزيمة مشينة فى تاريخ العسكرية المصرية عام ٦٧ ، ونزلت بالملايين اشد الازمات الاقتصادية التى فجرت الغضب الشعبى العام يومى ١٨ ، ١٩ يناير سنة ١٩٧٧ .. غير ان نظام الحكم الحاضر - وقد ادمن الإقتراض ، واسرف فى الانفاق السفيه على المظهريات والابهة وافسح المجال للنصابين والافاقين واللصوص ، لكى ينهبوا المال العام وينصبوا على الملايين من عباد الله - اوصل البلاد إلى حالة من التبعية الذليلة (سياسية واقتصادية) ، وزادت معاناة الملايين من ابناء الشعب عما كانت عليه فى عهد السادات .. وما كان يمكن ان يحل بمصر كل هذا الخراب لو كانت البلاد تحكم حكما ديمقراطيا اساسه سيادة الأمة وحقوق الانسان . وفى عبارة اخرى لو انه كان للشعب لدى الحاكم اعتبار ، وكانت للمواطن كرامة ! غير ان المأساة السياسية الحقيقية فى هذا العهد (على نحو ما كانت فى عهد السادات) هى «عبثية» الشعارات وكذبها ، والتناقض الفاضح بين ما يعلن وما يمارسه نظام الحكم .. وما دام هذا النظام فاشلا او عاجزا عن إدارة شئون البلاد إدارة سليمة ، او بالأقل تجنب الشعب هذا الشقاء ، فإنه يحرص حتما على إقصاء الشعب عن المشاركة فى سلطته المطلقة ، فهو إما متأله لا يساءل ، او شديد العناد لا يقبل مناقشة ! وعندئذ تسقط الشعارات الزائفة عن الديمقراطية والشرعية الدستورية وسيادة القانون واحترام أحكام القضاء .. الخ .. الخ .. ويظهر فى الممارسة إرهاب الدولة وعنفها وتسيد البوليس واختفاء القانون ، وإلغاء الدستور وتعديله بالحكم العرفى واغتيال الحريات والآدمية ، بما يجرى من تعذيب فى السجون والمعتقلات ، وما يقع من اغتيالات جماعية فى الشوارع والميادين ، وما كان يقع من مداهمات بوليسية للقرى والأحياء ، واختطاف الرهائن من النساء والشيوخ .. بل والاطفال .

وفى ظل هذا الجو الكئيب يكون من المضحكات المبكيات - او مما يدعو إلى السخرية - الحديث عن «دستور» او «دستورية» او قانون او شرعية .. فحيث يتأله الحاكم الفرد لابد وان يسجد الشعب او يختفى ..! وحيث يعلو مقام البوليس بحيث يصبح سيد الدولة لابد وان تهبط او تسقط منصة القضاء ! وحيث يرتفع سوط الجلاد لابد وان يصمت وإلى الأبد .. صوت القانون !

وما دفعنا الى تقرير هذه الحقيقة المفزعة سوى حدثين هامين تناولا «الدستور» والحياة الدستورية فى هذا العهد .. اما الحدث الأول فهو حكم المحكمة الدستورية العليا ببطلان تشكيل مجلس الشعب منذ انشائه . ورغم ذلك فحتى لا يترتب على ذلك ما هو حتمى بسقوط كافة القوانين والقرارات التى صدرت عن هذا المجلس المعدوم ، ضمنت المحكمة أسباب حكمها «المتزيدة» (والتى تخرج حتما عن ولايتها) ما يفيد تجنيب حدوث مثل هذا «الانهيار الدستورى» وهو تعبير يستخدم لأول مرة فى حكم قضائى ، يزعجه ان تدمغ القوانين والقرارات الصادرة عن مجلس شعب معدوم بعدم الدستورية حتى لا يحدث «انهيار دستورى» ، وما هو «بانهيار» وإنما هو فى الحقيقة تاكيد وإعلاء الدستور حيث انتهك النظام احكامه القاطعة بفرض نظامين للانتخاب يهدران «حق الترشيح» المكفول لكافة المواطنين...

ونرجىء الآن التعليق على فكرة «الانهيار الدستورى» المزعوم التى اثارتها الحكومة فى دفاعها امام المحكمة الدستورية العليا لتصدها عن الفصل فى الطعن ، مكتفين حاليا بالتاكيد بان «الانهيار الدستورى» الذى خوفتنا الحكومة من حدوثه ، هو انهيار قائم منذ ١٨ و١٩ يناير سنة ١٩٧٧ ، وقد تحقق باكثر من انقلاب دستورى : مرة بالغاء او تعطيل اكثر من مؤسسة دستورية (سواء كانت هذه المؤسسة مجلس الشعب او مجلس الوزراء او سلطة القضاء) .. ومرة اخرى بتعطيل الدستور كله استنادا الى المادة ٧٤ منه او باعلان الأحكام العرفية .. وليس هناك من دليل اقوى على الانهيار او الانقلاب الدستورى من موقف النظام من تحدى حكم المحكمة الدستورية العليا ، بعدم حل مجلس الشعب (تنفيذا للحكم ودون استفتاء) بل فض الدورة البرلمانية وكان حكما لم يصدر ! ثم نشر فى جريدة الحزب اتجاه نية النظام الى اجراء استفتاء شعبى ، وهكذا وبجرأة بالغة يعلق النظام تنفيذ الحكم على نتيجة الاستفتاء !! وليس ذلك غريبا بالنسبة لنظام حكم شخصى ومطلق لا يحترم الدستور ، وفى نفس الوقت يحذر من المطالبة بتعديله ! ففى تعبير الاهرام (اول يونيو) (اوضح الرئيس انه لا توجد اية نية فى الوقت الحالى لاجراء اى تعديل فى الدستور مشيرا الى ان محاولة «اللعب» فى الدستور يمكن ان تخلق عواقب خطيرة) ويستحيل ان تكون المطالبة الشعبية بوضع دستور جديد (وقد عبر عنها مصطفى امين بوضوح فى فكرة الثلاثاء الماضى) لعبا فى الدستور . واما العبث بالدستور القائم بل والانقلاب عليه هو امر يقوم به الحكام ولايستطيعه المحكومون بداهة .! ومن الطبيعى ان يعارض النظام فى اى تعديل لدستور شمولى يلغى وجود كافة المؤسسات الدستورية من اجل تسيد رئيس الدولة ! وليت نظام الحكم الحاضر يحترم احكام هذا الدستور ، اذ فضلا عن الغاء الدستور عمليا باعلان حالة الطوارىء لاكثر من عشر سنوات متصلة ، فإن ما تسمح به قوانين النظام يعلن رئيس الدولة منعه ! ففى عيد الاعلاميين يقول الرئيس (يجب ان نتعود على احترام الدستور والقانون) وهو فى نفس الوقت يعلن : (لن اوافق على اى حزب دينى تحت اى ظرف من الظروف حفاظا على وحدة الامة والدستور) واننى وان لم اكن منتميا الى اية جماعة دينية الا اننى اتساءل : اذا كان الدستور يعتبر الشريعة الإسلامية المصدر الاسلى للتشريع ، وقام حزب سياسى يطلب وضع هذا النص موضع التنفيذ ، فكيف يعتبر ذلك مخالفا للدستور او مهددا لوحدة الامة ؟! ثم اذا كان هناك قانون للاحزاب مقيد ومحكوم بالدستور ، وهذا القانون يعهد للجنة ولمحكمة للاحزاب بامور انشاء الاحزاب السياسية ، فكيف يجوز دستوريا ، ان يتخطى رئيس الدولة او يخالف هذا التنظيم القانونى ، ويقرر بإرادته المنفردة انه يسمح او لا يسمح بانشاء حزب دينى ؟! او لا يعد ذلك الدليل القاطع على انه حتى دستور ٧١ الشمولى لا ينال اى احترام ؟!

ولا عـــزاء !

بقلم الدكتورة : كاميليا شكرى

الشعب باختلاف فئاته ، وباختلاف توجهاته السياسية تلقى بارتياح شديد حكم المحكمة الدستورية العليا فى ١٩ مايو ١٩٩٠ الذى يقضى ببطلان التشكيل القائم لمجلس الشعب .

والملاحظ انه لم يسبق لمجلس نيابى ان اعضاء فيه رفضوه سواء احزاب المعارضة او البعض من الحزب الحاكم ، على هذه الصورة والمقدار الذى يتضح حتى فى الجلسات النهائية من دورته فنسبة الحضور كانت لا تزيد على ٢٥٪ فى معظمها !

والسبب فى ذلك ان ما صاحب انتخاب المجلس ، وما تبع ذلك من ممارسات واللجوء الى اساليب بعيدة كل البعد عن ارساء مبدا الديمقراطية المتمثلة فى حكم الشعب بالشعب عن طريق تمثيله تمثيلا حقيقيا بحيث يرتفع صوته داخل المجلس عن طريق ممثليه النواب ، ولكن ومنذ بداية انتخاب المجلس ، حجبت عضوية صحيحة لعشرات من اعضاء وحل محلهم اخرون .. وبالرغم من مجاهدة احزاب المعارضة لاستخلاص حقها فيها مستندة الى احكام قضائية ولكن بدون فائدة بحجة ان المجلس سيد قراره . وبذلك ضاع حق ناخبين بالالاف ، وضاعت اصواتهم هباء نتيجة لابعاد نوابهم المنتخبين عن موقعهم داخل المجلس ممثلين عنهم ومعبرين عن تطلعاتهم ، ووجهة نظرهم وارائهم فى الموضوعات والاحداث المصرية وحل محلهم اخرون .

وفوق ذلك تجاوزات - لم يسبق لها مثيل - فى الحوار والتحاور حيث فاقت كل الحدود ، مع محاصرة المعارضة فى طلبات الاحاطة والاستجوابات فى قضايا مهمة كالفساد الذى تفشى وتغلغل وكان الشعب يتطلع الى المجلس فى كشف دخائله كاعلى سلطة رقابية .

والذى يدعو للتعجب ان يبدا الان بالبحث عن اسباب رفض الشعب للمجلس وكان كل التراكمات من تجاوزات تبناها الحزب الحاكم سواء فى اساليب الانتخاب واختيار ممثلى الشعب بما يتعارض مع الدستور .. وتشويه للديمقراطية بما يجرى باسمها ..

فالان يتاكد انه لم يكن هناك مبرر لكل ما بذل لانعاش المجلس النيابى المحتضر منذ قيامه .. فكل ما ضاع من وقت وجهد سواء فيه او فيما حوله ، لم يزد من فاعليته ولم يطمس حقيقته .. خاصة فى اخر ايامه بعد حكم المحكمة الدستورية ، فلم يستحق شفقة ، ولا عزاء !!

وحتى اعضاء من حزب الاغلبية حاولوا التنصل من نسبهم اليه فى اخر ايامه . فان مثل هذا المجلس يكرس ويعمق ابعاد المواطن عن التفاعل مع قضايا وطنه المصرية ، فبالوقت يجد نفسه مبعدا عن المشاركة الحقيقية .. جالسا فى مقاعد المتفرجين لا المشاركين . وكانت النتيجة المباشرة لذلك هى الظاهرة المقلقة فى انخفاض اعداد المواطنين الساعين للإدلاء برايهم فى انتخابات المجالس النيابية .. بالنسبة لمجموع الاعداد المسجلة المدرجة فى كشوف الناخبين .

وتطورات الاحداث تفرض سؤالا يلح ، وهو لماذا اللجوء الى طرق واساليب محفوفة بمخالفات دستورية والاصرار فى اكثر من موقف ، وحدث على التغاضى عنها .. حتى يضمن لفئة ولاشخاص معينة ان تصل الى مواقع ليست هى اكثر المؤهلين لها او المستحقين فيها ؟

ان حمل امانة تمثيل الشعب داخل المجالس النيابية لا تقدر بعدد النواب بل تقدر بمستوى الاداء .. وصدق التعبير عن نبضات الشعب ، وتجسيمها وطرحها ، وبدون توان او تردد . والراى الاول والاخير فى الحكم والتقدير للشعب وحده . ان الحديث عن الديمقراطية التى هى اول ضمان للسلام والامن الاجتماعى ، مع عدم توافر اسسها وتحقيق ما يتطلبه مناخها .. يكون الحديث امرا خاليا من المعانى ، والمضمون .. والامعان فى السير فى هذا الطريق وبنفس المنوال مضيعة للوقت ، الذى كان اولى ان يوظف فى التغلب على صعاب نواجهها ، وتوفير وتامين مصالح الشعب . ومهما حاول البعض من تزيية القوانين تطويع خبرتهم ومهما اغفل عن عدم تنفيذ لاحكام القضاء .. فالتاريخ للدول لا يُضلل .. وبالتالى لن يرحم من لجا لذلك فى سبيل مصلحة انية على حساب مصالح قومية عليا .. فاضاع مصالح الشعب ، وشتت اهداف البلاد .

لإنقاذ لبنان :
مطلوب دور مصرى قوى ونشط

بقلم : منى مكرم عبيد

دخل الصراع اللبنانى هذا الشهر عامه الخامس عشر (١٩٧٥ - ١٩٩٠) . وهذا الصراع الممتد او هذه الحرب الاهلية من اطول الحروب الأهلية فى التاريخ العربى والعالمى الحديث ، ولطول الحرب اللبنانية اصبح الراى العام العربى معتادا على التعايش مع احداثها الرهيبة ، فلم يعد يهتز لها او ينفعل بها ، وتقع مسئولية امتداد هذه الحرب على الزعماء اللبنانيين اولا وعلى سوريا وإسرائيل ثانيا ، وعلى القوى الاقليمية والدولية ثالثا . إذ ان الاسباب التى ادت إلى نشوب الصراع الاهلى المسلح فى لبنان عديدة ويتقابل فى هذه الاسباب عوامل لبنانية داخلية وعوامل إقليمية وعوامل دولية ، وفى هذه الحرب الاهلية الممتدة وهى قتال الجميع ضد الجميع تبدو الساحة اللبنانية وكانها غابة لا ضابط لها ولا رابط .. والشاهد ان محنة لبنان لم تكن كلها فى يد ابنائها ، كما اشرنا . فهذا البلد ضحية مشاكل لم تجد لها حلولا فى المنطقة وتعود بجذورها إلى ما قبل ٥٠ عاما على الأقل وتكمن فى القرارات التى اتخذتها قوى خارجية وفى فشل هذه القوى فى تسوية النزاعات التى اثارتها قراراتها فى الأصل .

والنتيجة المأسوية ان الذى يدفع الثمن من دمائه وقوته وعمره لاستمرار الصراع الأهلى فى لبنان ، هو الشعب اللبنانى فى المقام الاول .. إن ضحايا هذه الحرب من البشر بين قتيل وجريح ومهجر يصل إلى حوالى المليون من جملة سكان لبنان البالغ عددهم ثلاثة ملايين نسمة ، اما الخسائر المالية فتقدر بحوالى ١٥ مليار دولار تشمل تدمير المساكن والمرافق وبقية البنية الأساسية فضلا عن الفرص الاقتصادية الضائعة ولولها توقف العملية التنموية وتوقف النشاط السياحى والتجارى والمصرفى وهى انشطة كانت لبنان مشهورة بها وتمثل مصادر دخل هائلة لهذا البلد ، الذى يعد من اجمل بلدان الوطن العربى والعالم ، ولكن اكبر خسائر لبنان على الاطلاق هو تدمير صيغة التعايش بين الطوائف فى مجتمع تعددى وفى اطار من الديمقراطية النسبية التى قلما وجدت فى معظم الاقطار العربية وبلدان العالم الثالث . وكانت تجربة التعايش الطائفى هذه تقلق إسرائيل بشكل خاص فكانت نموذجا حضاريا سياسيا راقيا يتناقض مع النموذج الاسرائيلى العنصرى

واليوم يصبح «الهم الأول» كما اعلنه رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص هو «إنهاء الحالة التقسيمية فى لبنان وبسط الشرعية اللبنانية سلطتها على كامل التراب اللبنانى بواسطة قواها الذاتية» ، وهو الهدف الابعد لاتفاق الطائف . ولكن بالنظر إلى الفوضى والقتال الطائفى وتفتت رقعة الاراضى فى لبنان لابد ان ياتى منطلق تغيير الوضع لاقامة اركان دولة قوية ذات سيادة فى لبنان من خارجه ، خاصة بعد ان تعثر تنفيذ اتفاق الطائف ، وقد فشلت الجهود السابقة جميعا لدفع هذا المنطلق عن طريق تدخل القوات العربية ثم السورية فالأمريكية والفرنسية والبريطانية والايطالية ، وكلها فى وقت او اخر حاولت إحلال السلام فى لبنان .. او هكذا ادعت ، ولكن كل محاولات التدخل فى صراعات اهلية عميقة الجذور بواسطة قوى خارجية فى العقدين الأخيرين لم تؤد إلا إلى تعقيد الأمور واستنزاف كل الأطراف ، حيث ان اى جيش اجنبى بمفرده عاجز عن الحصول على قبول غالبية الشعب ..

من ناحية اخرى لابد ان تكون مصر ، التى طالما ساندت الشرعية اللبنانية ومسيرة الوفاق الوطنى بلا تحفظ ، اكبر سندا للبنان فى هذه المرحلة الدقيقة والمصيرية التى تمر بها لبنان وان تتولى مسئولية متابعة تنفيذ قرارات قمة بغداد بشأن انشاء الصندوق الدولى لإعمار لبنان وذلك عبر اللجنة الثلاثية العربية العليا . لقد آن الأوان ان يعود الدور المصرى النشط فى الساحة اللبنانية حتى يتمكن الشعب اللبنانى ان يعيد لبنان إلى المكانة التى طالما تمتع بها كمعقل من معاقل الحرية والديمقراطية فى الشرق الأوسط .

كل الفنون

أفلام البيروسترويكا تغزو مهرجان «كان» رغم أنف الرقابة !

مهرجان كان - ماجدة خير الله :

تميزت احداث مهرجان «كان» الثالث والاربعين . بغزو افلام «البيروسترويكا» للاقسام المختلفة للبرنامج الرسمي . وصلت الى حوالى ستة عشر فيلما !! بعضها حديث الانتاج . والبعض الاخر خرج الى النور بعد عشرين عاما من القبور بسبب مقصلة الرقابة . التي منعت ظهوره للجماهير !! ومن اهم افلام السينما «البيروسترويكا» فيلم «الاستجواب» البولندي . ويرجع تاريخ انتاجه الى تسع سنوات سابقة وحصلت بطلته «كريستينا جاندا» على جائزة افضل ممثلة . والفيلم الروسي «تاكسي بلوز» الذي حصل على جائزة افضل مخرج . وفيلم «الوردة الحمراء . الوردة تعبر عن الفرح . والسوداء تعبر عن الحزن» والذي عرض في برنامج «نصف شهر المخرجين» وهو من الافلام النقدية الساخرة !! رغم ان مستواه الفني لا يرقى الى مستوى العملين السابقين . وواضح ان الكتلة الشرقية تنوى الاتجاه خلال السنوات الخمس القادمة . الى انتاج الافلام السياسية التي تعبر عن مساوىء الحكم الديكتاتوري الشيوعي . حتى تفرغ تلك الشعوب مشاعر الغضب المكتومة طوال نصف قرن من الزمان !! ومن الافلام الجريئة التي شاهدناها نتيجة سياسة «البيروسترويكا» . الفيلم التشيكي «الاذن» للمخرج كاريل كاشينا الذي اشترك في اعداد السيناريو مع صاحب رواية الفيلم جان بروتشازكا . ويرجع تاريخ انتاج الفيلم الى عام ١٩٧٠ . ولم يسمح بعرضه على الاطلاق طوال عشرين عاما !! والفيلم ابيض واسود . وتدور احداثه خلال ليلة واحدة !! عندما يعود الزوجان «لودفيك» و«انا» من احدى السهرات الحكومية الرسمية . التي يحضرها كبار رجال الدولة . ويشعر «لودفيك» ان هناك مظاهر غريبة . قد حدثت في الفيلا خلال فترة وجودهما في الحفل . ويشك في وجود بعض الغرباء . وخاصة ان هناك سيارة تقف على الطرف الاخر من الفيلا . ويبدو انها تراقب الزوجين . ويصاب «لودفيك» بالهلع . وينتابه الخوف . من وجود اجهزة تصنت في اماكن مختلفة من الفيلا ! ويبدأ في استرجاع الحوار الساخر الذي ردده مع زوجته عن بعض الشخصيات الكبيرة في الحكومة . وينتابه الذعر . من وصول حديثه بالكامل عن طريق اجهزة التصنت المزروعة في الفيلا . الى الجهات المعنية . ويحاول مع زوجته البحث عن «الاذن» او اجهزة التصنت الدقيقة الموضوعة في كل مكان ! ويتحدث مع زوجته همسا . ثم بالاشارة . ثم يجذبها الى الشرفة حتى يستطيع ان يتحدث اليها . لان الفيلا ليست امنة !! وتتصاعد مخاوف الزوج وتشعر الزوجة بالانهيار ! وتبدأ في اعداد حقيبة زوجها . وتضع بها بعض ملابسه ترقبا للحظة مداهمة رجال الدولة للفيلا . واصطحاب الزوج الى السجن !! ويحاول «لودفيك» ان يعبث في اوراقه لاستبعاد اى سطور فيها كلمات قد تدينه اذا حدث تحقيق ! ويشعل «لودفيك» النار في اوراقه الهامة ومستنداته ! وتتوتر علاقة الزوجين . وينفث كل منهما غضبه في الاخر مثل الفارين المحاصرين داخل مصيدة ! وتمر الليلة بثقل غريب . ويترقب الزوجان لحظة مداهمة المكان ! ويرن جرس التليفون . ويكاد قلب الزوج ينخلع من مكانه . واذا به يتلقى خبر تعيينه في منصب هام !! ويشرح الفيلم صورة المجتمع التشيكي في ظل الحكم الديكتاتوري الشيوعي . وسيطرة الدولة بالكامل على مشاعر ومقدرات البشر . والى درجة سحق ادميتهم خوفا وذعرا فاجهزة التصنت تدخل الى مخادع الازواج . ودورات المياه . ويعجز الانسان عن الحديث مع اهل بيته . خوفا من الحوائط التي اصبح لها اذان . وخصوصا في المجتمعات الشيوعية التي لا تعترف بحرية الفرد وخصوصياته !!

ولا شك ان مخرج وابطال الفيلم التشيكي «الاذن» قد فقدوا الامل تماما في عرضه وخاصة انه مضى عشرون عاما على منعه . الا ان الفن الجيد لابد وان يظهر للنور رغم انف اى رقابة واى سياسة شمولية !!

مشهد من الفيلم التشيكي «الاذن» .

هذا الكلام على مسئوليتى

محمود ياسين

الاسم بالكامل : محمود فؤاد ياسين .
محل وتاريخ الميلاد . بور سعيد في ٢-٦
محل الاقامة : ١٥ شارع علوية بالقاهرة .
المهنة . نجم كبير .

●● عن اقتصار «اتحاد النجوم» على اعضائه فقط .. قال : العكس هو الصحيح .. بدليل ان اول فيلمين تم توزيعهما لحساب اتحاد النجوم .. لعادل امام ونادية الجندي .. وكل منهما ليس في الشركة او من مؤسسيها .. او ممن تحمسوا للفكرة .

●● عن تصنيف الممثل الى كوميديان وتراجيديان .. قال . قوالب غير صحيحة .. فالمفروض ان نتصور في الممثل العديد من الشخصيات .. فالممثل يستطيع ان يؤدى العديد من الشخصيات .. فانا مثلت كوميدى ، وكذلك محمود عبدالعزيز ونور الشريف .. لكننا جميعا لا نصلح للكوميدى «الفارس» .. ونفشل فيه جميعا .. لان الكوميدى «الفارس» .. له ناس .. متعرفش تشوفهم غير كده .

●● عن الهدف من انشاء «اتحاد النجوم» .. قال :
- اتحاد النجوم انشىء لان السينما الآن تمر باختناقات شديدة .. فكان لابد من محاولة جادة للخروج من هذه الاختناقات .. والتي كانت سببا في انتشار افلام المقاولات .

●● عن ظاهرة ارتفاع الاجور الجنوني .. قال: اذا تركنا معيار العرض والطلب .. فانا اتصور ان الفنان الذى انتج اكثر .. يكون فهمه لظروف العمل اكثر .. فالبعض يطلق ارقاما .. دون ان يعرف ما يعانيه الانتاج من ضغط على باقى العمل السينمائى .. لابد من نظرة واعية لاقتصاديات الفيلم .. وموقف الفيلم المصرى الآن في الداخل والخارج بشكل موضوعى ومنطقى .

●● عن مدى استعدادك للتعاون مع المسرح القومى .. قال : بصراحة شديدة .. لن اتعامل مع مسرح الدولة ، طالما ان قيادات وزارة الثقافة مازالت موجودة .. فالقيادات لها عمرها الافتراضى .. اما الفنان فهو الابقى .. وانا استعد الآن للقيام ببطولة مسرحية للقطاع الخاص .

●● عن كيفية مواجهتك لسلبيات مسرح القطاع الخاص .. قال : لم اقدم على تجربة مسرح القطاع الخاص .. الا من خلال عناصر جيدة ، اهمها النص الى جانب مخرج جيد هو شاكر عبداللطيف .. اما بالنسبة لمشكلة الخروج على النص .. اعتقد انها غير واردة .. لان لينين الرملى رجل مسرح ، وكتب المسرحية بشكل جيد .. اذن فاى خروج على النص سوف يكون تدميرا لهذا الجهد .

●● عن تقييمك لمسرحيات .. «الفصل الواحد» .. قال : لا اعرف .. ولا اتصور ان يتم «تعليب» بحيث يشاهد الجمهور مسرحيات «معلبة» فللمسرح علاقة وجدانية بين الفنان والمشاهد .. اذن فمسرحيات الفصل الواحد .. ليس بها معايشة .

●● عن موقفنا من مهرجانات السينما العالمية .. قال : احنا بنشتغل بدون تخطيط .. فاى انتاج لا يفكر الا تحت رجليه .. بمعنى .. شباك تذاكر وسط المدينة ، بمنطق تجارى «عبيط» .. وليس منطق تجارى متطور .. لذلك لا يوجد عندنا الوعى بقيمة سينما الرؤى والتفكير .. ولا نفكر .. هل هذا الفيلم مناسب لهذا المهرجان ام لا ؟!

●● عن تاخر وصول نجوم الجيل الجديد الى «نجوم شباك» .. قال : انا متفائل بان الايام القادمة سوف تفرز ابطالا من هذه النوعية . والسبب في تاخرهم ليس ذنبهم .. لانهم جاءوا في زمن انهارت فيه السينما .. واذا كان بعضهم او معظمهم يقبل العمل في افلام دون المستوى .. فذلك لعدم وجود منافذ اخرى .

●● عن اقتصار معظم الافلام عندنا على الناحية التجارية فقط .. قال : نحن لسنا ضد عمل سينما تجارية تربح .. ولكن ان يقيم الفيلم المصرى بصفة دائمة في دار السينما التجارى .. فهذا هو الخطا .. فقد اصبحنا نعانى الذهول كلما شاهدنا الافلام الاجنبية ومستواها المرتفع .

●● عن اسباب نجاح مسلسلات التليفزيون رغم وجود «ليالى الحلمية» و«الهجان» في نفس الوقت .. قال : نغمة الصدق الواضحة في هذا العمل .. وهى التى جذبت المشاهد لهذا المسلسل .

●● عن ظاهرة عدم التزام بعض الفنانين والفنانات ببنود العقود .. قال : هذه مسالة مرفوضة .. لكنى ارى مراعاة انسانية الفنان من جانب الانتاج .. وتوفير عناصر الراحة له .. واعتقد ان قطاع الانتاج بدأ في ايجاد الحلول لمشاكل الفنانين ولكن في كل الاحوال لاتصل الامور من اى فنان الى «لوى الذراع» .

●● عن ظاهرة قطع المسلسل ووضع اعلانات .. قال : عيب جدا .. لان هذا «مجهود ناس .. وحرام يضيع» .

●● عن عدم استعانتك بزوجتك «شهيرة» طوال وجودك بالمسرح القومى .. علما بانها عضو بالمسرح القومى .. قال : «تقدر تقول .. حساسية زائدة شوية .. رغم انها فنانة لها وجودها وقيمتها الفنية» .

(م . ح)

محمود ياسين

«الست المديرة» تحتكر الحفلات العامة والخاصة!

● حصلت مدير عام المنوعات بالقناة الاولى على «الاوسكار» ليس من حيث الجودة ، ولكن لعدد الحفلات الخارجية التى قامت باخراجها للتليفزيون وشركات الانتاج الخاصة ، بلقى المخرجين العاطلين رغم انهم اكتفوا بالجلوس على مكاتبهم وحل الكلمات المتقاطعة في انتظار الفرج او اشعار اخر لاعادة نظام الدورات للقضاء على احتكار «الست المديرة» التى كلفت نفسها مؤخرا باخراج حفل عيد الاعلاميين . وتقاضت عنه اجرا خاصا

فريد شوقى .. «شاويش نصف الليل»

كتبت - نيرمين حسن :

يعود فريد شوقى الى الشاشة الكبيرة في فيلم «شاويش نصف الليل» من انتاجه وتاليفه . وحوار شريف المنباوى واخراج حسين عمارة في اللقاء الثانى بينه وبين النجم فريد شوقى . وكان قد اخرج له مسلسل «صابر ياعم صابر» الذى عرض على الشاشة الصغيرة منذ عامين تقريبا .. يشارك في بطولة الفيلم اثار الحكيم وعماد رشاد ونجوى فؤاد وشعبان حسين والوجهان الجديدان خالد محمود وكرم عز الرجال .. تدور احداث الفيلم حول «الصول حسن» . الذى يعمل في ادارة مكافحة المخدرات ، وانجب فاطمة او اثار الحكيم التى تعمل طبيبة في احد المستشفيات وعلاء او خالد محمود الطالب في الثانوية ويهوى الرياضة ولعبة الملاكمة ، وتوفت والدتهما في طفولتهما . ويتولى «الصول حسن» تربيتهما على المبادىء والاستقامة . وفي احدى مباريات الملاكمة يفوز «علاء» على منافسه . ويسعى والده لالحاقه باحد النوادى . ويتعلم اللعبة على اسس علمية صحيحة . وفي النادى يتعرف على امراة ثرية تدفعه للضياع . وادمان المخدرات . ويتجاهل الدراسة والرياضة . ويكتشف «الصول حسن» ادمان ابنه للمخدرات . وتحاول شقيقته وخطيبها عماد رشاد معالجته



فريد شوقى



ليلى علوى

؟

● يبدو ان «الوجه الحسن» اصبح يحظى بالاولوية في ماسبيرو . على حساب الكفاءة والموهبة هذا ما اكده صفوت الشريف وزير الاعلام اثناء الاجتماع الذى عقده بمناسبة الاحتفال بعيد الاعلاميين . اعرب الوزير عن امنيته واحلامه ان يظهر وجه مثل ليلى علوى لقراءة نشرات الاخبار على الشاشة » وتامل ان تتحقق امنيات الوزير لعل وعسى تساهم في رفع المعاناة عن المشاهدين في ظل الازمات الاقتصادية الطاحنة »

في الواقع أن ..

●● الحمد لله وصلت جميع منتجاتنا . الى العالمية .. واذا اردتم التاكد من ذلك .. شاهدوا الاعلانات التليفزيونية فسوف تجدون ان جميع من يستعمل هذه السلع .. «خواجات» .. بعيون ملونة .. وشعر اصفر» ..

●● مونتاج الرعب الرقابى بالتليفزيون بدأ يتجه الى الافلام القديمة الناجحة .. لحذف بعض مشاهد الضحك منها .. حتى يعرف المشاهدون ان الرقابة عندنا «جد .. ووقورة» ..

●● من المنتظر . حدوث ازمة في «القل القناوى» خلال الايام القادمة . بسبب انتهاء مسلسل «ابدا .. لم يكن حبا» ..

●● نشيد الصباح لنجومنا العائدين من مهرجان كان . «سالمة .. ياسلامة .. رحنا وجينا بالسلامة» ..

●● استيقظت شرائط الكاسيت السياحية مبكرا .. هذا الصيف .. وقبل المسرحيات السياحية .. والطباقى ..

●● انتقلت عدوى «حوسة بنى» من بعض مذيعات حفل الاعلاميين .. الى الفنانين الذين قدموا فقرات الحفل .. باستثناء فريد شوقى ويوسف شعبان .

●● الاب .. يغنى . وابناؤه المطربون يقومون خلفه بدور الكورس .. لمسة وفاء رائعة من الابناء لابيهم .. تحية لال الحجار ..

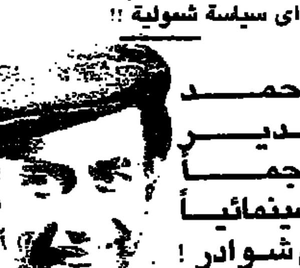
●● ارتفعت اسعار كل شىء .. بينما انخفضت مدة الابتسامة التى يقدمها التليفزيون من خمس دقائق الى دقيقتين .. «يعنى .. مش كل حاجة ارتفعت» ..

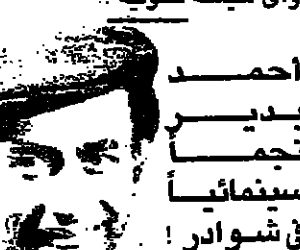
●● المستمعون .. الذين يسالون عن المسلسلات الرائعة التى قدمها المخرج الراحل محمد علوان .. نحب ان نطمئنهم الى انها بخير . وفي الحفظ والصون .. بمكتبة الاذاعة

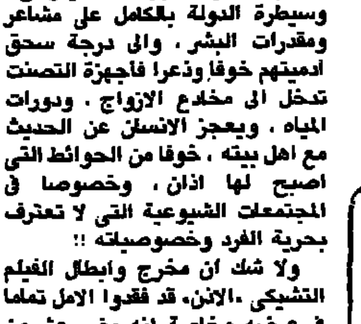
●● بدأ «الشيب» يزحف الى الاغنية الشبابية .

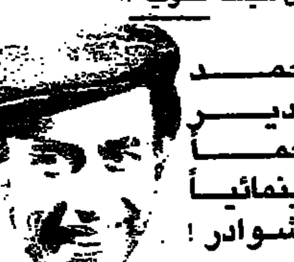
محمد حمزة

أحمد بدير نجماً سينمائياً في شوادر !









يبدأ الفنان الكوميدى احمد بدير . مرحلة البطولات السينمائية المطلقة حيث يصور في الاسبوع القادم دوره في فيلم «شوادر» للمخرج ابراهيم عفيفى امام مديحة كامل . وكمال الشناوى . وسلوى خطاب ومهجة عبدالرحمن . يلعب احمد بدير . دور شاب انتهازى يتزوج ابنة احد الاثرياء ليحقق طموحاته السياسية . وتظهر في حياته «شوادر» العاملة السابقة . التى تكشف ماضيه الملوث وتنسف احلامه في الوصول لمجلس الشعب . ويحاول كل منهما ان يدمر الاخر

ماهو رأيكم فى اسناد إدارة مستشفى قصر العينى إلى احد الفنانين ؟!

اطالب رئيس الجمهورية باسناد ادارة مستشفى الازهر الى احد زملائى الفنانين . او على الاقل مستشفى قصر العينى . وانا اعتقد اننا الآن نمتلك الحق كل الحق في ذلك .

ياشعب مصر . هل سمعتم عن طبيب الغدد الصماء الدكتور طارق على حسن ؟ وهل قراتم عن تاريخه في خدمة الثقافة والفن المصرى الرفيع ؟ هل نجح سيادته في ادارة مستشفى الازهر ليدير الاوبرا ؟ ان هذا الرجل يجلس الآن على قمة الثقافة الرفيعة ويفتى كمصلح اجتماعى . وكمنقذ للحضارة المصرية . ويتجاهل الابداع المصرى ليقوم هو بالتاليف والتلحين نيابة عن الشعب . وهو لا يزيد عن اى هاو من هواة الموسيقى مع الاعتذار للهواة

ياشعب مصر ياأهل الفن والثقافة والفكر . هل سمعتم او قراتم او شاهدتم او نمى الى علمكم خبر عن خبير الاوبرا او الثقافة الذى شغل منصب مدير مكتب وزير الصحة السابق . المستشار عبدالرحيم عامر او «عمر» فانا حقيقة لا اعرف الاسم الصحيح . هذا الرجل الآن عضو مجلس ادارة المركز الثقافى القومى الاوبرا . لماذا ؟ لا ندرى ربما يدرى هو !

يانقباء النقابات الفنية . يا اتحاد الكتاب يامجلس الشورى هل سمعتم يوما عن خدمات الدكتور صبرى الشبراوى للفنون الرفيعة ؟ انه الآن عضو مجلس ادارة المركز الثقافى القومى والاوبرا .

ياحزب وطنى . ياوزارة الصحة . هل نمى الى علمكما ان الدكتور سلام رئيس لجنة الصحة بحزبكم له اهتمامات ثقافية او موسيقية او مسرحية اكثر من اى مستمع او احد الناس من محبى الفنون . انه الآن عضو مجلس ادارة المركز الثقافى القومى والاوبرا .

اقسم لكم اننى لم اشاهد واحدا من هؤلاء الناس في اى حفل موسيقى او باليه او اوبرا طوال حياتى الفنية . ولكن ماذا نقول للدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء واختياراته العجيبة ؟

قد يقول قائل ان هناك اعضاء يمثلون الثقافة والفنون في هذا المجلس . ولكننا نتحدث عن الجانب الشعبى في ادارة العمل الثقافى المصرى . الذى تمخض فولد هذه المجموعة من الدكاترة ومرت الايام وكل الذى سمعنا عنه . هو طرد رتيبة الحفنى . وتغيير اسم الاوبرا الى مركز الدراما الشاملة . وقرانا بعض التهويمات شبه الفلسفية عن علاقة الغدد والعضلات والامعاء بالموسيقى . وعن السفر لليونسكو وعن سرقة لوحة من معرض . وعن فضائح مع الجانب اليابانى . وعن سكرتيرة خاصة . وسيارة وحرس خاص وسائق ومخصصات وحوافز . وايضا سمعنا عن التكالب على المكاتب والغرف والحوافز والتذاكر .

يارئيس الجمهورية ويارئيس الوزراء . هل من حقى الآن ان ادير قصر العينى ؟ او مستشفى الحسين . او وزارة الدفاع . او على الاقل بانوراماتكم الشهيرة .

محمد نوح

الرقابة فى غيبوبة بسبب «ثرثرة فوق النيل»!!

يبدو ان «رقابة» ماسبيرو في «غفلة» !! او ربما في «حيرة» من امرها !! عندما اجازت قصة «ثرثرة فوق النيل» . لتكون باكورة انتاج مسرح التليفزيون !! فهذا العمل الذى كتبه نجيب محفوظ يعتبر من «المحظورات» الممنوعة بامر الرقابة من العرض على الشاشة !! اذن لماذا اجازته الرقابة ؟! هل لان «عقولها» تحررت من عبودية القرون الوسطى !! او انها في «غيبوبة» . وبالتالى لم تدرك ان «ثرثرة» من الروائع «المعتقلة» وراء الاسوار منذ فترة طويلة !! ام ان سبب الاجازة هو المشاركة بهذا العمل في الحملة القومية ضد «الادمان» !!

ان هذه التساؤلات ليس الهدف منها «تانيب» الرقابة على اجازة هذا العمل الفنى الذى يعتبر من روائع كاتبنا الكبير نجيب محفوظ . بل سبق وطالبنا - في هذا المكان منذ عامين - برفع الحظر عن «ثرثرة فوق النيل» الذى جسد من خلاله المؤلف - ببراعة - اوضاع مصر في الستينيات بعد الثورة . ورمز اليها «بالعوامة» التى يستقلها مجموعة من المساطيل والمغيبين . واصبحت على وشك الغرق والسقوط !! وكان نجيب محفوظ عندما كتب هذه التحفة . يقرأ الغيب !! وتحولت القصة الى فيلم سينمائى حقق نجاحا كبيرا . ولكنه لم يحظ بالقبول عند رقابة ماسبيرو التى فرضت الوصاية على شعب مصر . واصدرت «فرماناتها» باعتقال «الثرثرة» مع روائع نجيب محفوظ الاخرى مثل «ميرامار» و«الكرنك» !!

وعندما تقرر انشاء مسرح التليفزيون مؤخرا كانت المفاجاة التى اثارت علامات الاستفهام . هى اختيار قصة «ثرثرة فوق النيل» لتقديمها على المسرح وتصويرها تليفزيونيا !! وانهالت التساؤلات هل تغيرت القواعد الرقابية التى تحكم الاعمال المعروضة على الشاشة الصغيرة ؟! واذا كانت الاجابة «بنعم» - من باب التفاؤل - فلماذا لم يرفع الحظر عن الفيلم السينمائى الماخوذ عن نفس القصة ؟! وهذه التساؤلات لا تقف عند هذا الحد . بل تقودنا الى اكثر من ذلك . للسؤال عن المصير الذى ينتظر «ثرثرة» المسرح عند عرضها على الشاشة . وهو امر حتمى - وهى ستخرج الى النور بلا حذف او تشويه لفكر المؤلف الكبير ؟!

لقد تم اعداد القصة برؤية جديدة تغوص في اعماق شخصيات «عوامة» نجيب محفوظ . والاحباطات التى قادتها من مرحلة الوعى الى اللاوعى . وادمان المخدرات . هربا من واقع اليم «بصواريخ الهواء» الى عالم اخر في الاحلام فقط !! وامتزجت هذه الرؤية بمجموعة كبيرة من الاستعراضات التى ساهمت في تجسيد المعنى والهدف بشكل كبير . وصاغ الحانها باقتدار الفنان على سعد - وهو مجرد تشابه فقط في الاسم مع كاتب هذه السطور - وشارك في تقديم هذا العمل محمد عوض . وهالة فاخر . ومحمود الجندى . وجمال اسماعيل وليلى الجداوى . ونجوم مسرح الطليعة . واخرجه سمير العصفورى . وان كان يعيب العمل بعض المط والتطويل . وهذا ليس بيت القصيد . ولكن الاهم هو ما سيحدث عندما تكتشف الرقابة . ان الامر قد اختلط عليها . وكانت في غيبوبة كابطال العوامة . عندما وافقت على هذا العمل . اعتقادا منها ان هناك تشابها في الاسم فقط مع «ثرثرة» محفوظ !! وهو الاحتمال الاقرب الى العقل . في ظل الوصاية المفروضة على الفكر في ماسبيرو ! وما نخشاه - لو صح هذا الاحتمال - هو ان تدرك الرقابة بعد ان تسترد وعيها المفقود . خطأ اعتقادها وانها امام نفس العمل الذى اعتقلته من قبل كفيلم سينمائى «ثرثرة فوق النيل» بشحمه ولحمه ودمه !! وان تشهر «مقصها» الحاد - لكى تثبت ولاءها للسلطة والنفوذ - للبطش والتنكيل . وقد تغرق «العوامة» - للتاكيد على حسن النوايا - ولا تبقى غير «المرسى» فقط . حياء للعمل العام الذى رصد لانتاج هذه المسرحية . وبذلك فقط تستطيع الرقابة ان تبدى الندم على غلطتها في حق اصحاب السلطة في العوامة . اقصد مصر . وعلى المتضررين من المشاهدين ان يلقوا بانفسهم في النيل !!

نجيب محفوظ

صلاح سعد

بين سطور

ماذا حدث في مصر .. [illegible] الاكبر فوق كل شيء .. والمبادىء التى سارت عليها الاجهزة الرقابية منذ نشاتها !! لقد وجدت جامعة القاهرة نفسها في موقف حرج امام الجانب الفرنسى المنفذ لمشروع مستشفى قصر العينى . بسبب العقد الذى [illegible] الشريكة . كما بدأ الجانب الفرنسى يلوح باللجوء الى التحكيم . الذى [illegible] مقدما بسبب بنود العقد ايضا . وسرعت الجامعة تطلب من الجهاز المركزى للمحاسبات . موافاتها بصورة التقرير الذى اعده حول ملاحظاته عن كافة خطوات المشروع منذ الاعلان عنه في مناقصة عام ١٩٨١ .

وفوجئت الجامعة بتقرير «تعرض للفحص الرقيب» ! وشمل المرحلة الاخيرة من مشروع بناء المستشفى . وهى مرحلة التنفيذ . انما لم نعهد في الجهاز من قبل . العمل باسلوب «يفحص مرحلة ويسيب مرحلة» . ولم نتعود من جهاز المحاسبات فحص المرحلة الاخيرة من المشروع . وتجاهل المراحل الاخرى . ان الاجهزة الرقابية اذا ارادت فحص مشروع للوصول الى ملاحظاتها عنه . فلابد لها من فحص جميع المراحل . لكشف جميع الخفايا والوصول الى نتائج سليمة لا غموض فيها او ضباب يحوطها ! لقد تكلفت جامعة القاهرة تقريبا لا فائدة منه . ولا جدوى من استخدامه امام الجانب الفرنسى . ان الاجتماعات بين لجان المشروع المصرية وبين الفرنسيين . تمر في منعطف خطير . وقد ينتهى الى طريق مسدود . واللجوء الى التحكيم الذى حرمنا العقد من ابسط قواعده وحقوقه . ووقتها قد يصدر الحكم لصالح الفرنسيين . واسالوا اساتذة القانون في مصر . ومنهم المستشار الدكتور رفعت خفاجى وغيره وغيره . ووقتها ايضا . هل سيدفع المتسببون في هذه الكارثة . ما ستتحمله الخزانة المصرية او سيتحمله الشعب دافع جميع فواتير الاخطاء والكوارث التى حلت بنا منذ فجر عام ١٩٥٢ . اننا نسال فخرى عباس رئيس جهاز المحاسبات : هل اطلعت على التقرير المرسل الى جامعة القاهرة والخاص بمشروع مستشفى قصر العينى . والذى يقتصر فقط على مرحلة التنفيذ ؟! وهل ينجح جهاز رقابى محاسبى في استخراج نتائج سليمة . في حالة فحص مرحلة وتجاهل جميع مراحل المشروع الاخرى ؟! وهل القيمة التى وردت في التقرير «الميكروجيب» عن تكلفة المشروع . تمثل القيمة الفعلية او الحقيقية للتكلفة والبالغة ٦٠٠ مليون فرنك ام تزيد عن ذلك . وتصل الى ضعف التكلفة التى حددها عقد المشروع . ان جهاز المحاسبات يا سادة فحص جميع مراحل المشروع . وارسل مرحلة واحدة فقط هى مرحلة التنفيذ !! ان هذا الموقف يجعلنا نتساءل : هل حجب المراحل الاولى للمشروع . له صلة بتولى الدكتور رفعت المحجوب رئاسة لجنتى البت والصياغة ؟ ولماذا تعمد جهاز المحاسبات عدم ارسال ملاحظاته على هاتين المرحلتين رغم خطورتهما ورغم انهما السبب الرئيسى في ايقاع مصر بين المجموعة الفرنسية ؟ وهل تبعية جهاز المحاسبات لمجلس الشعب الذى يراسه الدكتور محجوب . لها صلة بعدم رد الجهاز على الجامعة لمدة ثلاثة شهور كاملة . رغم وجود التقرير الشامل والكامل في ادراج رئيس الجهاز . ويشمل مرحلتى البت والتعاقد ؟ وهل هذه التبعية لها صلة بالاوكازيون الذى جرى على التقرير والافراج عن الجزء الذى لم يشارك فيه الدكتور المحجوب . وحجب الجزء الاكبر الذى شارك فيه . ان جهاز المحاسبات على دراية تامة بان هذه الموضوعات . ضمن تحقيقات النيابة العامة عن فضيحة مستشفى قصر العينى . كما يعلم الجهاز . ان نيابة الاموال العامة في عهد المستشار سلامة شاهين المحامى العام الاول السابق . طلبت رفع الحصانة البرلمانية عن الدكتور المحجوب . لمساءلته جنائيا . باذا عليكم ماذا يشكل هذا الحجب للبيانات والمعلومات التى طلبتها جامعة القاهرة . وطلبتها ايضا النيابة العامة ؟! اننا لم نتعود من جهاز المحاسبات . فحص المشروعات من باب الهواية او ضياع الوقت . والاحتفاظ بالتقارير في ادراج مكتبه . وعدم ارسالها الى الجهات المعنية الا بناء على الحاح مستمر وطلبات متواصلة . اننا نتساءل عن اسباب عدم قيام الجهاز بابلاغ الجامعة والنيابة والوزراء المعنيين فور اعداد تقريره عن مشروع مستشفى قصر العينى . ان جهاز المحاسبات اشتهر يا سادة . بالسرعة في ابلاغ النيابة العامة عن المخالفات التى يتوصل اليها اثناء فحص المشروعات ومشروع قصر العينى له اهمية خاصة كما ان تمويله بقروض تمثل عبئا على الميزانية العامة ويشيب الولدان للمخالفات التى تجرت في المشروع حتى الآن . انها اسئلة نطرحها على فخرى عباس رئيس الجهاز والذى نتاشد وطنيته . وغيرته على المال العام . ارسال التقرير الاصلى والكامل الى الدكتور مامون سلامة رئيس جامعة القاهرة . والنائب العام . والمحامى العام الاول لنيابات الاموال العامة .

وخصوصا . حتى نظهر امام الوفود الافريقية التى تشهد في القاهرة الآن المؤتمر الافريقى للاجهزة الرقابية .. حتى نظهر امامها باننا نطبق ما ننطق به من محاربة الاستيلاء على المال العام .

سعيد عبدالخالق

الناس فى أسبوع

جائزة سنوية باسم المرحوم عبدالله الملوم



عبدالله الملوم

قرر محمد الملوم المحامى عضو الهيئة العليا للوفد التبرع بمائة جنيه لاحسن محرر تحقيقات بالوفد . و ٦٠ جنيها لاحسن دارس بمعهد الدراسات السياسية بالوفد . تخصص الجوائز باسم المرحوم عبدالله الملوم . وستكون الجائزة سنوية .

«هنداوى» يفوز بلقب العامل المتميز بشركة التخزين

فاز محمد كمال الدين هنداوى بلقب العامل المتميز بالشركة العامة للصوامع والتخزين بالاسكندرية . يشغل هنداوى وظيفة مفتش مالى بالاسكندرية .

حوارات حول الشريعة

صدر للزميل احمد جودة الكتاب الاول بعنوان حوارات حول الشريعة يتضمن الكتاب حوارات مع ١٢ شخصية

تكريم وكيل أول وزارة التعاون الدولى

تقيم جمعية رجال الاعمال بالاسكندرية برئاسة محمد عبدالفتاح رجب . حفلا يوم ١٦ «يونيو» الحالى لتكريم احمد عبدالسلام زكى وكيل اول وزارة التعاون الدولى . يقام الحفل في الساعة الثامنة مساء بالسراية باستانلى الاسكندرية .

منى قرشى فى موسكو لحضور ندوة عن المرأة

تمثل السيدة منى قرشى المنظمة المصرية لحقوق الانسان . في حضور ندوة حول اوضاع المراة في مصر . تعقد الندوة اليوم في موسكو وتستمر حتى ١٦ يونيو الحالى . استجابت المنظمة المصرية للدعوة التى وجهتها لجنة السيدات السوفيتيات لحضور الندوة . واختارت المنظمة السيدة منى قرشى لتمثيلها . ويضم الوفد المصرى . ممثلات من الاحزاب المصرية ولجنة المراة باتحاد المحامين العرب .

تكريم الاذاعى عبدالحميد الكاشف

● قامت لجنة الثقافة والفنون بحزب الوفد بالقليوبية بتكريم الكاتب الاذاعى عبدالحميد الكاشف لحصوله على الجائزة الاولى في الدراما الاذاعية .

عالم مصري يرأس لجنة انشاء مقر دائم للمنظمة العالمية للملكية الفكرية بجنيف

كتب - صادق حشيش :

وافقت لجنة انشاء مقر المنظمة العالمية للملكية الفكرية على رصد ٣٧ مليون فرنك سويسرى . لاقامة المقر الدائم للمنظمة بجنيف . على قطعة ارض مجاورة للمقر القديم . اهدتها الحكومة السويسرية للمنظمة مجانا . وصرح الدكتور محمود سعادة رئيس اللجنة ونائب رئيس اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا بان المقر القديم للمنظمة يعتبر احد المعالم السياحية في العاصمة السويسرية . وانه تم الاتفاق على ان يكون ٨٥٪ من تكاليف انشاء المقر الجديد تبرعا من الاتحادات الرئيسية المشاركة في المنظمة . مثل اتحاد باريس . واتحاد برن وبقية الاتحادات . وتتحمل الدول الاعضاء في المنظمة النسبة الباقية . وتوزع بينها حسب دخل الفرد في كل دولة . تبين ان نصيب مصر مبلغ لا يتجاوز مائة فرنك سويسرى .

فؤاد مرسى مديرا للعلاقات باتحاد الشرطة

اللواء حسنين عمران رئيس اتحاد الشرطة الرياضى اصدر قرارا بتعيين العقيد يحيى فؤاد موسى مديرا للعلاقات العامة للاتحاد الى جانب عمله الذى يقوم به مديرا للتخطيط والمتابعة .

حسن إبراهيم يفوز بالجائزة التقديرية فى العلوم الطبية

● حصل الدكتور حسن ابراهيم نجل الدكتور على باشا ابراهيم على الجائزة التقديرية في العلوم الطبية .

تكنولوجيا العالم العربى فى باريس

كتب - سليمان جودة :

يسافر الى باريس . الاحد بعد القادم . الدكتور ثروت عكاشة . وزير الثقافة الاسبق . ورئيس اللجنة الثقافية الاستشارية لمعهد العالم العربى بالعاصمة الفرنسية يبحث د . عكاشة مع ادجار بيزاني . رئيس المعهد . التجهيز لاعمال اللجنة الثقافية في دورة مارس ١٩٩١ . اكد الدكتور ثروت ان ابحاث وندوات الدورة القادمة . ستركز على موضوع واحد هو : التكنولوجيا في العالم العربى .

افيشات مهرجان كان

يقام حاليا بالمركز الثقافى الفرنسى بمصر الجديدة . معرض «افيشات مهرجان كان السينمائى» من المقتنيات الخاصة للدكتور محمد عزت مدير قصر السينما يستمر المعرض حتى منتصف الشهر الحالى .

دورات فى فن تفصيل الملابس «ببيلا»

كفر الشيخ - جمال عبدالمقصود :

ينظم قصر ثقافة بيلا بمحافظة كفر الشيخ دورات تدريبية في فن تفصيل الملابس للسيدات والفتيات باسعار رمزية .

ويقول ابراهيم يوسف مدير القصر بان مدة الدورة ٣٠ يوما .. يتم فيها تعليم السيدات والفتيات فن تفصيل الملابس بسعر رمزى قدره اربعة جنيهات .

مشروع سياحى بين القطاعين العام والخاص بالاسكندرية

كتب - اشرف حامد :

تم بالاسكندرية توقيع عقد مشاركة بين المحاسب كمال الجويلى رئيس مجلس ادارة شركة اسكندرية للمجمعات الاستهلاكية والمهندس طلعت رشاد رئيس مجلس ادارة شركة سنتاريتا للامن الغذائى على ادارة وتشغيل كازينو وشاطىء ابو هيف السياحى بسيدى بشر ويعد هذا اول مشاركة بين القطاعين العام والخاص . يقوم القطاع الخاص بادارة المشروع مقابل سداد نسبة للشركة .. وقد زود المشروع بتسع عشرة ملكية حديثة بجانب اول تيك اواى على كورنيش الاسكندرية .. ويستوعب المشروع ٢٥٠ فرصة عمل للشباب خلال فترة الصيف .

في حفل عائلى بهيج تم زفاف هدى سعد على صابر محمد عبدالمنعم والف مبروك للعروسين ..

حفل موسيقى مصرى - أوروبى

اقام المركز الثقافى الفرنسى بالمنيرة يوم الثلاثاء الماضى . حفلا موسيقيا بقيادة المايسترو ياسر حسين معوض . ويعزف مقطوعات من الموسيقى الشرقية طارق على حسن وعطية شرارة (مصر) وعلى عثمان (السودان) . ومن الموسيقى الغربية المعاصرة يعزف مقطوعات من موسيقى ارنستو نوبسان وفيرى فلشيه (فرنسا) وسيجفريد فنيك (المانيا) وشيرليشيو ايكيت (اليابان) .

والمايسترو ياسر معوض عام ١٩٦٢ . تخرج في الكونسرفتوار القاهرة . وعزف منفردا مع اوركسترا السيمفونى بالقاهرة . وروما .

خطاط «الوفد» يفوز فى مسابقة الخط الاسلامى

فاز محمود ابراهيم سلامة الخطاط «بالوفد» في مسابقة الخط الاسلامى . التى نظمتها اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضارى الاسلامى الدولية الثانية . اقيمت الجائزة على شرف اسم الخطاط ياقوت المستعصمى رحمه الله . فرأس اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضارى الاسلامى فيصل بن فهد بن عبدالعزيز .

برنامج ثقافى وفنى لأطفال البحيرة

مصطفى البسيونى

اعدت مديرية الثقافة بالبحيرة برنامجا ثقافيا وفنيا لاطفال وطلائع محافظة البحيرة - ويقول مصطفى البسيونى مدير عام الثقافة بالبحيرة - ان البرامج تبدأ اعتبارا من السبت ٩ يونيو وتتضمن اقامة ندوات ثقافية وادبية ومكتبة بقصور وبيوت الثقافة بالمدن والمراكز بالاضافة الى تنظيم برنامج خاص بالاطفال بقصر ثقافة الطفل بدمنهور . وتنظم المديرية حاليا مجموعة دورات في اللغات الانجليزية والفرنسية والالمانية والكمبيوتر . ويستقبل محمود رمضان وكيل المديرية الراغبين في الالتحاق بمقر المديرية بدمنهور . اما الشق الفنى فيتضمن اقامة عروض مسرحية للاطفال وعروض فنية تشكيلية بالفانوس السحرى لاعمال كبار الفنانين العالميين بالاضافة الى تنظيم مسابقات فنية في مجال الموسيقى والرسم بالالوان وتشكيل الطمى .

أنابيش

[illegible]

عادل الصنيع

● ملاحظة

ارجو ان يفهم جيل الشباب ان وليد العز والرفاهية محمد فريد قد وظف كل ما ورث لخدمة بلاده وانه حين تلقى علم الثورة من سلفه الباشا مصطفى كامل باع كل ما كان يملكه فى سبيل مصر، وعرف قسوة الحياة ومات غريبا عن بلاده وهو لا يملك شروى نقير.

رحم الله زعماءنا

صلاح الشاهد

صحافة زمان

مولانا الملك يفتتح قناطر نجع حمادى

كان يوم الجمعة ١٩ ديسمبر اهم ايام الرحلة الملكية فى الوجه القبلى، إذ تفضل جلالة الملك أيده الله بافتتاح قناطر نجع حمادى فى احتفال رسمى عظيم حضره مئات المدعوين من كبار الوطنيين والاجانب، وقد اقلتهم جميعا إلى محطة المواصلة ستة قطارات خصوصية، ومنها إلى موقع القناطر سيارات أعدتها وزارة الاشغال والادارة المحلية لذلك.

وعند الساعة العاشرة وصل اليخت الملكى «قاصد خير» وقام جلالة الملك بافتتاح القناطر رسميا. اللطائف المصورة ٢٩ ديسمبر ١٩٣٠

فى الممنوع

فى العيد السابع للاعلاميين عرض الرئيس حسنى مبارك الضغوط التى يمارسها صندوق النقد الدولى على مصر وبلدان العالم الثالث.

وقال الرئيس انه لا مفر من رفع الاسعار. ولا مفر من الاستجابة تدريجيا لطلبات وشروط الصندوق.. والا فلن تساعدنا دولة واحدة. ولن تقدم لنا قروضا جديدة. ونحن لا نستطيع ان نعيش بدون مساعدات العالم الخارجى. وهذه المساعدات لا تتوافر الا بالعملة الصعبة. وبالتالى فالكلمة الاولى والاخيرة ستكون للصندوق.

وعقد الرئيس مقارنة بين ارتفاع الاسعار فى مصر وبين ارتفاعها فى بولندا. وقال ان الاسعار فى بولندا ارتفعت عشرين وثلاثين ضعفا مرة واحدة. بينما نحن نرفع الاسعار كل فترة وكحل اخير ومجبرين عليه. وقال انه على استعداد ان يعطى كل موظف فى الدولة مرتبا شهريا ٢٠٠٠ جنيه، فى مقابل تخلى الدولة عن توفير السلع فى الاسواق وتخليها عن القيام بدورها. وفى هذه الحالة سيكون لدى المواطن المال الذى لن يستطيع به شراء شىء. فالسلع غير متوافرة. والسوق السوداء على اشدها.

وامام هذه الصورة المزعجة للاقتصاد المصرى وجدت نفسى مضطرا الى سؤال الرئيس فى عيد الاعلاميين. وقلت: اننى منزعج بعد سماع كلمة سيادتك. لقد شرحت الضغوط التى تتعرض لها من صندوق النقد. وذكرت انه لا مفر من سياسة رفع الاسعار.

وسؤال: ما هو الطريق الذى ستؤدى اليه سياسة الخضوع لشروط الصندوق؟ وهل - فى النهاية - ستؤدى هذه السياسة الى رفع المعاناة عن المواطن المصرى ام ستؤدى الى مزيد من المعاناة؟

وقال الرئيس فى اجابته: ان الاسعار لها سعر عالمى وآخر محلى. وان الدولة هى التى تدعم الفرق بين السعرين.

وهذه الاجابة جعلتنى اطرح السؤال مرة اخرى بطريقة مباشرة: سيادة الرئيس متى يشعر المواطن بنتائج هذه السياسة. ومتى يشعر بانها لصالحه. ويتحسن مستوى معيشته.

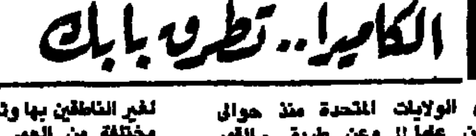
هل كنت غامضا فى طرح تساؤلى؟ هل كنت مباشرا اكثر من اللازم؟ هل كان من الكياسة ان اغلف الكلمات بورق سولفان؟ ربما كان هذا صحيحا.. ولكن الذى دفعنى الى طرح السؤال بهذه الصورة ان الرئيس مبارك كان صريحا وواضحا ومباشرا.. فلماذا لا نكون صرحاء وواضحين ايضا؟

ان الرئيس مبارك عندما ذكر ان الدولة مضطرة ومجبرة على رفع الاسعار، قد يكون معه بعض العذر، ولكن المواطن المصرى لديه الف عذر عندما يئن ويتوجع ويشكى. وهذا المواطن لا يشعر ان سياسة الصندوق ستؤدى الى تحسن احواله المعيشية بل يشعر ستؤدى الى مزيد من المعاناة والعذاب.

مجدى مهنا

● شاهدت: الكاميرا.. تطرق بابك





استضاف البرنامج التليفزيونى «الكاميرا تطرق بابك» الذى تقدمه من القناة الثالثة «عائشة البحراوى» احدى الأسر المصرية التى تعيش فى احدى الولايات المتحدة منذ حوالى عشرين عاما!! وعن طريق «القمر الصناعى» دار الحوار بين المذيعة وضيوفها د. فرخندة حسن، ود. احمد شلبى من استوديوهات التليفزيون، وبين افراد الاسرة المصرية المقيمة فى امريكا بنفس الاسلوب الذى يستخدمه برنامج «ستار» الذى يقدمه يوسف شريف رزق الله.. ويبدو ان حلقة «الكاميرا تطرق بابك» كانت قديمة بعض الشىء ويرجع تاريخ تسجيلها الى شهر رمضان الماضى!! ومع ذلك فهى حلقة هامة جدا تعكس خفايا ومشاكل الاسر المصرية والعربية المهاجرة الى امريكا.. وانقطاع اتصالها او كاد بالوطن الام «مصر» والاسرة المصرية تتكون من الاب د. البربرى وهو يعمل فى مجال الهندسة التكنولوجية. والام وهى متخصصة فى تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وثلاثة ابناء فى مراحل مختلفة من العمر ودار الحديث بين المذيعة وافراد الاسرة المصرية حول تقاليد رمضان فى الولايات المتحدة. وكيف تستطيع الاسرة المصرية المسلمة ان تحتفظ بطقوس وشعائر الدين فى الغربة واكدت الام على حرصها على تنشئة ابنائها تنشئة دينية سليمة. كما اكدت ان كلا منهم يحفظ عدة ايات وسور من القرآن الكريم ورغم ان الام تقوم بتدريس اللغة العربية الا ان ابناءها ينطقون العربية بصعوبة بالغة. والاغرب من هذا ان الاسرة نفسها لم تقم بزيارة مصر طوال العشرين سنة الماضية!! وهنا ابدت د. فرخندة حسن دهشتها، وسالت الام لماذا لم تفكرى فى زيارة مصر حتى يرتبط الابناء ولو وجدانيا وعاطفيا بوطنهم الام!! وواضح جدا من اللقاء الذى صوره البرنامج، ان الاسرة المصرية تحتفظ بشكل ما، بالمظاهر الخارجية لتقاليد المجتمع المصرى، وان الزوجة ترتدى الحجاب، الا ان الابناء لا علاقة لهم بتلك التقاليد وليس لديهم مشاعر الانتماء لمصر..

وهنا تظهر اهمية تلك الحلقة من البرنامج، حيث وجهت الانظار الى خطورة هذا الانفصال الجسدى والعاطفى عن الوطن.. واذا كان نجاح اى مصرى خارج بلاده شيئا يدعو للزهو والفخر، ولكن بشرط ان يهتم هذا المصرى بان يترك لوطنه مساحة مناسبة فى دائرة اهتماماته ومشاغله ومشاكله فى الغربة اما الغربة فهى موضوع كثير التعاريج والمشاكل والابعاد ويستحق حلقات متعددة من البرنامج الهام «الكاميرا تطرق بابك».

« ماجدة »

عائشة البحراوى

● سمعت: سمار الليالى

عن دور الاذاعة فى رفع مستوى الثقافة والوعى والتذوق لدى المستمع المصرى كان حديث الخبير الإعلامى المصرى «سعد لبيب» من خلال برنامج «سمار الليالى» الذى قدمه البرنامج العام فى سهرة يوم الاثنين. و«سعد لبيب» تدرج فى مناصب متعددة فى الاذاعة والتليفزيون المصرى، فهو مدير ومنشىء البرنامج الثانى بالاذاعة.. كما انه مدير عام سابق لبرامج التليفزيون، وخبير فى اليونسكو للثقافة والإعلام، وعضو مجلس امناء الإذاعة والتليفزيون.. وتم اخيرا تكريمه فى عيد الاعلاميين السابع.. وكان «سعد لبيب» من الشخصيات البارزة فى الاعلام المصرى فى فترة الستينيات ومن خبرته الطويلة فى هذا المجال كان حديثا شائقا ومثيرا فى برنامج «سمار الليالى».. وبتواضع النبلاء قال «سعد لبيب» انه: استفاد كثيرا من عمله فى الاذاعة اكثر مما افاد هو الاذاعة.. وحصل على خبرات من الصعب حصرها جميعا من خلال برنامج واحد، او سهرة واحدة.. وتحدث «سعد لبيب» عن دور بعض عمالقة الإذاعة القدامى مثل الفنان «حسن الشجاعى» الذى كان رئيسا للجنة الاستماع، وعندما كانت الاذاعة تلعب دورا بارزا فى ظهور الاصوات الجديدة، الجيدة. واعطى نموذجا بالفنانة الراحلة «نجاة»، صاحبة الاغنية الخالدة «كل دقة فى قلبى»، كما كان للشجاعى دورا هاما فى تقديم الصور الغنائية. مثل «النهر الخالد»، «الليلة الكبيرة» وحرص الشجاعى على زيادة الجرعة الفنية لدى المستمع المصرى، فكان يقدم فى اليوم الفقرتين من الموسيقى الكلاسيكية لفرقة اوركسترا الاذاعة السيمفونى.

ويتحدث الاعلامى المصرى «سعد لبيب» عن استقطاب الاذاعة فى الخمسينيات والستينيات لاصحاب الكلمة المميزة. مثل الشاعر محمود حسن اسماعيل صاحب «النهر الخالد».

وكان الاديب والمفكر الكبير د. طه حسين له حديث اسبوعى شيق ينتظره المستمع المصرى. وادت تلك الاحاديث لكبار رجال الفكر والادب الى تنمية ذوق الجماهير. ورفع مستوى ثقافتهم... ان حديث الخبير الاعلامى المصرى «سعد لبيب» رغم بساطته الا انه قد اثار شجون المستمعين ترحما على العصر الذهبى للاذاعة الذى يبدو انه قد مضى بلا رجعة!!

قرأت: أم قدرى

تاثرت جدا بما كتبه الكاتب السودانى صلاح احمد ابراهيم فى عددين متتاليين من مجلة اليوم السابع عن «ام قدرى»، تلك السيدة التى لم يرهبها الإيدز، ولم يمنعها عن القيام بما تعتقد انه عمل انسانى ولوجه الله، ففى الوقت الذى وقف فيه الاطباء مذعورين متبلدين حيال صرخات الام تنبعث من خلف جدار زجاجى رقيق تستنجد بهم لوضع حد لآلامها المبرحة، التى هى ضرورية قبل ان يكتب للجديد البرىء القادم ان يواجه الحياة.. اندفعت ام قدرى فى شجاعة ونبل تنتزع الحياة من رحم الموت، كانت تعلم ان السيدة مصابة بالايدز من جراء عملية نقل دم، وتعلم بالتالى ان انتقال ذلك الفيروس القاتل اليها امر وارد.. ومع ذلك غامرت ولم تهتم.

اما الذى شدنى فيما كتبه الاستاذ صلاح ابراهيم فهو مزجه بين ام قدرى ومصر. فجعلها بفعلتها تلك تفصح عن وجه مصر الحقيقى النبيل:

«وهاانذا اقبل منك الجبين، اقبل منك اليدين، اقبل منك القدمين لا ادرى ايكما الماثلة امامى: انت يا ام قدرى، ام هى مصر الحقيقية، مصر الجليلة النبيلة الاصيلة، مصر الشعب الطاهرة النية والطوية، المؤمنة بالله وبالنفس وبالانسان، فقد وجدتكما معا ايتها المتماهيتان مثلما كل ام مصرية وشريفة لابن مصرى شريف كما ام ادرى وقدرى، وجدتكم جميعا برغم كثير غثاء وياله من غثاء، جديرين بالاحترام، جديرين بالمحبة، جديرين بالثناء».

بكل هذا الحب لمصر، بكل هذا العشق لمعانى النبل والطهر والاصالة التى ربما تختفى مؤقتا بسبب ضغوط الحياة ومصاعبها، لكنها بالتاكيد لا تمحو، كتب الرجل عن ام قدرى ومصر.. إن مصر ليست كيانا هلاميا من مبان وشوارع وبيوت، لكنها قبل هذا كله بشر، الانسان فى لحظات عطائه وصفاء نفسه وايمانه العميق.

مصر الحقيقية ليست تجار السموم والاغذية الفاسدة ولصوص الياقات البيضاء، مصر الحقيقية هى تلك المرأة.. ام قدرى.

وبرغم كل مانعانيه، وبرغم كل ما نلاقى فى حياتنا اليومية، وبرغم مساحات القهر والظلام وعدم التحقق، واندثار - حتى الامنيات البسيطة - من دائرة الامكان، تبقى هناك مساحات للضوء والامل ترسمها نماذج مشرقة هى بالتاكيد وجه مصر الحقيقى.

عماد

فى الواحة مع بابا شارو

محمد محمود شعبان

فى عام ١٩٤٠ اعتذر احد مقدمى برامج الاطفال عن عدم تقديم برنامجه قبل الموعد المحدد بساعات، وكانت الإذاعة وقتها تستعين بـ «بابا شارو» ليحل محل المعتذرين فى برامج الاطفال، فلجأ إلى مستر فيرجسون المدير الانجليزى للاذاعة ليستعير منه كتابا ليترجمه ويقدمه فى البرنامج. وكانت هذه هى بداية محمد محمود شعبان مع الاطفال.

واصبح بابا شارو منذ ذلك التاريخ، شخصية محبوبة واسطورية فى نفس الوقت ينتظرها الاطفال كل اسبوع عبر الاثير، وقتها كان الراديو هو سيد الساحة. ومن خلال صوته، وعبر تدفقات الفكر، عاش الاطفال سنى حياتهم الاولى. بعدها قدم بابا شارو العديد من البرامج الإذاعية الناجحة مثل: عذراء الربيع، والراعى الاسمر، وعديد من الصور الغنائية الخالدة مثل الدندورمة، وإمراة وقيثارة، واستنطق التراث ليقدم البرنامج الاذاعى الناجح «الف ليلة وليلة» الذى ارتبط باذهان الناس لسنوات طويلة..

مع بابا شارو نغوص فى تلافيف الذكريات وبحور الابداع.

مهرجانات الطفل تشبه سوق عكاظ وكوب لبن لكل طفل أكثر فائدة منها

أجرى الحوار: عماد الغزالى

- قلت للاستاذ محمد محمود شعبان: كيف بدأ اهتمامك بالطفل؟

● الحقيقة ان المسالة لم يكن مخططا لها، فالظروف هى التى وضعتنى مسئولا عن الاعلام للاطفال بالإذاعة منذ اوائل الاربعينات. وظللت اتحدث إليهم اكثر من عشرين سنة ثلاث مرات كل اسبوع بانتظام وبلا توقف.

فى ذلك الوقت كان الراديو بلا منافس، وكانت ظروف الحياة تسمح بالتعرف على رغبات جماهير المستمعين. وهذا هو اساس نجاح اى عمل إذاعى او تليفزيونى، ان يعرف الجهاز جمهوره معرفة جيدة من حيث اهتماماته وثقافته ومدى تقبله لما يقدم له واستعداده للتطور. وفى سبيل ذلك تجرى الاستقصاءات والبحوث الميدانية للتعرف على اتجاهات المستمعين، وإن كانت هذه الوسائل قد اصبحت عديمة الجدوى الان لانه لوحظ ان اصحاب الراى لا يهتمون بملء تلك الاستمارات. ومن هنا كانت المعرفة المباشرة هى الاهم بالنسبة لرجل الإعلام. وكان برنامج بابا شارو ينطلق من ارضية الواقع، ومن فهم حقيقى لطبيعة جمهوره واحتياجاته.

- كيف جاء اختيار الاسم على هذا النحو؟

● جاءت بالمصادفة البحتة، فاثناء عملنا بالإذاعة الأهلية كانت اسماء المذيعين توضع فى جدول مواعيد البرامج بحروفها الاولى فقط. وشاء هو اختصار «شعبان»، وفى إحدى المرات حدث تعديل فى البرامج واهتز الجدول «فنجح» حرفان هما «ش» بجانب إسمى فاصبح الاسم «شارو».

- بعد نصف قرن من العمل الاذاعى والتعامل مع الطفل وبرامجه، ما هو رايك فيما يقدم للاطفال عبر الاذاعة والتليفزيون؟

● هذه القضية لها جانبان: ماذا نقول للطفل؟ وكيف نقول له؟ الجانب الاول لا خلاف عليه، لان هناك خططا واهدافا جيدة توضع وتعرض على لجان متخصصة لإقرارها. المشكلة هى كيفية تقديم ذلك للطفل بما يحقق الاهداف المرجوة، لان طريقة عرض برامج الاطفال تحتاج إلى خصائص معينة فيمن يقدم او يخرج برامج للاطفال. فلابد ان يكون مدركا تماما لواقع الطفل وحياته النفسية والاجتماعية وتطلعاته، ثم على المستوى الشخصى يجب ان يتحلى بالصدق والوضوح، حتى إذا كان يقدم برامج خيالية، لان الخيال فى النهاية ليس خاليا من المضمون. فلابد ان يكون المذيع نفسه مصدقا لما يعرضه للطفل. ويجب ايضا ان يتحلى ما يقدمه بالوضوح والبساطة، لان الطفل لا صبر عنده لاحتمال الفلسفة والافتعال، انه يحتاج إلى صيغة فنية مباشرة.

- لكن بعض ما يقدم إلى الأطفال اليوم وخصوصا من التليفزيون، يحمل درجة عالية من العنف وتمجيد بعض القيم الفردية والانانية التى ربما تناسب المجتمعات التى تم استيراد البرنامج منها لكنها لا تناسبنا، وبسبب مستواها الفنى المرتفع يقبل عليها الأطفال.

● هذا صحيح للأسف، فبعض تلك البرامج تحتوى على عنف غير مقبول، بالاضافة الى انها ناطقة بلغة اجنبية وهذا خطأ. والمفترض انه بعد اختيار البرامج المناسبة لطبيعة الطفل المصرى ان يتم إنطاقها بالعربية، وهذا امر اصبح يسيرا جدا الان بسبب التقنيات والاجهزة المتقدمة. وحتى على المستوى التجارى فإن ذلك يعد مشروعا ناجحا. إذ يمكن بيع هذه البرامج الناطقة بالعربية لكل البلاد المحيطة بنا.

سوق عكاظ

- وهل انت راض عن مهرجانات الطفل التى تقدمها الإذاعة والتليفزيون بشكل سنوى تقريبا؟

● هذه كلها مظهريات. وفى كثير من هذه المهرجانات ادعى، لكنى لا اجد اوراقا او مجلدات ولا اجد اعمالا حقيقية. إن ما يحدث فى تلك المهرجانات يشبه سوق عكاظ، حيث يتبارى المحتفلون بعرض بلاغتهم وينفقون كثيرا فى سبيل ذلك، بينما اعتقد ان توفير كوب لبن للطفل اهم كثيرا من ذلك كله.

- الجانب الآخر من اهتماماتك عبر رحلتك الطويلة مع ميكروفون الإذاعة كان هو العمل الدرامى والصورة الغنائية، كيف كان حصاد التجربة؟

● كانت تجربة إذاعية رائدة، بدات بالسعى إلى إنطاق كتب التراث فقدمت العمل الدرامى الضخم الف ليلة وليلة، وكان ناجحا جدا، ثم قدمت الاغانى للاصفهانى، ثم قدمت مجموعة البرامج الغنائية الناجحة التى كان اهمها «عذراء الربيع» و«السلطانية» وغيرها.

وكان الامل بعد هذه السنوات الطويلة ان يتطور الانتاج الدرامى فى الاذاعة ليقدم صورا اوبرالية، من خلال الاستفادة بخريجى الكونسرفتوار ومعاهد الموسيقى، ولكن للاسف ذلك لم يحدث واتجهت الاذاعة إلى الحفلات والغناء، وهذا لا يصنع فنا.

- الا تشعر بعد ان جاوزت سن المعاش بحنين إلى ميكروفون الاذاعة؟

● باستمرار عندى هذا الحنين. لكن ذلك يحتاج إلى نشاط وحركة لا تتوافر عندى الان، فضلا عن ان اوضاع الممثلين والمشاركين فى العمل لا تسعفنى كمخرج بعشق الالتزام، واتصور انه لو توافر الممثلين الملتزمين سوف يمكننى تقديم اشياء جديدة وجيدة للاذاعة خاصة وان الأجهزة الآن اكثر تقدما.

- هذا يلقى الضوء على الفرق بين جيلكم والجيل الحالى.

● جيلنا كان مجموعة من الهواة العاشقين للعمل الاذاعى، اما الجيل الحالى فهو مجموعة من الموظفين، وفرق كبير من الموظف والهاوى. ايضا فى جيلنا كان معظم الفنانين مبتدئين وكنا ناخذ بايديهم ونساعدهم على الاستمرار، اما الآن فالوضع اختلف. وكان السعى نحو الموهبة الاذاعية فى جيلنا سمة اساسية، اما الآن فالواسطة يمكن ان تجعل من اى شخص مقدم برامج.

بين عصرين

- قامت الاذاعة بدور مضلل فى حرب يونيو ١٩٦٧، بينما قامت بدور مغاير فى حرب اكتوبر ١٩٧٣. كيف عايشت ذلك؟

● الذى لا يعرفه الناس اننا ايضا كإذاعيين كنا مضللين. والحقيقة ان نكسة ٦٧ اصابت فيما اصابت الإذاعة، لانه تكشف للجماهير ان الإذاعة تكذب عليها، وتتكلم عن «الخيبة» باعتبارها نجاحا، وتتكلم عن الهزيمة باعتبارها نصرا، ثم حدث ما اطلق عليه اسم النكسة، فانصرفت الجماهير عن الاذاعة واتجهت بسرعة إلى الاذاعات الاخرى تستقى منها الاخبار الصحيحة؟

لكن فى عام ١٩٧٣ عندما عبرت القوات المصرية القناة عبرت معها ايضا الاذاعة المصرية، واصبح تحت يدها مادة للصدق، لا شىء يجب ان تخفيه بل على العكس هناك دواع كثيرة للفخر، وعادت الثقة بين الاذاعة والجماهير وتضمدت جروحها، وتاكد لدى الجميع ان الكذب عمره قصير، وان إعلان الحقائق مهما كانت قاسية افضل كثيرا من حجبها ويؤدى إلى نتائج عظيمة.

- لكن هل تعتقد ان تبعية وسائل الاعلام بالكامل للدولة لا تؤثر على حيادها ومصداقيتها فى كثير من الاحيان؟

● يوجد فى العالم نظامان لتبعية الاعلام، النظام الموجود فى البلاد الصناعية الكبرى، ووسائل الاعلام بتلك الدول مستقلة ورؤساؤها مسئولون امام البرلمان وليست هناك سلطات حكومية عليهم ولا تلبى طلبا لرئيس الحكومة. وبعض تلك الاذاعات ملتزم وبعضها يعيش على الاعلانات بشكل سافر. اما النظام الثانى فهو الموجود بالبلاد النامية حيث تشرف الحكومات على الاعلام وتنظر إلى اجهزته باعتبارها اجهزة سياسية، والمفروض من الناحية النظرية ان تعمل هذه الاجهزة على تنمية المجتمع ولهذا فهى ترفض الاعلانات.

بالنسبة لنا فقد وقفنا فى وسط السلم، فنحن دولة نامية ومدينة، ومع ذلك إذاعتنا وتليفزيوننا غارقان فى الاعلانات المبتذلة التى لا تؤثر فقط على تشجيع الانماط الاستهلاكية الاستفزازية لدى الناس، لكنها ايضا تفسد اذواقهم. ويكفى مثلا انه بعد اللحن المميز لعمل بديع كليالى الحلمية تجد شابا اسود قبيحا يضع حذاءه فى وجهك. مع انه من المفترض ان هذا اللحن المميز يهيىء المشاهد لاستقبال العمل الفنى.

- الآن.. هل تعتقد ان دور الراديو يتضاءل مع هيمنة التليفزيون داخل كل بيت؟

● الناس تفتح التليفزيون حتى وهى لا تسمعه، لكن الراديو يظل المواقف الطارئة، ففى اى حدث تتجه الناس إلى مؤشر الراديو بالاضافة إلى ان الراديو ما زال السيد فى الاغنية والموسيقى والدراما الجيدة والبرامج الاخبارية التى اتمنى ان تتطور بشكل مقبول يجعلها تهتم بالاخبار العالمية وتضع اولويات اخبارها بعيدا عن الاخبار الرسمية

إعلانات التليفزيون تفسد أذواق الناس

نكسة يونيو هزت مصداقية الإذاعة وحين عبرت قواتنا عبرت الإذاعة محنتها

المشهد الأخير من مسرحية: موت منكوس المهرج!



(المنظر: جثمان فوق رصيف الشارع. صاحبه يبدو كهلا مفتول العضلات طويل القامة. اعرض ما فيه قفاه يتجمع بعض المارة. ويدور حوار لا يخلو من حزن واستغراب)

الأول: رحمة الله عليه. كيف مات؟

الثانى: شكله ليس غريبا.

الثالث: بل غريب غجرى.. ربما.

الرابع: يا جماعة. ذاك امر لا يهم اكرموا الميت غطوا وجهه ريثما يحضر مسئول محقق.

الخامس: هات جرنالك من فضلك كيما نستر الوجه به.

السادس: خذه واترك لى اخبار الرياضة فيها تحليل «متتشات» الزمالك

الثانى: آه.. انى قد ذكرته.. اعرفه اسمه الحركى «منكوس المهرج» والقد لا نعرف ليان ومن اين اتى، غجرى، هكذا قال المعلم «ابهة». مستدلا بوشومات على زنديه والصدر وجنبى جبهته.

السابع: يا سلام!! كيف مات؟ فجأة؟

الرابع: فجأة.. او غير فجأة ليس للموت كبير يا جماعة

الثامن: كان بالامس بميدان «الصداقة» - قد رأيته - عارضا فنا عجيبا فتحدى خمسة قد كلفوه بجنزير حديد فى تلاقى الله نفسه غير لوح من زجاج يمضغه دون ان يؤذى بخدش واحد بين تصفيق مدو، وهتافات تعالت «عاش منكوس المهرج».

التاسع: يا جماعة قد نسيتم اظهر الملكات فيه: كان «استاذا» يجيد الرقص كله: غجريا.. بلديا.. وفنون الزار والجاز وموسيقا النور.

الثانى: كان عملاقا وموهوبا ولكن كيف مات؟

التاسع: ربما قد مات من ضربة شمس

الثامن: فى يقينى ان ما قلت حقيقة: ذات يوم قد سمعته قال فى مقهى المعلم «ابهة» «اكره الشمس، وضوء الشمس والدفء، وان افتح شباكا لنور فانا عشت حياتى اعشق المجهول والمحجوب والسر الدفين واحب الليل والبدر ولو كان محالا». (الزحام اشتد وامتد قصد الطرقات. فجأة: انشقت الارض على صرخات ملتاع بعيم المحجبة. ينحنى فوق الجسد. يرفع الجرنال عن وجه الفقيد)

الرابع: انت يا هذا دع الميت له.. فللموت علينا حرمات.

الدخيل: لا تراعوا.. فانا المثلا المحجوب والموهوب والمحبوب معشوق الفقيد

الأول: فلماذا لم تبكر بالحضور قبل ان يدهم بتلوث الزؤام؟

الدخيل: مثلما «المهدى» محجوب انا.. حيث لا اظهر الا وقت «زنقة» انه سرحيالى.. اكل عيش انه لو مات «منكوس» حبيبى لا يعد العيش فى الدنيا بعيش

السابع (باستغراب): انه لو مات؟؟!! هل عميت.. انه شبعان موتا..

الدخيل: لا تراعوا.. لم يزل فى الوقت فرصة. (ينحنى هذا الدخيل «المثلا» فوق جثمان الفقيد، معطيا ابياه «قبلات الحياة» ويطيل النفخ حتى تحجة الميتان منه)

السابع: لا حراك.. جسد المنكوس مازال بلا ادنى حراك!!

(ويوالى المثلا النفخ بلا جدوى وفجأة: يسقط النافخ كالمنفوخ معدوم النفس)

الأول: لا اله الا الله سقط المثلا لا حس به

الرابع: وخدعوه.. امره ان قال «كن» للشىء «كان» يستوى المشهود والمحجوب فيها.. فانظروا:

جمع الموت هنا ما بين «منكوس مهرج» ودعى زعم القدرة فى منح الحياة فهو كالحائط المشروخ معدوم الحياة

(ستار)

هدية للقضاء المصرى الشريف الذى حكم ببطلان مجلس الشعب الزائف

شعر الدكتور جابر قميحة

استاذ الأدب العربى بكلية الالسن - عين شمس

تنابيش العلاوة

العلاوة ف يوليه جايبه ... اكدت خيبة رجايا

بعد ما شبعت دعاية ... جاتنا ساحبة ف ديلها داية

● ● ●

يوم ما قالوا (الهبرة) زادت ... هاجت الاسعار وقامت

شعبت الناس ما استفادت ... (شوطة) جت واحنا الضحايا

● ● ●

بردعونا المز صاق ... فرقوه بارد ودافى

قدنا ما طلنا المطاق ... ما التقيناش الحماية

● ● ●

نفرف الهم بكيفنا ... ع المرار ما حد عاننا

منه نشرب غصب عنا ... ما احنا حافظين الرواية

● ● ●

حانلق وازعل ف زعلة ... يوم ما سعر (المية) يعلا

وانقمص و(الجاز) بيغلا ... قسمتى وبختى وقضايا

● ● ●

والهوا.. لو كنت عايز ... بكره يتباع لى ف قزايز

كل شىء دلوقتى جايز ... لما نوصل (للسراية)

● ● ●

الفقير يغرق ف قهره ... والرغيف بينا ضهره

وان رفضنا رفع مهره ... يحرمونا م (الجراية)

عبدالحميد البنهاوى

هكذا عن الأصل

العرب ونهائيات كأس العالم

إعداد :
محسن عبدالحكيم

يعود تاريخ العرب في كاس العالم لكرة القدم الى عام ١٩٣٤ وتحديدا في الدورة الثانية التي اقيمت بايطاليا وذلك عندما اشتركت مصر في هذه البطولة وخرجت على يد المجر وبعدها لم يشترك اي منتخب عربي بالنهائيات مايقرب من ٣٦ عاما حتى تاهلت المغرب كثاني دولة عربية في البطولة التاسعة عام ١٩٧٠ والتي اقيمت منافساتها في المكسيك وخرجت من دور الـ١٦ بعدها بثماني سنوات تاهلت تونس لتصل لنهائيات البطولة الحادية عشرة بالارجنتين حيث احسنت تمثيل العرب رغم خروجها هي الاخرى من دور الـ١٦ . مما دعا الاتحاد الدولي الى التفكير في ان يزيد عدد الفرق بنهائيات البطولة الثانية عشرة باسبانيا عام ١٩٨٢ الى ٢٤ فريقا بدلا من ١٦ بحيث يكون لافريقيا فريقان ومثلهم لاسيا..

وقد اتت الفرصة للعرب فوصلت الجزائر الى هذه النهائيات كسفيرة عن افريقيا وتواجدت الكويت كسفيرة عن اسيا . وواصل العرب زحفهم نحو نهائيات كاس العالم فاحتلت الجزائر والمغرب مقعدي افريقيا في نهائيات البطولة الـ١٣ بالمكسيك واحتلت العراق مقعدا عن قارة اسيا .

وفي مونديال ٩٠ بايطاليا والتي ستبدا خلال ايام واصل العرب زحفهم نحو العالمية فوصلت مصر ـ للمرة الثانية في تاريخها ـ لتحتل مقعدا عن قارة افريقيا بعد غياب دام ٥٦ عاما وحقق فريق الامارات العربية المتحدة انجازا كبيرا بوصوله للمرة الاولى الى هذه النهائيات كممثل لقارة اسيا .

والآن مع استعراض لتاريخ العرب في كاس العالم .

● في الدورة الاولى عام ١٩٣٠ باوروجواي لم تشترك اي دولة عربية .

● في الدورة الثانية ١٩٣٤ بايطاليا اشتركت مصر لاول مرة وكانت اول دولة عربية تصل الى نهائيات هذه الدورة بعد الفوز في الادوار التمهيدية على فلسطين ١/٧ بالقاهرة ثم ١/٤ بالقدس وفي النهائيات انهزمت مصر امام المجر ٢/٤ في نابولي . وخرجت من الدور الاول حيث ان نظام البطولة في هذا الوقت كان يقضي بخروج المهزوم .

● في دورة ١٩٣٨ بفرنسا لم تتاهل اي دولة عربية للادوار النهائية وتوقفت بعد ذلك البطولة ١٢ عاما بسبب الحروب حيث عادت عام ١٩٥٠ ونظمتها البرازيل ولم تتاهل للنهائيات اي دولة عربية ايضا .

● في الدورة الخامسة ١٩٥٤ بسويسرا لم تشترك من الدول العربية في تصفيات هذه البطولة سوى مصر وقد لعبت في التصفيات امام ايطاليا في نوفمبر ١٩٥٣ وفازت ايطاليا ٢/١ وفي مباراة العودة في اوائل ١٩٥٤ فازت ايطاليا ايضا بخمسة اهداف مقابل هدف واحد لمصر .

● وفي الدورة السادسة بالسويد ١٩٥٨ والسابعة عام ١٩٦٢ بشيلي لم تتاهل اي دولة عربية للنهائيات .

● الدورة الثامنة بانجلترا ١٩٦٦ قاطعت الدول الافريقية ومعظم الدول الاسيوية بما فيها الدول العربية هذه البطولة وذلك لتخصيص مقعد على الاقل لاسيا ومثله لافريقيا ولم تشترك من اسيا الا كوريا الشمالية التي تاهلت للنهائيات عقب فوزها على استراليا .

● الدورة التاسعة بالمكسيك عام ١٩٧٠ خصص الاتحاد الدولي في هذه البطولة مقعدا لافريقيا ومثله لاسيا ووصلت المغرب الى نهائيات هذه البطولة ممثلة لافريقيا والعرب وقدمت عروضا طيبة خاصة امام المانيا حيث فجرت مفاجأة حينما تقدمت على المانيا ١/صفر حتى الدقيقة ٢٢ من الشوط الثاني ولكن المانيا استطاعت انهاء المباراة لصالحها ١/٢ وانهزم الفريق المغربي في المباراة الثانية امام شيلي ٣/صفر وتعادل في المباراة الاخيرة مع بلغاريا ١/١ .

● الدورة العاشرة بالمانيا الغربية ١٩٧٤ . لم تتاهل لنهائيات هذه الدورة اي من الدول العربية سواء من افريقيا او اسيا .

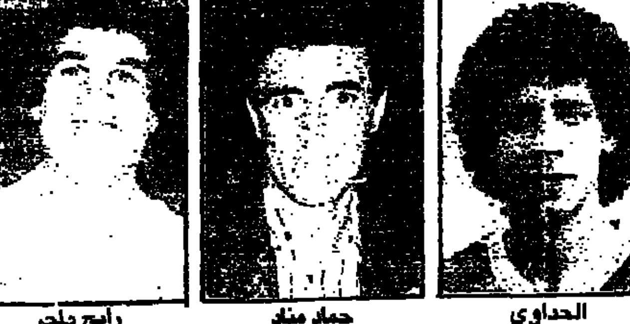
● الدورة الحادية عشرة بالارجنتين ١٩٧٨ مثل العرب وافريقيا في هذه البطولة تونس حيث احسنت تمثيل العرب وقدمت عروضا مشرفة نالت الاعجاب الامر الذي ادى بالخبراء والنقاد الى وضعها في المرتبة التاسعة عند ترتيب فرق البطولة اي على مستوى الفرق التي خرجت من دور الـ١٦ . وعلى الرغم من صعوبة المجموعة التي وقعت فيها تونس والتي ضمت المانيا الغربية وبولندا والمكسيك الا انها حققت نتائج طيبة حيث فازت على المكسيك ١/٣ . وخسرت امام بولندا صفر/١ وتعادلت مع المانيا الغربية بدون اهداف واحتلت المركز الثالث في مجموعتها برصيد ٣ نقاط .

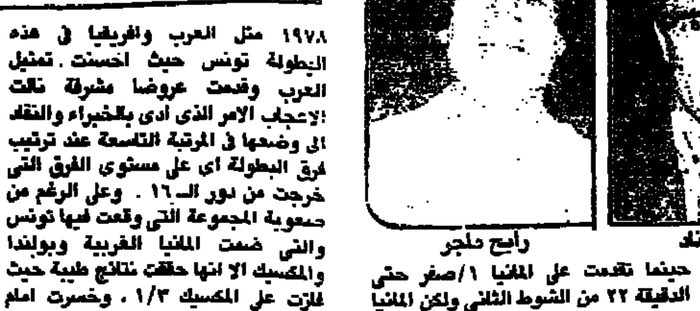
● الدورة الثانية عشرة باسبانيا ١٩٨٢ شهدت هذه الدورة نظاما جديدا لكاس العالم حيث ضمت ٢٤ فريقا لاول مرة تم تقسيمها الى ٦ مجموعات بواقع ٤ فرق لكل مجموعة ولاول مرة ايضا يشترك فريقان من افريقيا ومثلهما من اسيا وقد وصل لاول مرة فريقان عربيان الى نهائيات هذه البطولة حيث وصلت الجزائر ممثلة عن افريقيا والكويت عن اسيا والفريقان لم يتاهلا من قبل لنهائيات كاس العالم .

● الدورة الثالثة عشرة ١٩٨٦ بالمكسيك اشترك في النهائيات ٢٤ فريقا ايضا كما حدث بالدورة السابقة ولكن الذي اختلف هو وصول ١٦ فريقا لدور الـ ٢٤ وجاء ذلك عن طريق تقسيم الفرق الى ست مجموعات كل مجموعة تضم ٤ فرق يصعد للدور التالي الاول والثاني من كل مجموعة يضاف اليهم افضل ٤ فرق تحتل كل منها المركز الثالث في مجموعاتها فيكتمل العدد ١٦ فريقا تتبارى بنظام المغلوب وذلك على عكس ماحدث في عام ١٩٨٢ حيث كان نظام الدورة يقضي بوصول الاول والثاني من كل مجموعة الى الدور التالي فيكون عدد الفرق ١٢ وليس ١٦ . اما عن العرب فقد مثلهم في هذه البطولة الجزائر والمغرب عن افريقيا والعراق عن اسيا ويلاحظ ان هذه هي المرة الثانية التي يتاهل فيها كل من المغرب والجزائر الى هذه البطولة ـ وقد وصلت المغرب الى دور الـ١٦ بعد ان احتلت صدارة مجموعتها السادسة التي ضمت البرتغال وانجلترا وبولندا وهو حدث كبير سجلته المغرب في المونديال الماضي .

● الدورة الرابعة عشرة ١٩٩٠ بايطاليا . عادت مصر مرة اخرى لتصل الى هذه النهائيات بعد غياب دام ٥٦ عاما حيث كانت المرة الاولى عام ١٩٣٤ كما اشرنا سابقا وكذلك فقد وصل منتخب الامارات العربية المتحدة ـ لاول مرة في تاريخه ـ الى هذا المونديال العالمي .



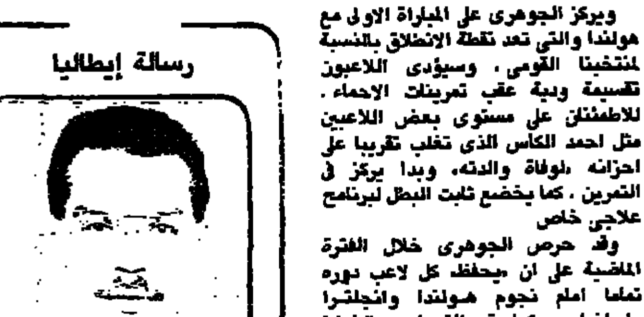

الحداوي — جمال مناد — رابح ماجر


ربيع ياسين — اسماعيل يوسف — علاء ميهوب

الرياضة

اشراف : كمال الدين عبدالفتاح

منتخب مصر يؤدي أول تدريباته في باليرمو اليوم



يؤدي منتخبنا القومي الكروي اليوم اول تدريباته بايطاليا . على ستاد كارلين بمدينة باليرمو . ويبعد الاستاد ٢,٥ ك عن فندق اودزوليني الذي نزلت به بعثة مصر . يشمل تدريب اليوم على تمرينات خفيفة لفك العضلات بعد رحلة السفر السريعة . على الطائرة الخاصة التي اقلت البعثة . يشارك في المران جميع لاعبي المنتخب الـ ٢٢ . ويبداها الكابتن محمود الجوهري المدير الفني بمحاضرة تدريبية يشرح خلالها الاهداف التكتيكية المطلوب تنفيذها في مرحلة الاستعداد الاخيرة للمباراة الاولى امام منتخب هولندا يوم الاربعاء المقبل . وسيقوم الكابتن الجوهري بشرح اخطاء المرحلة السابقة سواء في المباريات او التدريبات . بالاضافة الى التركيز على نقاط القوة والضعف في منتخب هولندا . بعد مباراته الاخيرة امام منتخب يوغوسلافيا . والتي فاز فيها ٢/صفر بهدفي ريكارد وباستن .

وقد حصل الجوهري مؤخرا على شريط المباراة لدراسة اداء الفريق الهولندي . وسيقوم بعرضه على اللاعبين اليوم او غدا ـ لمشاهدة الفريق والذي وضح استعادته للانسجام في جميع خطوطه . على عكس مباراة هولندا والنمسا الاولى والتي خسرها ٢ /٣ ..

ويركز الجوهري على المباراة الاولى مع هولندا والتي تعد نقطة الانطلاق بالنسبة لمنتخبنا القومي . وسيؤدي اللاعبون تقسيمة ودية عقب تمرينات الاحماء . للاطمئنان على مستوى بعض اللاعبين مثل احمد الكاس الذي تغلب تقريبا على احزانه «لوفاة والده» وبدا يركز في التمرين . كما يخضع ثابت البطل لبرنامج علاجي خاص

وقد حرص الجوهري خلال الفترة الماضية على ان «يحفظ كل لاعب دوره تماما امام نجوم هولندا وانجلترا وايرلندا . وكيفية التحرك بالخطط المضادة وفقا لطبيعة المباراة والتعليمات لكل لاعب .

وسينال اللاعبون راحة عقب المران حيث يتجمعون مرة اخرى في قاعة الاجتماعات بالفندق والتي تم تخصيصها لمنتخب مصر . لكي يقوم بشرح طبيعة التدريبات في المرحلة القادمة ..

وكان منتخب مصر قد غادر القاهرة صباح امس على متن طائرة خاصة الى باليرمو مباشرة . دون الهبوط في روما . لكي يتجنب اللاعبون الارهاق في التنقل من طائرة لاخرى . وقد وضح على اللاعبين والجهاز الفني والاداري للمنتخب نغمة التفاؤل . والجميع يضحكون ويمرحون بالتزام . وقل التوتر والانفعال، رغم المسئولية الضخمة . التي يدركها الجميع . والطريف ان الروح المعنوية مرتفعة بين اللاعبين . ولا يعتنون بالمجموعة الصعبة . لان كل لاعب يدرك انه ادى ماعليه ويتبقى التمثيل المشرف على ارض ايطاليا . امام العمالقة ..

وكان في استقبال منتخب مصر . في ايطاليا . سفير مصر ووفد من الجالية المصرية والعربية بايطاليا الذين احاطوا البعثة بالورود . وكان استقبالا دافئا . زاد من اصرار اللاعبين على بذل الجهد والعطاء من اجل رفع اسم مصر وتشريف الكرة المصرية والعربية .

وقد نال اللاعبون قسطا من الراحة عقب الوصول للفندق . تمهيدا لبدء البرنامج التدريبي في ايطاليا .

وقد استعدت السلطات الايطالية في باليرمو لاستقبال منتخب مصر . وتم وضع حراسة مشددة على الفندق الذي تقيم فيه البعثة . وتم تامين الطريق الى الملعب . ومنح الفريق كل التامين . لتوفير الراحة طوال فترة البطولة في ايطاليا .

وقام سمير عدلي المدير الاداري فور الوصول لباليرمو باجراء الاتصالات اللازمة . للتاكد من توافر وسائل الانتقال من الفندق الى الملعب والعودة . وكذلك تاكيد حجز الطيران بين باليرمو وكاليارى . وحجز تذاكر المباريات لافراد بعثة مصر .


رسالة إيطاليا
على البحراوى

لقطة من مباراة مصر وكوريا الجنوبية في القاهرة

لقطة من مباراة مصر والدانمارك في كرة القدم

من يكون هداف مونديال روما ٩٠ ؟!

اعداد : اكرم عبدالغني

مع بداية كاس العالم يبدا العديد من الاستفهامات حول المسابقة ومن يفوز بها ومن ضمن هذه التساؤلات . من يكون هداف كاس العالم ؟ وتبدا الترشيحات للنجوم البارزين . ولكن قد تنجح جميع هذه الترشيحات ويحدث مالم يتوقعه الجميع ويفوز بهذا اللقب لاعب لم يدخل في دائرة الضوء قبل كاس العالم . وسوف يشهد كاس العالم القادمة تنافس عدد كبير من النجوم على لقب هداف كاس العالم ٩٠ بروما . وتقوم «الوفد» بتقديم عدد من هؤلاء النجوم البارزين المرشحين للفوز بهذا اللقب .

● جاري لينكر نجم منتخب انجلترا وصاحب اللقب برصيد ٦ اهداف في مونديال ٨٦ بالمكسيك ويتميز لينكر «٢٩ سنة» بالسرعة . وقوة الانقضاض داخل منطقة الجزاء . وان كان لينكر قد مر بظروف سيئة وانخفض مستواه بشكل ملحوظ عام ٨٩ مما تسبب في تركه لناديه برشلونة الاسباني الذي انتقل اليه مقابل ٤,٥ مليون جنيه استرليني ليعود مرة اخرى الى فريق توتنهام الانجليزي ويستعيد خطورته مرة اخرى داخل منطقة الجزاء .

● ماركوفان باستن احسن لاعب في اوروبا علم ٨٨ وهداف بطولة اوروبا الاخيرة برصيد ٥ اهداف نجم هجوم منتخب هولندا . ونادى اس ميلانو الايطالي يتوقع له الخبراء ان يكون هداف كاس العالم واحسن اللاعبين حيث يجمع بين جميع الالقاب العالمية .

● رود جوليت «٢٨ سنة» احسن لاعبي اوروبا عام ٨٧ ، ٨٩ ونجم منتخب هولندا يشكل مع فان باستن وريكارد ثلاثي الفزع لاي فريق .. قد تكون اصابته عائقا امام تحقيق حلمه للفوز باحسن لاعب ولقب هداف الكاس وان كانت عودته الاخيرة مع فريقه نادي اس ميلانو الايطالي في نهائي بطولة كاس الاندية الاوروبية بادرة امل لظهوره بمستوى طيب في كاس العالم .

● كاريكا نجم منتخب البرازيل والفائز بالحذاء الفضي في مونديال ٨٦ بالمكسيك بعد جاري لينكر برصيد ٥ اهداف يتميز كاريكا بالقوة الجسمانية المشهور بها لاعبي اوروبا . بجانب المهارات العالية للاعبي البرازيل .

● بروتاسوف نجم المنتخب السوفييتي مواليد ١٩٦٤ شارك في نهائيات المكسيك ٨٦ وكان افضل لاعبي المنتخب الروسي . انضم الى كييف عام ٨٨ ويسعى من خلال كاس العالم القادمة الانضمام لاحد الاندية الاوروبية .

● توماس هاسلر ٢٤ عاما انضم الى منتخب المانيا لاول مرة في اغسطس ٨٨ في احدى مباريات تصفيات كاس العالم . امام منتخب فنلندا وفي نفس العام حقق هاسلر الفوز بلقب احسن لاعب في المانيا . ويتميز توماس هاسلر بالمهارة العالية في المراوغة ، وقوة اللياقة البدنية.. كما يتميز هاسلر بتمريراته القاتلة والدقيقة .

● يورجين كلينزمان ٢٥ سنة يطلقون عليه «الدبابة الالمانية» يلعب محترفا بنادي انترناسيونال الايطالي يشكل مع توماتيوس نجم المانيا ثنائيا خطيرا . ويتميز يورجين بالقوة الجسمانية . واستخدام الراس في التهديف . والتسديد بعيد المدى .

● روبرتو باجيو المفاجاة التي يعدها فيتشيني مدرب ايطاليا لكاس العالم .. تعاقد مع نادي يوفنتوس الايطالي مؤخرا مقابل ١٣,٥ مليون دولار ليصبح اغلى لاعب في العالم . وروبرتو لاعب خط وسط مهاجم مهاراته لا توصف في المراوغة والتسديد براسه . وكلتا قدميه ويبلغ روبرتو ٢٣ عاما فقط .

● مارادونا وهو نجم نجوم العالم ومنتخب الارجنتين والذي تم اختياره سفيرا لبلاده في نهائيات روما . ومارادونا من مواليد ١٩٦٠ ويتميز مارادونا بانه يجيد كل فنون الكرة . ويعتبره البعض فريقا كاملا قاد منتخب الارجنتين بمونديال المكسيك ٨٦ ويعلق عليه مدربه كارلوس بيلاردو كل اماله للفوز بالكاس للمرة الثانية

هؤلاء هم بعض النجوم في كاس العالم فهل يكون احدهم هداف كاس العالم ؟ ام تحدث المفاجاة ويكون الهداف من خارج قائمة النجوم . هذا ماستجيب عليه الايام القادمة .

رود جوليت نجم هولندا


لينيكر

المغرب يسعى لاستضافة كأس العالم ١٩٩٨ !

غادر رئيس الاتحاد المغربي لكرة القدم بلاده متوجها الى روما . لحضور الاجتماع السنوي للفيفا . وذلك لتقديم طلب جديد لرئيس الاتحاد الدولي يحاول فيه اقناع المسئولين باستضافة المغرب لمونديال ١٩٩٤ .

كان الاتحاد الدولي قد رفض من قبل طلب المغرب باستضافة كاس العالم ١٩٩٤ ومنحه للولايات المتحدة الامريكية . مما اثار ردود فعل غاضبة لدى المسئولين الرياضيين في المغرب . حيث ذكروا ان كرة القدم هي الرياضة الاولى في قارة افريقيا بعكس الولايات المتحدة.

موكب رائع في وداع بعثة المنتخب قبل السفر إلى إيطاليا

كتب ـ عماد يونس :

شهدت ساحة الاستقبال بفندق دار الدفاع الجوي وامام البوابة الرئيسية . مظاهرة حب ووفاء من الجماهير المصرية . التي احتشدت منذ صباح امس الباكر وهم يرددون الاناشيد الوطنية بقيادة احد المطربين الشباب . قبل ان تتوجه بعثة الفريق القومي للكرة إلى المطار . وانتظرت الجماهير والأهالي في «البلكونات» تزغرد وتصفق للاعبين . واحيط اتوبيس الفريق بحشد كبير من السيارات والجماهير منذ تحركه من الفندق ليستمر هذا الموكب الرائع حتى المطار .

وقد كان د. عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة . والذي تقرر سفره لمرافقة البعثة . في استقبال الفريق في قاعة كبار الزوار بالاضافة الى عبده صالح الوحش رئيس النادي الاهلي واحمد زكي عبدالهادي وكيل النادي الذي قام بتقديم باقات الورد للاعبين . وجورج سعد امين صندوق نادي الزمالك وإبراهيم يوسف كابتن الزمالك .

وصرح محمود الجوهري المدير الفني للفريق القومي بانني اشكر شعب مصر الوفي الذي خرج لوداع اللاعبين بهذه الصورة التي ازالت ارهبة من النفوس . وادعو الله ان يوفقنا في اداء مهمتنا .

واضاف . لقد تم الإستعداد لهذه البطولة . ووصل اللاعبون إلى مستوى عال من ناحية اللياقة او التكتيك كما تم اعداد خطط لمواجهة المباريات القادمة . حيث تم جمع المعلومات عن هذه الفرق وتطبيقها .

من ناحية اخرى اجرت وكالات الانباء احاديث صحفية مع طاهر ابوزيد نجم المنتخب ومصر ومع محمود الجوهري المدير الفني

وقد كان «للوفد» عدة لقاءات سريعة مع نجوم المنتخب قبل سفرهم مباشرة ..

يقول ربيع ياسين . المجموعة السادسة التي تشترك فيها مصر صعبة جدا لانها تضم هولندا والتي يتوقع الخبراء ان تكون احد طرفي نهائي كاس العالم .


الجماهير المصرية في وداع المنتخب ووكالات الانباء مستعدة للجوهري

في آخر لحظة .. «عبدالأحد» يرافق الفريق وأحاديث لوكالات الأنباء مع طاهر والجوهري

وايضا انجلترا الذي يتميز لاعبوه بالعنف والخشونة وفريق ايرلندا ليس سهلا كما يتوقع البعض ذلك . ونحن كفريق يحمل اسم مصر سوف نقدم كل مالدينا من جهد وعرق لنخرج بنحسن نتيجة خلال المباريات . والتوفيق من عند الله . ولكن من الصعب التوقع بمن سيحتل قمة المجموعة السادسة او المركز الثالث .

ويقول ايمن طاهر التكهن بنتائج مباريات المجموعة صعب . ولكن فريق هولندا سيحاول جاهدا انهاء المباراة لصالحه في اول نصف ساعة نظرا لعامل طبيعة الجو والذي لم يتعود عليه لاعبو هولندا . ولذا مضى الوقت دون تسجيل هدف فسوف تنتهي المباراة بالتعادل بدون اهداف . اما مباراتنا مع انجلترا او ايرلندا فاتوقع ان تكون لصالحنا نظرا لاننا لعبنا مع عدة فرق تتشابه اداؤها مع اداء انجلترا وايرلندا

ويقول حسام حسن . كل مباراة لها طابع خاص ولكننا سنبذل اقصى جهدنا لتقديم عروض تليق بسمعة مصر على المستوى الدولي . ولكن من الصعب التوقع بمن سيفوز في اي مباراة او حتى بكاس العالم .

وقال احمد رمزي . مجموعة مصر من اصعب المجموعات في كاس العالم والتي تسمى بمجموعة الشغب وان كنت اتوقع ان تحصل مصر على المركز الثاني في ترتيب المجموعة . وسوف نسعى لتقديم عروض قوية ولنحقق التعادل في مباراتي هولندا وانجلترا والفوز على ايرلندا . واتوقع ان يكون نهائي كاس العالم بين الارجنتين والبرازيل وان تفوز البرازيل ٢/١ .

ويقول ثابت البطل : الكرة ليس لها كبير وفرق المجموعة السادسة صعبة، وذات اسم كبير ويتوقع وصولها لنهائي كاس العالم . ولهذا فمن الصعب التنبؤ بمن سيفوز في اي مباراة، ولكن اعد الجماهير باننا سنفعل ماعلينا .

وقال احمد شوبير : من الصعب التكهن بنتيجة اي مباراة في المجموعة السادسة والتي تضم فرق صعبة . ولكن لن يكون منتخب مصر فريسة لهذه الفرق . ولهذا اتوقع ان تنتهي جميع مباريات مصر في هذه المجموعة بالتعادل وان تحتل مصر المركز الثاني . واتوقع ايضا ان يصل ايطاليا لنهائي كاس العالم .

ويقول اشرف قاسم . الجهاز الفني للمنتخب لديه كافة المعلومات عن المنتخبات التي سيلاقيها، وسيضع خطة لكل مباراة ولن يقصر اي لاعب في تنفيذ الواجبات الموكولة اليه . ولهذا اتوقع ان تصل مصر لدور الستة عشرة . وان نتعادل مع هولندا وايرلندا او نفوز على انجلترا . كما اتوقع ان يكون نهائي كاس العالم بين الارجنتين والبرازيل وان تفوز الارجنتين ٢/صفر .

ويقول طارق سليمان . انني اثق في زملائي اللاعبين في تقديم مباريات جيدة وان نكون ندا لفرق المجموعة رغم انها صعبة . واتوقع ان نحتل المركز الثاني وان نفوز على انجلترا وايرلندا ونتعادل مع هولندا . ولاتوقع ان تصل ايطاليا والبرازيل لنهائي الكاس وتفوز البرازيل بالبطولة

وقال هاني رمزي : المجموعة التي تشترك مصر فيها من اقوى واحسن المجموعات واتمنى ان تقدم مباريات تليق بسمعة مصر . ولهذا اتوقع ان تحتل مصر المركز الثالث وتصل لدور الستة عشرة .

ويقول اسامة عرابي : اتمنى ان تقدم شيئا يرفع اسم مصر . والله اعلم بمن سيفوز في اي مباراة وان كنت اتوقع ان ينحصر نهائي كاس العالم بين البرازيل وايطاليا وهولندا..

وقال صابر عيد : ستشهد نهائيات كاس العالم التي ستنطلق بعد غد منافسة قوية بين اكثر من فريق للفوز بالبطولة . وان كنت اتوقع وصول هولندا والبرازيل للنهائي وفوز البرازيل بالكاس . ولكن من الصعب التنبؤ بنتيجة مباريات المجموعة السادسة لانها صعبة جدا . ولكن من الممكن ان تكون مصر في دور الستة عشرة .

وقال عادل عبدالرحمن : ان التكهن بنتيجة اي مباراة في كاس العالم امر صعب للغاية ولكل فريق طريقة لعب وخطة . وان كان الحظ يلعب دورا كبيرا بجانب التكتيك الجيد . ولهذا فانا ارشح البرازيل وايطاليا للوصول لنهائي كاس العالم لما لديهم من امكانيات هائلة . اما بالنسبة لنا فمن الممكن ان نحتل المركز الثاني اذا تعادلنا مع هولندا وانجلترا وفزنا على ايرلندا

ويقول ايمن شوقي ان كاس العالم هذه المرة يختلف عن كل بطولة لان هناك اكثر من ٦ فرق تسعى للحصول على كاس البطولة . وان كنت اتوقع ان تلعب البرازيل وايطاليا نهائي الكاس . وان تحصل مصر على المركز الثاني بعد التعادل مع هولندا وفوزها على ايرلندا والهزيمة من انجلترا .

ويقول ابراهيم حسن : ان وجودنا في المجموعة السادسة يجعل موقفنا صعبا جدا . ولكن اتوقع ان نحتل المركز الثاني وان نتعادل مع انجلترا وايرلندا والهزيمة من هولندا . كما اتوقع ان يصل البرازيل والمانيا لنهائي الكاس وتفوز البرازيل .

ويقول اسماعيل يوسف . تعاهد الجميع على تقديم عرض مشرف من اجل رفع اسم مصر . واتوقع ان نحتل المركز الثاني وان نتعادل في المباريات الثلاث . كما اتوقع ان يكون النهائي بين هولندا وايطاليا .

وقال علاء ميهوب : ان مصر تقع في مجموعة يصعب التنبؤ بما سيحدث فيها . ولكن اعتقد ان الكابتن الجوهري وضع خطته للمباريات الثلاث والتي سننفذها في الملعب باذن الله

وقد اجمع كل من اللاعبين : جمال عبدالحميد . مجدي طلبة . احمد الكاس . هشام يكن . طاهر ابو زيد . مجدي عبدالغني على ان الفريق القومي استعد لتقديم كل مالديه في هذه البطولة ومن الصعب التكهن بما سيحدث .

برنامج «ليالي» .. يفوز

رفض الجوهري .. السماح بتصوير اي برنامج تليفزيوني للفريق القومي في معسكره بدار الدفاع الجوي .. قبل سفر الفريق، ومن بين البرامج التي رفضها تاكسي السهرة والكاميرا في الملعب . البرنامج الوحيد الذي وافق عليه هو برنامج «ليالي» .. حيث اعجبته فكرة السهرة .. فاز برنامج ليالي بلقاء مع الدكتور عبدالاحد جمال الدين والجوهري وافراد الفريق في معسكرهم .. واذيعت الحلقة يوم الاثنين الماضي .. البرنامج اعداد وتقديم فاطمة مختار واخراج سميحة نصحي .

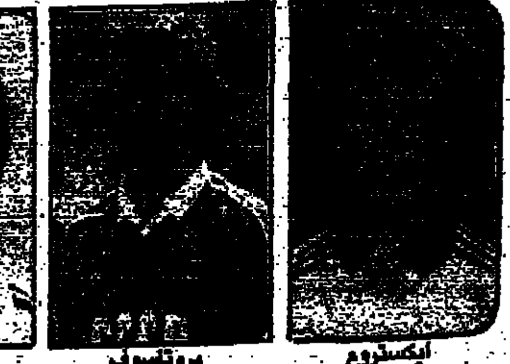
الامارات تستعد وكارلوس « يراقب »

بدا منتخب الامارات تدريباته القوية في مدينة بولونيا الايطالية وذلك في اول تدريب له منذ وصوله الى ايطاليا.

قاد التدريبات مساعد المدرب «موريس» سلتثنا في حين طار المدير الفني للفريق «كارلوس البرتو» الى «زغرب» لمشاهدة اللقاء الودي الهام بين يوغوسلافيا وهولندا، للوقوف على اخر استعدادات الفريق اليوغوسلافي، والمعروف ان مجموعة الامارات تضم المانيا الغربية ويوغوسلافيا وكولومبيا.

شارك في التدريبات جميع اللاعبين باستثناء ليبرو الفريق مبارك غانم الذي يتلقى العلاج حاليا في لندن، وسيلحق بتدريبات الفريق في وقت لاحق


منتخب الامارات يتدرب في ايطاليا



















ايكستروم - بروتاسوف - ماتيوس - ستوتوفيتش - كانيجا - فان لندن - صوصة - فالوكيز - الطليانى - الدرج - جنسون - بيليك



نجوم العالم يتألقون فى المونديال الايطالى

فى تمام الساعة الخامسة من مساء غد .. ستتجه انظار جميع سكان كوكب الارض الى ايطاليا .. حيث تنطلق اكبر واهم مسابقة رياضية لكرة القدم فى العالم .. وابتداء من الغد ولمدة شهر كامل ستظل انظار العالم معلقة امام شاشات التليفزيون ، لمتابعة احداث ومباريات هذا المهرجان الكبير .

٢٤ دولة تلعب مبارياتها على استادات ١٢ مدينة ايطالية ، فى منافسة ضارية على حمل كاس العالم الرابعة عشرة .. وبجوارها منافسات عديدة بين عمالقة النجوم فى العالم للحصول على لقب احسن لاعب واحسن هداف .

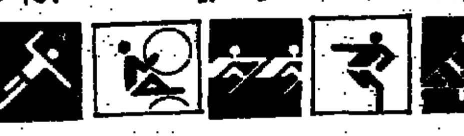
وتقدم «الوفد» اليوم قائمة تضم ابرز اللاعبين والنجوم ، المرشحين لان يكونوا نجوم كاس العالم ١٩٩٠ ، والذى يبدأ غدا .. حاولنا قدر المستطاع ان نعرض اقرب لاعبى الفرق الـ ٢٤ الى نيل لقب احسن لاعب ولقب هداف البطولة . وحاولنا عدم الاسهاب فى الحديث عن النجوم المعروفين ممن شاركوا فى البطولة الماضية حتى لا يصبح هناك تكرار .

وراعينا هنا التركيز على لاعبى خطى الوسط والهجوم .. مع التقليل من الحديث عن لاعبى الدفاع وحراس المرمى بالطبع . لان اصطلاح نجم كاس العالم لابد وان يطلق على لاعبى الوسط او الهجوم . وخاصة صناع الالعاب .. والهدافين .. فمن امثلة صانعى الالعاب : مارادونا (الارجنتين) ، رود خوليت (هولندا) ، ماتيوس (المانيا) ، وحاجى (رومانيا) ، اما اللاعبون الهدافون فهم مثل : فان باستن (هولندا) ، فاندر لندن (بلجيكا) ، بروتاسوف (الاتحاد السوفيتى) ، بوليستر (النمسا) ، ايكستروم (السويد)

واليك الآن - عزيزى القارىء - خدمة جديدة تقدمها لك «الوفد» ، حيث تعرض لك اهم هؤلاء النجوم ، اسماءهم ، اعمارهم ، تاريخهم ، انديتهم ، اسلوبهم فى اللعب ، مميزاتهم وعيوبهم ، ومراكزهم فى اللعب ، بالاضافة الى ملامحهم الشخصية ايضا ، حتى تستطيع ان تتعرف عليهم بسهولة على شاشات التليفزيون ، وتميزهم عن غيرهم من اللاعبين . لتستمتع بالمشاهدة اولا ، ولتحدد ثانيا : ايهم يستحق لقب نجم مونديال ١٩٩٠ ، وايهم سيفوز بلقب الهداف !











مارادونا مرشح للقب أحسن لاعب .. وباستن أقربهم للقب الهداف

مارادونا : اسمه بالكامل دييجو ارماندو مارادونا ، عمره ٣٠ سنة ، بدأ حياته فى نادى بوكاجونيورز الارجنتينى ونادى ارجنتينيوس جونيورز ، وكانت النقلة الخطيرة فى حياته الانتقال الى نادى برشلونة الاسبانى الشهير ، فبدأ سعره يدخل فى دائرة الملايين .

وبعد انتقاله الى برشلونة اشركه سيزار مينوتى المدير الفنى السابق لمنتخب الارجنتين - على مضض - فى مباريات المنتخب بكاس العالم ١٩٨٢ باسبانيا ، ولم يلفت الانظار بسبب صغر سنه آنذاك ، وبسبب عدم تأقلمه مع نجوم الفريق الكبار مثل باسارييلا وديلز وكمبس ، وبسبب عصبيته فى التعامل مع الحكام او الخصوم .. وبسبب سوء حال فريقه بصفة عامة .. ولهذا نسى الناس مارادونا .

تعاقد مارادونا بعد ذلك مع نادى نابولى الايطالى مقابل ٩,٥ مليون دولار ، وهناك اثبت وجوده ، واصبح ينتظر بفارغ الصبر البطولة التالية لكاس العالم ١٩٨٦ .. ليثبت للجميع ان مارادونا هو نجم النجوم ، ويستحق لقب اغلى نجم فى العالم .. وقد حدث .. ونجح مارادونا فى ان يجبر الخبراء على تسمية المونديال كله (بطولة مارادونا) !

●● المانيا

ماتيوس : وتؤكد «الوفد» ان هذا اللاعب احد اقوى المرشحين للقب نجم البطولة بجوار مارادونا وفيالى وباجيو وفان باستن ، فهو قائد الفريق الالمانى ، يتميز بقذائفه الصاروخية من مسافات مستحيلة فى الملعب ، وصانع العاب من الدرجة الاولى ، يجيد التحرك فى المساحة الخالية من الملعب ، ويكفى ان يرتدى رقم (١٠) !

ولماتيوس طاقة جبارة تمكنه من بذل مجهود غير عادى على ارض الملعب .. يلعب بروح حماسية عالية ويقوم باداء واجباته التكتيكية على اكمل وجه ، بالاضافة الى مهاراته العالية وسرعته فى الحركة .

اسمه «لوثر ماتيوس» عمره ٢٨ سنة ، لعب ٧٠ مباراة دولية وسجل فيها ٧ اهداف ، فى حين سجل لفريقه هدفا واحدا فى تصفيات كاس العالم .. ويلعب لنادى انترناسيونال الايطالى الشهير ، بجوار زميليه بريمه وكلينزمان بالاضافة الى الايطاليين الدوليين زينجا ، سيرينا ، فيرى ، بيرجومى ، وبيرتى .

فى ١٩٨٧ انتقل «ماتيوس» الى نادى بايرن ميونيخ ، حيث فاز بلقب احسن لاعب المانى فى هذا العام

● كلينزمان : من ابرز المرشحين للحصول على لقب هداف مونديال ١٩٩٠ ، اسمه «يورجن كلينزمان» ، عمره ٢٥ سنة ويلعب فى انترناسيونال الايطالى بجوار زميليه ماتيوس وبريمه ، لعب حتى الآن ١٥ مباراة دولية ، احرز فيها ٣ اهداف .

لم يحرز لفريقه فى التصفيات سوى هدف واحد فقط فى مرمى فنلندا

●● هولندا :

رودخوليت - ٢٧ سنة - كابتن منتخب هولندا ، وساحرها ، عنيد ، مقاتل ، تجده فى كل الملعب ، له ايقاع مميز ، اصبح مدرسة بمفرده فى اللعب ، يعزف بقدميه انشودة جميلة طوال التسعين دقيقة ، مهاجم خطير وهداف ، ولاعب متكامل باداء متميز .. ياتى على قمة نجوم النجوم ، ينافس مارادونا دائما فى كل شىء من خلال الدورى الايطالى ،

والكرة العالمية .. الحديث عنه يطول ولا ينتهى ويكفى انه اصبح «تميمة» فريقه ميلانو الايطالى ، ومنتخب هولندا ، وكل مايفعله يصبح تقليعة لكل الشباب الاوربى وخاصة ضفائره الشهيرة ، التى اصبحت سمة مشجعى هولندا ، وفريق ميلانو الايطالى .

لعب ٤١ مباراة دولية ، وسجل ١٢ هدفا ، وحصل على الكرة الذهبية كاحسن لاعب عام ٨٧ ، وساهم فى انتشال فريق ميلانو من الفشل عندما انضم له عام ٨٧ . كاغلى لاعب فى العالم فى ذلك الوقت ٦,٦ مليون جنيه استرلينى ، وفاز معه فى احراز بطولة الدورى الايطالى ٨٨ ، وكاس اوروبا للاندية لابطال الدورية ٨٩ ، و٩٠ ، وفاز مع منتخب هولندا ببطولة كاس الامم الاوروبية ٨٨ .

وقد استعاد جوليت مستواه مع فريقه تابو فى نهائى كاس اوروبا ، بعد رحلة الاصابة التى استمرت ١١ شهرا ، اجرى خلالها ٣ عمليات جراحية فى ركبته ، ويشكل جوليت مع باستن ثنائيا خطيرا ، لتسهيل الاهداف .

●● فان باستن - ٢٦ سنة - هداف فريق ميلان الايطالى ، وهو لاعب فريد ، لا يهدأ طوال التسعين دقيقة ، يرجح كفة اى فريق فى اى وقت ، قدمه ذهبية ، وهو احسن لاعب فى اوروبا والعالم عامى ٨٨ ، ٨٩ ، وصاحب الكرة الذهبية عام ٨٨ وكان اصغر لاعب يحصل عليها وكان عمره ٢٤ سنة ، وثالث لاعب هولندى يفوز بها بعد كرويف وجوليت ، يحلم بتحقيق الاسطورة ، والحصول على لقب هداف كاس العالم ، ويهتز اداؤه بغياب جوليت الذى يفهمه جيدا .. وباستن هو تلميذ نجيب لاستاذه يوهان كرويف .

ولعب ٢١ مباراة دولية ، وسجل ١٣ هدفا هذا الموسم ، وكان هداف اوروبا فى موسم ٨٥ / ٨٦ برصيد ٣٦ هدفا .

وفان باستن يمتاز بالهدوء الشديد فى اللعب ، واحراز الاهداف من الزوايا الصعبة فى الوقت القاتل ، وهو قادر على اختراق دفاعات الخصوم بكفاءة بفضل تحركاته الواعية داخل الملعب .




كلينزمان

●● ايطاليا :

فيالى : إسمه جيان لوكافيالى ، عمره ٢٦ سنة فقط ، يلعب لنادى سامدوريا الايطالى ويشتهر بإرتداء فانلة رقم (٢١) .

اول مشاهده للجمهور المصرى للاعب فيالى فى مباراة إيطاليا ومصر فى بطولة العالم العسكرية منذ ٣ سنوات والتى اقيمت بإيطاليا ، والتى انتهت بفوز الطليان بالبطولة ، وكان اللاعب الصاعد (فيالى) يخوض تجربة مع المنتخب العسكرى استعدادا لدخول المنتخب الاول لبلاده ، والذى كان يستعد لكاس العالم ١٩٩٠ بإيطاليا !

وتالق فيالى فى هذه البطولة .. واعلن المدير الفنى للمنتخب الايطالى «زيليو فيتشينى» عن ضمه لصفوف المنتخب نظرا لانه لاعب قناص من الدرجة الاولى . كما انه يجيد (التحضين) على الكرة مستخدما جسمه ، ولكن يعيب عليه النقاد انه لا يلجا كثيرا للتسديد القوى على المرمى من مسافات بعيدة . يتبين ان

الاصرار والتحدى والعزم هى اهم سمات هذا اللاعب .. الذى يضع الايطاليون كل امالهم عليه مع زميله (باجيو) للفوز

بكاس العالم للمرة الرابعة .. بل وللحصول على لقب الهداف .. إلا ان باجيو هو اغلى لاعب فى العالم حاليا !



باجيو - فان باستن - كاريكا

●
○
●
مارادونا .. هل يستمر فى تالقه!!
●
○
●

●● اوروجواى :

صوصا . اسمه الاصلى «روبن صوصا» وليس سوسا كما يسميه البعض : عمره ٣٠ سنة ويلعب محترفا فى نادى لانزيو الايطالى (نادى الدرجة الاولى) ، وهو كابتن فريق الاوروجواى ، رغم انه ليس اكبر لاعبى الفريق سنا .

إعداد :
هشام السبع
هانى عسل

وصوصا» هو النجم الوسيم المهذب صاحب الشعبية الهائلة فى اوراجواى وايطاليا ، نظرا لاخلاقه العالية ولفنه ومهاراته ايضا ، ولهذا شارك ممثلا لبلاده فى سحب قرعة كاس العالم الحالية ، وهو اللاعب الحالى الوحيد فى الفريق الـ ٢٤ الذى يشارك فى سحب القرعة .

وهناك بجوار «صوصا» نجوم آخرون كبار ، ابرزهم هداف الفريق «انزوفرانشيسكولى» هداف نادى اوليمبيك مارسيليا الفرنسى ، ولن كان عصبيا جدا .. ومعه النجم المخضرم «بيدرو الزاميندى» لاعب نادى لوجرونيه الاسبانى .

●● الاتحاد السوفيتى :

بروتاسوف : امل فرق الاتحاد السوفيتى فى تصدر مجموعة الموت ، بل وفى المنافسة على كاس العالم نفسه ، ويبدو ان «فاليرى لوبانوفسكى» المدير الفنى لمنتخب الاتحاد السوفيتى يثق ثقة لا حدود لها فى هذا اللاعب الصاعد ، لدرجة انه استبعد نجمه العجوز الذى لا يهدأ «ايجور بيلانوف» من قائمة الفريق الـ ٢٢ الذين سيمثلون الفريق ، مفضلا عليه بورتاسوف .

اسمه بالكامل «اليوج بروتاسوف» ، عمره ٢٦ عاما ، من مواليد ١٤ فبراير ١٩٦٤ ، اى انه صغير السن بعكس باقى لاعبى المنتخب السوفيتى (الشيوخ) ؟

يلعب «بروتاسوف» فى نادى دينامو كييف الروسى ، ذلك النادى الذى يلعب له اكثر من ١٠ لاعبين من بين الـ ٢٢ لاعبا بالفريق السوفيتى .

ولم يشترك «بروتاسوف» فى مونديال ١٩٨٦ بالمكسيك وانما كانت بدايته فى بطولة كاس الامم الاوروبية عام ١٩٨٨ فى المانيا الغربية ، حيث لعب بجوار بيلانوف ، ووضح ان بروتاسوف يتميز عنه بالنشاط والحيوية وطول القامة واجادة ضربات الراس ، كما انه اصبح اخصائيا فى تسديد ضربات الجزاء .

وبروتاسوف ايضا هداف قدير ، فقد احرز لفريقه ٣ اهداف طوال التصفيات التمهيدية لكاس العالم .

●● البرازيل :

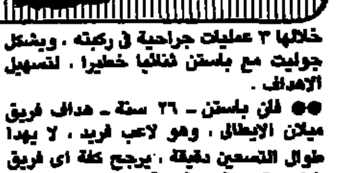
بيبيتو .. ٢٥ سنة . نجم نادى فاسكو دى جاما البرازيلى ، واحسن لاعب فى امريكا الجنوبية عام ٨٩ ، وهداف بطولة كوبا امريكا الماضية (٤ اهداف) بدأ اللعب الدولى عام ١٩٨٥ ، وهو يلعب فى خط الوسط ومهاجم ايضا ، يتمنى الاحتراف فى احد اندية اوروبا ، ولكن المشكلة فى ان جسمه النحيف جعله غير قادر على الاختراق والالتحام ، لكنه يرد على النقاد قائلا ان الكرة لعبة ذكاء ومهارة وليست قوة بدنية فقط .

تالق بيبيتو الذى يطلقون عليه «الطفل المدلل» فى عام ٨٨ فى دورة سيول الاوليمبية ، وسعى اليه نادى بايرن ميونيخ الالمانى

ونادى اوليمبيك مارسيليا ولكنه فضل الانتظار لما بعد كاس العالم ، وبيبيتو يمتلك مهارات متعددة وخاصة اللعب بالراس والتمريرات المتقنة لزملائه - دون التحام - بالاضافة لمهارات المراوغة التى تعلمها عندما لعب فى حوارى وشوارع سان سلفادور .

● كاريكا . ٣٠ سنة . قلب هجوم نادى نابولى الايطالى هداف البرازيل فى كاس العالم الماضية ، اسمه الحقيقى انطونيو دى اوليفيرا ، واطلق الجمهور عليه لقب «كاريكا» وهو يعنى «الجوكر» بعد ان سجل ٩ اهداف متتالية فى مرمى فريق استريلار البرازيلى ، وهو يمتاز بالقوة الجسمانية ، والعين الفاحصة التى تعرف المكان الخالى لمرور الكرة للشباك رغم جوقة المدافعين التى تحيطه دائما ، وكاريكا واثق من نفسه تماما لدرجة انه اشتهر بتحذيره لمدافعى الخصم قبل ان يحرز اهدافه القاتلة ، كما انه يتفائل باهداف ويطلق عليها اسماء شهيرة ، كاسماء ابنائه او الشخصيات المحبوبة فى البرازيل ، تكمن خطورته فى السيطرة على الكرة كانها مربوطة بقدمه ، وبجانب التمريرات القاتلة لزملائه ، لتسجيل الاهداف ، فهو صانع لعب ماهر ايضا بالاضافة لهواية القناص داخل منطقة الجزاء .. من المتوقع ان يلمع نجمه مع البرازيل رغم كبر سنه بفضل خبرته الطويلة .

لعب ٤٢ مباراة دولية وسجل ٢٣ هدفا ، وابتعد عن كاس العالم ٨٢ لاصابة قدمه اليسرى ، واستبعد من المنتخب



فيالى نجم ايطاليا وامله للفوز بالبطولة..

●● رومانيا :

جورج حاجى : هو نجم رومانيا الاول وصانع العاب الفريق ، عمره ٢٥ سنة ، لاعب من الطراز (الحكيم) او المفكر ، فهو الذى يحرك جميع لاعبى فريقه .

ويتميز «حاجى» بروحه الرياضية واخلاقه الممتازة داخل الملعب وخارجه ، وبقدرته على قيادة زملائه فنيا واخلاقيا ، ولهذا فانه يعتبر كابتن فريق رومانيا ، بالرغم من وجود عدد كبير من اللاعبين الاكبر سنا فى الفريق مثل سيلفيا لونج حارس المرمى وكاماتارو المهاجم

بدأ «حاجى» رحلته مع الكرة فى نادى «فارول قسطنطنية» ، ثم انتقل الى نادى «سبورتول ستودنت بيتش» ومنه الى نادى «ستيافا بوخارست» الرومانى المعروف حيث فاز معه ببطولة كاس اوروبا للاندية ابطال الدورى عام ١٩٨٦ ، ثم قاد منتخب بلاده للصعود الى كاس العالم الحالية بجدارة وعلى حساب فريق عريق هو الدانمرك .

وادى تالق حاجى فى مباريات منتخب رومانيا الودية اجبرت نادى ريال مدريد الاسبانى العريق ، على التعاقد معه بدءا من الموسم القادم ، ليكون زميلا للاسبانى بوتراجينيو والمكسيكى سانشيز والارجنتينى روجيرى .. ونجوم ريال مدريد .

يرتدى «جورج حاجى» الفانلة رقم (١٠) ويتميز بانه (اشول) ، ويجيد اللعب (بمزاج) مع زملائه الرومان «دورين ماتيوت» و «ماريوس لاكاتوش» و«جافريلا بالينت» و«رودبون كاماتارو» ، فهو (راس الترس) الذى يحرك كل هؤلاء النجوم ، فإذا اجاد اجادوا ، وإذا اساء ... ساء اداء الفريق الرومانى ككل .

●● أسبانيا :

فاسكيز : الاسبانى وصفه د. كارلوس بيلاردو المدير الفنى لمنتخب الارجنتين بانه اعظم لاعب فى العالم ! فمن هو فاسكيز هذا ؟ ولماذا اخترناه ليكون من نجوم فريقه فى المونديال ، بدلا من الصقر الذهبى .. «ايميليو بوتراجينيو» والهداف «خوليو سالينـاس» والمهاجم النشط «ميشيل جونزاليس» وغيرهم ؟! .

اسمه بالكامل «رافائيل مارتن فاسكيز» ، عمره ٢٤ عاما فقط ، ويلعب فى نادى ريال مدريد الاسبانى (والذى يلعب له ٥ لاعبين من المنتخب الاسبانى واكثر من نجم محترف .

●● انجلترا :

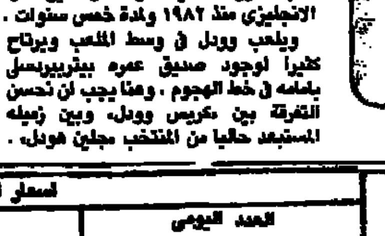
وودل : اللاعب الوحيد فى منتخب انجلترا الذى يستخدم مهاراته الفردية اكثر من زملائه .

اسمه «كريس وودل» .. عمره ٣٠ سنة ويلعب فى نادى اوليمبيك مارسيليا الفرنسى ثانى الدورى الفرنسى الماضى ، وبطل الدورى قبل الماضى .

يلقبونه فى فرنسا «بالحصان الهائج» ، نسبة الى تسريحة شعره المميزة ، والى طريقة مشيته فى الملعب والتى تشبه الحصان ! .

بدأ «وودل» حياته فى نادى «نيوكاسل» الانجليزى منذ ١٩٨٢ ولمدة خمس سنوات .

ويلعب وودل فى وسط الملعب ويرتاح كثيرا لوجود صديق عمره «بيتربيرسلى» بامامه فى خط الهجوم ، وهنا يجب ان نحسن التفرقة بين «كريس وودل» وبين زميله المستبعد حاليا من المنتخب «جلين هودل» .



فالدراما




حسام حسن




حاجى

●● الامارات العربية :

● عدنان الطليانى ٢٥ سنة ، قلب هجوم الامارات ، و٢٢ مباراة دولية ، وصاحب اغلى هدف فى تاريخ الامارات فى مرمى كوريا والذى صعد بفريقه الى نهائيات كاس العالم ، ويمتاز بالبراعة فى العاب الهواء داخل المنطقة والراس الذهبية ، كما انه صانع العاب ماهر ، تعتمد عليه الامارات فى اداء مشرف ، اذا نجح فى الهروب من الرقابة ، وهو يتمنى الاحتراف فى اوروبا .. بعد كاس العالم ..

●● مصـــر :

حسام حسن ٢٤ سنة قلب هجوم منتخب مصر ، و ٤٩ مباراة دولية منها ٦ مباريات فى تصفيات كاس العالم ، اشتهر بالقناص وبهواية لاحراز الاهداف بالراس ، انضم للمنتخب عام ٨٦ ، ولعب ٤٩ مباراة دولية رسمية ، و ١٩ مباراة ودية ، ولعب ٦ مباريات فى تصفيات الصعود لكاس العالم ، وصاحب اغلى هدف فى مرمى الجزائر للتاهل للبطولة ، من المتوقع ان يكون نجم منتخب مصر فى ايطاليا ، بفضل مجهوده الذى لا يهدأ طوال المباراة ، ونجح فى تسجيل ٤ اهداف فى المباريات التجريبية الاخيرة كان احلاها الهدف الثانى فى مرمى اسكتلندا ، كما سجل ٣ اهداف فى نيس الفرنسى وبيزا الايطالى وهايلرون الالمانى .

●● كولومبيا :

فالديراما .. ٢٨ سنة ، نجم امريكا الجنوبية ، وصاحب تقليعة الشعر الذهبى ، يطلقون عليه جوليت امريكا ، يلعب محترفا فى نادى مونبليه الفرنسى ، وسجل ١١ هدفا فى ٢٧ مباراة دولية ، يتمتع بمهارات فردية عالية ، وهو صانع للاهداف من الطراز الاول ، يجيد اختراق الملعب طوليا ، وسرعته عالية من الصعب اللحاق به ، ويمتاز بسرعة الارتداد بين خطى الوسط والهجوم ، يتبنى سياسة محاربة المخدرات ، رغم قوة العصابات الكولومبية من المتوقع ان ينافس على لقب هداف المجموعة الرابعة مع كلينزمان من المانيا .

●● السويد :

جونى ايكستروم : يلقبون «بيكستروم ٩٠» ، نسبة الى نجم الفريق الذهبى للسويد فى الخمسينات والستينات والذى يدعى «ايكستروم» ايضا ..

اسمه «جونى ايكستروم» عمره ٢٨ سنة ، لعب حتى الآن ٢٩ مباراة دولية سجل فيها ١١ هدفا ، والطريف انه يشتهر ايضا بارتداء الفانلة رقم ١١ فى منتخب بلاده .

بدأ حياته فى اندية السويد «مالمو نوركوبنج» . وقاد «ايكستروم» بلاده للصعود الى كاس العالم ١٩٩٠ بايطاليا حيث كان هداف فريقه فى التصفيات ، حيث سجل هدفين من ضمن «٩» اهداف سجلها فريقه ، مع ملاحظة ان اهداف هذه المجموعة كانت تتسم بالقلة والندرة .

وتستطيع - عزيزى القارىء - ان تميز «ايكستروم» من بين لاعبى السويد بعدة صفات ، فهو طويل القامة النحيفة يتميز «بالتاكيد» باجادة جميع ضربات الراس بطريقة غير عادية ، كما يمكن ان تميزه بان له طريقة غريبة فى الجرى او المشى ، بحيث يجرى فى خطوات قصيرة وسريعة مثل النعامة ، لدرجة ان الجمهور السويدى يطلق عليه لقب «النعامة الشقراء» نسبة الى انه ايضا يمتلك شعرا اشقر منسدلا على كتفيه بطريقة «ايضا» مميزة .

●● يوغوسلافيا :

ستويكوفيتش : اذا كان بيليه قد رشح يوغسلافيا للعب المباراة النهائية لكاس العالم ، فنحن بدورنا نرشح هذا اللاعب ليكون احد نجوم «روما ٩٠»

هو نجم خط الوسط المهاجم والمهاجم الهداف «دراجان ستويكوفيتش» والذى يلعب لنادى «رسد ستار» اليوغسلافى المعروف ، ويرتدى دائما فانلة النجوم الكبار رقم «١٠» .

●● بلجيكا :

فاندر لندن : هو اخطر المهاجمين البلجيكيين فى ايطاليا ، ومن اللاعبين المرشحين للحصول على لقب الهداف .. لانه لاعب هداف من الدرجة الاولى ، من طراز لينيكر وباستن وبوتراجينيو .

اسمه بالكامل «مارك فاندر لندن» ، وهو غير النجم البلجيكى المعتزل «فاندربرج» ، وغير النجم الحالى «فاندر اليست» ، عمره ٢٥ عاما ، يلعب فى نادى اندرلخت البلجيكى ، انضم الى المنتخب بعد مونديال ١٩٨٦ بالمكسيك مباشرة ، حيث لعب معه ١٣ مباراة دولية رسمية احرز فيها ٩ اهداف .

●● النمسا

انتون بوليستر : ٢٥ عاما .. ويلعب محترفا فى نادى سيفيل الاسبانى

وقد ساعد بوليستر بقوة فى وصول فريقه الوطنى إلى كاس العالم ، حيث احرز فى المباريات التمهيدية خمسة اهداف .

●● ايرلندا :

اولدريدج : هو اللاعب الوحيد فى منتخب ايرلندا الحرة ، الذى يلعب محترفا خارج الاندية الايرلندية والانجليزية ، والبريطانية بصفة عامة .

اسمه «جون اولدريدج» ، عمره ٣١ سنة ولعب ٢٨ مباراة دولية

السليس ، مرفوض شكلا وموضوعا

عشرات الخطابات وصلتنى هذا الاسبوع اجمعت كلها على انتقادى لمحاولة الدفاع عن محمود السليس مدرب النادى الاهلى بسبب خروج فريقه من بطولة كاس مصر ، وكنت فعلا عذرت السليس للظروف التى كان يمر بها لحرمانه من ثلاثة عشر نجما انضموا للفريق القومى ، لذلك اخترت احد هذه الخطابات التى كانت شاملة جامعة لوجهة نظر صاحبها انشرها دون تعليق .. !! يقول صاحب الرسالة ان النادى الاهلى غنى بابنائه من اللاعبين والدليل مسابقات الناشئين التى فاز بها النادى فى جميع المسابقات ، كما فاز النادى ببطولة كاس الاتحاد ، وفى بطولة الدورى العام كان الاهلى يسبق جميع الاندية بفارق اربع نقاط بعد انتهاء الدور الاول ولولا الغاء البطولة لفاز بها كالعادة وكل هذا بدون اللاعبين الدوليين ولكن لعدم فطنة المدرب السليس رفض استمرار المسابقة مع باقى الاندية وفضل بطولة كاس مصر المتطورة والتى تكون دائما على كف عفريت ، مع انه كان يعلم ان البطولتين الدورى الذى لم يستكمل والكاس سيلعبهما بدون الدوليين ..!! كما انه هاجم فايسا المدرب الالمانى الذى اعترف بقدراته كل من يعرف « ا . ب كرة قدم » فما بالك والكابتن الجوهرى مدرب المنتخب دعاه واستضافه لمدة خمسة عشر يوما على حسابه الخاص اعترافا منه بقدراته الفنية والادارية ، وان جميع الفرق الآن تلعب بطريقته وخاصة الفريق القومى ، كما انه اوجد شكلا واداء مميزا لفريق نادينا الحبيب فهل هذا نوع من الغرور الذى نلمسه منه فى كل تصريحاته ضد فايسا وكذلك تصريحاته ضد الكابتن محمود الخطيب عضو مجلس ادارة النادى الذى ملك قلوب الملايين .. ؟ ! ولقد .. تهلت - ومازال الكلام لصاحب الرسالة - ان يصدر تصريح من الكابتن الوحش رئيس النادى بانه يعطى السليس ثقته بعد خسارة الكاس وكانه هو مجلس الادارة باكمله مع انه لا يمتلك الا صوته وحده وليس لهذا الصوت قيمة الا فى حالة الترجيح يا ناس . حرام عليكم ان تتمسكوا وراء السليس الذى اوصل فريق الاهلى الى الحضيض .. !! اما البطولات التى احرزها كما يقول ، فلم يكن له يد او فضل فيها لان الاهلى يمكن ان يفوز باية بطولة لانه غنى بنجومه وكما يقول المثل ان الاهلى يمكنه ان يفوز بعامل حجرة الملابس .. !! كما لا يجب ان ننسى فضل مدربى فرق الناشئين الاكفاء الذين يمدون الفريق الاول باحسن العناصر .. !! اقول لاعضاء مجلس ادارة الاهلى - ومازال الكلام لصاحب الرسالة - حكموا ضمائركم نحن محبى الاهلى العظيم لانريد السليس فهو غير مرغوب فيه لاشكلا ولا موضوعا لاننا نشاهد جميع تدريباته بملعب التتش وما نلمسه من تضرر اللاعبين من طريقة تدريبه وتصرفاته نحوهم

ليست المسالة .. خواطر .. !! اطلب لاعضاء المجلس الهداية والتوفيق فى قراراتهم المصيرية وان تكون مصلحة النادى هى الهدف وحده ، وان تعملوا على زيادة موارد النادى بدلا من الطنطنة على محمود السليس

طلعة صقر

الوفد
يصدرها حزب الوفد الجديد

القاهرة :
٣٩ شارع الشيخ على يوسف
متفرع من شارع القصر العينى

الاسكندرية
التحرير : مقر حزب الوفد
٣٧ شارع النبى دانيال
ت : ٨١٩٥٥٥
الاعلانات : ١٣ شارع
سيزوستريس بالرمل
ت : ٤٨٣٣٦٥٩

بورسعيد :
ش الجمهورية : عمارة الخليج
التحرير والاعلانات : ٢٣٧٧٩٤

مكاتب التحرير والاعلانات
بالمحافظات
بمقار لجان الوفد مؤقتا

ABC
مكتب مراقبة
توزيع الصحف - لندن

اسعار الاشتراكات		
العدد اليومى	العدد الاسبوعى	
٧٣,٠٠٠ جنيه لمدة عام	١٠,٥٠٠ لمدة عام	داخل الجمهورية
٣٦,٥٠٠ جنيه لمدة ٦ شهور	٥,٢٥٠ لمدة ٦ شهور	داخل الجمهورية
١٠٠,٠٠٠ دولار امريكى لمدة عام	٣٠,٠٠٠ دولار امريكى لمدة عام	دول عربية
٢٧٠,٠٠٠ دولار امريكى لمدة عام	٤٥,٠٠٠ دولار امريكى لمدة عام	دول اجنبية

- تقبل القيمة بشباك الاشتراكات - بمؤسسة الاهرام - فى الجلاء ، القاهرة .

طبعت بمطابع الأهرام بالجلاء

كلمة أخيرة

كتبت فى الاسبوع الماضى تعليقا بسيطا بخصوص مسلسل «ابدا لم يكن حبا» . الذى ابتلى الله به الشعب المصرى لفترة زادت على الاسبوعين .. واكدت فى التعليق ان العاملين فى المسلسل افنعونى شخصيا بعدم مشاهدة التليفزيون لعشر سنوات قادمة . واعتذر مقدما قبل الاستمرار فى مناقشة المسلسل للقارىء . الذى اعلم انه اصبح لا يطيق اسم المسلسل بعد العقاب الذى دام ١٩ يوما على الشاشة الصغيرة . وقعنا امام «ظاهرة» فريدة من نوعها يجب ان نناقشها طويلا وان نجد لها حلا . بعد ان اكد المسلسل مدى التخلف العقلى . ومحاولات غسيل المخ الذى يتعرض له الشعب المصرى على شاشة التليفزيون على ايدى «كبار» المؤلفين و«كبار» المخرجين و«كبار» الممثلين . فيهبط المستوى الفكرى لملايين المصريين . وهم يشاهدون هذه النوعية من المسلسلات .

والظاهرة الجديدة تكمن فى تحول المسلسل بعد بداية انتقاده إلى مسلسل «لقيط» يقبع امام باب التليفزيون فى انتظار ان يعترف احد بنسبه إليه . فلقد انتقد جميع العاملين فى المسلسل بطريقة او باخرى هذا العمل . اكدت الممثلة نورا انها لم تر حلقات المسلسل لانشغالها فى بروفات مسرحية جديدة .

ولم يمنعها ذلك من القاء اللوم على المؤلف والمخرج لعدم مراعاة التطويل فى الحلقات . إلى جانب وجود بعض الاحداث غير المنطقية مثل تحول شخصية «عطية» من النقيض إلى النقيض !! واعلنت ممثلة اخرى هى فادية عبدالغنى ان التليفزيون هو المسئول عن إبراز سلبيات المسلسل لعرضه بعد مسلسل «ليالى الحلمية» . وان المخرج لم يهتم بادوات الدراما لابراز المضمون . ولم يختلف -وللاسف- راى المخرج والمؤلف عن راى الممثلين وبدا الاثنان فى توجيه اصابع الاتهام لبعضهما البعض . المخرج يؤكد ان الحوار ممل والشخصيات غير طبيعية . والمؤلف يؤكد ان المخرج لم يستخدم «حقه» فى اختصار الحوار للتغلب على التطويل فى الاحداث . وان المخرج لم يستطع توظيف النص دراميا وهذا ليس ذنب المؤلف !!

ويبدو ان سلبيات المسلسل لم تظهر للعاملين فيه إلا بعد الانتهاء من عرضه على شاشة التليفزيون . ثم ياتى الراى الخاص بوقت عرض المسلسل بعد «ليالى الحلمية» وان ذلك ساعد على ابراز سلبياته لعقد المقارنة بينه وبين «ليالى الحلمية» . ويبدو ان اصحاب ذلك الراى كانوا يطمعون فى ان يقوم التليفزيون بعرض «ابدا لم يكن حبا» فى ليلة «ضلمة» او فى اثناء انقطاع التيار الكهربائى . حتى لا تحدث مقارنة .. ثم كيف يجرؤ اى شخص اصلا على مقارنة «ليالى الحلمية» بليالى الهم والغم والنكد فى «ابدا لم يكن حبا» . وبما ان السادة المشاركين فى المسلسل لهم اراء انتقادية . فلماذا لم تظهر هذه الاراء قبل التصوير وقبل ظهور هذا العمل السازج على الشاشة .. لماذا لم يتحدث هؤلاء قبل تقاضيهم لاجورهم المحترمة فى المسلسل . وبما اننا امام مثل هذه الاراء من الذين صنعوا مسلسل عرض على الشاشة الصغيرة باسمهم جميعا . لا املك سوى ترشيح بعض الاسماء الجديدة للمسئولين فى التليفزيون المصرى للتاليف والاخراج والتمثيل . فى محاولة للارتفاع بعض الشىء بذوقنا العام . لرشح «عم احمد» بائع البطاطا امام مدرسة يوسف السباعى مؤلفا . وعم «على» بائع الذرة المشوى مخرجا . اما التمثيل فيجب ان يكون من نصيب عم «فولى» عامل البوفيه فى «الوفد» وعم «عنتر» بائع الخضراوات والفاكهة فى الجمعية التعاونية امام الجريدة والبطولة النسائية من نصيب بائعة الفجل والجرجير على ناصية شارع السد وانا على الاقل اضمن ان هؤلاء جميعا سيكون لديهم الشجاعة بالاعتراف باى خطا يرتكبونه . ويتقاضون عليه اجرا .

محمد مصطفى شردى

سيارات .. حكومية

السواق بتاعى مستعجل أوى على التعديل الوزارى .. عاوز يسوق لوزير التموين

أنا اتعودت ع المرسيدس ركبت مرة ١٢٨ .. جالى حساسية بأثر رجعى !

نجيب بامية .. نجيب كوسة .. أهو كله طبيخ فى طبيخ .. !

دا يركب قبل البيه بتاعك .. دايجاوط ع النظام ..

ياهانم أنا مرتبط بلوايح مرواح معهد التجسس مش فى الخلية الخمسية !

ياحبيبتى اسمعينى .. مش معقول أطلب من رئيس الوزراء أتوبيس بوتاجاز تانى ..

اسمع يا عبده .. هدوم معهد التجسس وهات لى البيجو بهرقل بدل "ميزاهبلية"

كرم بدره

بريشة : كرم بدره

نظرات .. فى المجتمع

هل يكون التستر على مجرم .. فضيلة

بقلم : جمال بدوى

جاءنى شاب يستعد للهجرة الى كندا .. واشتكى لى من انه ذهب لانهاء اوراقه فى احدى المصالح الحكومية ولكنه تعرض للابتزاز من جانب الموظف المسئول فى تلك المصلحة . وان هذا الموظف يفرض عليه دفع رشوة كبيرة مقابل تسهيل مهمته . وقال انه دفع كل ما لديه حتى انه باع شبكة خطيبته . ولكن الموظف الجشع لم يقتنع بما قبض ويطمع فى المزيد .. سالت الشاب عن الخدمة التى يطلبها منى فقال انه يريد نشر شكواه على صفحات الجريدة حتى يرتدع الموظف المرتشى وامثاله الذين يستغلون وظائفهم فى تعقيد الامور امام اصحاب الحاجات لابتزاز اموالهم . قلت له . اننا لا نستطيع نشر اتهام بالرشوة الى موظف عام .. فتوجيه الاتهام من سلطة القضاء ونحن لسنا جهة قضاء .. ومهمتنا تنحصر فى نشر ما يصدر عن القضاء من احكام لتكون عبرة لمن لا يعتبر .

وبدا على الشاب انه لم يقتنع بوجهة نظرى وظهر الياس على وجهه . وظن اننى اتهرب من نشر المشكلة واتعلل بالحجج القضائية . وهو شعور ينتاب كثيرا من الناس الذين يظنون ان من واجب الجريدة ان تنشر كل ما تتلقاه من شكاوى القراء حسب النظرية التى تقول «ان الزبون دائما على حق» وينسون ان المعاملات التجارية تختلف عن القيم الصحفية التى تضع فى اعتبارها حماية اعراض الناس وصون كرامتهم وشرفهم . والحرص على عدم توجيه اتهام الى احد قبل صدور حكم نهائى من القضاء . ولم اشا ان اترك الشاب يمضى وهو على هذه الحالة من عدم الرضا او عدم الاقتناع . فقلت له . لماذا لا تتقدم بشكواك الى الجهات المسئولة عن مكافحة الرشوة وضبط المفسدين والمنحرفين . الذين يستثمرون وظائفهم فى إيذاء الناس وسرقة اموالهم . وسكت الشاب وكانه لم يفهم ما اقول .. فقلت له . إن ما استطيع ان اقدمه لك هو ان اقدمك الى الجهة المختصة لتحقق فى دعواك وتتخذ الاجراءات القانونية وتحصل على حقوقك كاملة .. واظهر الشاب اقتناعه بالتراضى .

اتصلت تليفونيا بصديق مسئول فى جهاز رقابى كبير وشرحت له قصة الشاب فابدى استعداده للقائه فورا والاستماع الى شكواه والتحقيق فيها . وشرحت للشاب طريق الذهاب وغادر مكتبى وقد ظهرت عليه علامات الاقتناع .

وفى اليوم التالى اتصل بى الصديق المسئول وابلغنى ان الشاب لم يذهب إليه حسب الاتفاق وقال انه خصص له محققا للجلوس معه والاستماع إليه . ولكن الشاب لم يحضر . ومر يوم واثنان وثلاثة ولم يذهب الشاب لعرض شكواه ..

.. وتملكتنى الحيرة (!!)

هل كان الشاب كاذبا فى دعواه . ويريد توريطى فى نشر اتهام كاذب لموظف برىء ؟؟ لم انه كان صادقا فى دعواه ولكنه تراجع عن المضى فى شكواه بعد ان اكتشف ان المسالة ستدخل فى الجد وتاخذ مسارها القانونى الطبيعى وربما انتهت الى القبض على الموظف المرتشى ومحاكمته ودخوله السجن ؟؟

واستبعدت الاحتمال الأول .. وتوقفت طويلا امام الاحتمال الثانى فهو الارجح والاقرب الى المنطق . وتصورت المعاناة النفسية التى تعرض لها الشاب بعد ان غادر مكتبى .. وتخيلت الصراع الذى دار فى عقله وهو يظن نفسه قد تسبب فى القبض على الموظف المرتشى والحكم عليه بالسجن وما سوف يحدث لزوجته واطفاله وذويه .. وربما طرح الامر على اسرته فنصحوه بالامتناع عن الشكوى حتى يريح ضميره (!!) .

وهذا النوع من التفكير السلبى ملازم للشخصية المصرية التى تتهاون فى الحقوق العامة . وتتساهل مع المجرم وربما ساعدته على الافلات من العقوبة .. فالشخصية المصرية تميل الى التستر على الأخطاء وإعفاء المجرم من العقوبة الدنيوية انتظارا للعقوبة الالهية فى العالم الاخر وانطلاقا من التراث الشعبى الذى يردد شعارات انهزامية مثل إن الله حليم ستار ومعلهش .. وعشان خاطرى . وعفا الله عما سلف .

وهذا التهاون فى الحقوق لا يمكن وصفه بالتسامح او العفو . بل هو تسامح مريض لانه يسمح للمجرم بالاستمرار فى ارتكاب جرائمه . فتشيع الفوضى . وتضيع الحقوق العامة . وتنهار قواعد الحساب والعقاب . وتذوب الفوارق بين الخير والشر . والفضيلة والرذيلة . والعدل والظلم . وحسبك ان تصادف فى الحياة اليومية نماذج لهذه السلوكيات الضارة . فتجد المجرم معروفا لدى جيرانه ومعارفه ومع ذلك لا يفكر احد منهم فى الابلاغ عنه . واذا ابلغ احد عنه فانه يكون موضع الاستهجان من الناس . وتجد تاجرا يتعامل فى السوق السوداء ويتاجر فى القوت المسروق من مخازن الدولة ومع ذلك يتقبل الناس هذا الوضع وكانه شىء مباح . واذا تجرا مواطن وابلغ المباحث عنه فان الناس يتكالبون عليه ويتهمونه بالقسوة والبلطجة . وهكذا يتحول الفعل الاجرامى الى فعل مقبول عند الناس ويتحول المجرم الى كائن ضعيف يستحق الرافة والتستر وربما جمعوا له الاعانات ليعيش بمناى عن يد العدالة (!!) .

وهذه الظاهرة السلبية فى الشخصية المصرية لفتت انظار علماء الاجتماع وجتوا فى تفسيرها .. فذهب استاذ الجيل احمد لطفى السيد باشا الى الربط بينها وبين النظام السياسى الذى كان سببا فى اصابة الشخصية المصرية بالتخاذل والضعف والخنوع . فالمصريون فى نظره متساهلون ويرددون (معلهش) لكل ما يحدث ويظنون هذا نوعا من الفضيلة . ولكنه ضعف متاصل فى النفوس انهم خائفون . ويقبلون بالاهانات والتحقير كى لا يخسروا وظيفة وهم لا يثقون بعضهم ببعض ويتحدثون بالسوء عن الاخرين ويفتقرون الى الاقدام الشخصى والحرية الحقيقية . وهو يرجع كل هذه العيوب الى مصدر واحد هو موقف المصريين الخاطىء من السلطة . فهم يطلبون من الحكومة ان تقوم عنهم بكل ما ينبغى ان يقوموا به هم (مثلما اراد الشاب ان اقوم بالنيابة عنه بفضح الموظف المرتشى) . لذلك اتكلوا عليها وتنازلوا عن حقوقهم وواجباتهم . لكنهم مع ذلك لا يثقون بها . ولا يحبونها . بل يخشونها ويشكون فيها . ويحاولون الهرب من رقابتها كانها غريبة عنهم ومعادية لهم . لذلك يعطفون على الذين يقعون فى قبضة العدالة مهما كان ذنبهم . ويستدل على ذلك بتهريب المجرم من العدالة . ليس بسبب تفضيل الظلم على العدل . بل لان الحكومة واعوانها لا يسعون لمصلحة الامة . فيقفون خفية فى طريق احكامها ولو تبين لهم ان ما فيه العدل

ويعزو احمد لطفى السيد اتخاذ هذا الموقف الخاطىء من الحكومة الى ان المصريين اصيبوا دوما بالحكومات الفاسدة المستبدة مما خلق فيهم رذائل الخنوع . وهم سهلون متساهلون لانهم عاجزون واذلاء ومراؤون . لان الحكم المطلق لا يقبل باقل من الخضوع التام والاستبداد يخلق علاقة شاذة بين الحاكم والمحكوم هى علاقة «الامر والطاعة» ويقصم عرى التضامن فى الامة . ويعطل نشاط الالة الادارية . وهو مخالف للطبيعة وللعلم . وهو قائم على اعتقاد وهمى بان الحكام الاقوياء ليسوا من طينة البشر . بينما الحكومة الديمقراطية هى التى تصدر عن الاتفاق الحر وفقا لروح العدل الفطرى . وهذا الاتفاق هو ما يجعل القانون -بعد صدوره- ملزما للحكومة والافراد معا . ولذلك كان الحكم المقيد القائم على القانون هو النوع الطبيعى للحكم .. الخ .

● على الجارم :

كتبت منذ اسابيع عن بعض كتب الادب التى كانت مقررة علينا فى مرحلة التعليم الثانوى . واشرت الى مؤلفيها العظام ومنهم الشاعر الكبير على بك الجارم . وفى الاسبوع الماضى تفضل بزيارتى نجله الكريم الدكتور احمد الجارم الاستاذ بكلية الطب بجامعة القاهرة الذى عكف على جمع تراث والده الشعرى والنثرى فى مجلدين كبيرين فضلا عن كتاب الله الشاعر الراحل محمد الغزالى حرب وحصل به على جائزة مجمع اللغة العربية لعام ١٩٨٦ فى مسابقة موضوعها «على الجارم باحثا واديبا» .. والعنوان ينم عن الموضوع فقد القى الضوء على الجوانب الفنية فى شخصية الجارم الادبية التى شملت البحوث اللغوية والنثر الادبى ثم الشعر الجزل . والكتب الثلاثة اضافت الى الكثير من المعلومات عن هذا العلم الفذ الذى اثرى حياة جيل بروائع النثر والشعر .



المرحوم على الجارم

اما ديوان الجارم فى طبعته الجديدة فهو صادر عن دار الشروق بتقديم من الاستاذ الكبير عباس محمود العقاد ويصف فيها الجارم بانه كان «زينة المجالس» كما كان يقال فى وصف الظرفاء من ادباء الحضارتين العباسية والاندلسية . تجلس اليه فتسمع ما شئت من نادرة ادبية او ملحة اجتماعية او شاهد من شواهد اللغة او نكتة من نكت الفكاهة

وقد يخيل للقارىء من كلام العقاد ان الجارم كان نديما من ندماء المجالس الذين يقفون باعتاب الملوك والسلاطين للترفيه عنهم بالنوادر والملح والفكاهات . وهى فئة من محترفى التسرية والتسلية يمتلىء بها تاريخ الادب العربى مثل ابى دلامة وخالد بن صفوان واضرابهما لم يكن شان الجارم شان اولئك المرتزقة الذين ياكلون رزقهم عن طريق الاضحاك . ولكنه كان استاذا بكل ما تعنى الاستاذية من وقار وجلال ومهابة .. وكان عالما فى اللغة تشهد عن ذلك ابحاثه العريقة فى مجمع اللغة العربية . وربما اراد العقاد ان يلمح الى ناحية من نواحى شخصية الجارم من حيث اتساع افقه وسرعة بديهته وحافظته القوية لتراث الادب وهو ما اشار اليه العقاد بعد ذلك فى قوله . فهو اديب وافر المحصول من زاد الادب او زاد الرواية الادبية من قديمها الى حديثها ومن مبتكرها الى منقولها . وهو عالم باللغة . وعالم مع اللغة بفنون التربية وفروعها . وهو الشاعر الذى زوده الادب والعلم باسباب الاجادة والصحة . فكان شعره زادا لطالب البيان فى عصره . ومثالا صالحا للثقافة التى اسهم فيها بادبه وعلمه .

ومن حيث مكانته الشعرية فان العقاد يصف الجارم بانه ركن من اركان مدرسة شعرية تستحق ان تعرف بملامحها . وان تستقل بعنوانها . ويسميها العقاد مدرسة «دار العلوم» .. ويتعجب من ان هذه المدرسة لم تتميز بهذه الميزة الواضحة وهى ادل عليها من كل جامعة اخرى تفرقها . ولا تقارب بين نوصلها . وهو يسمى اركان هذه المدرسة الثلاثة حفنى ناصف ومحمد عبد المطلب وعلى الجارم . وقد اصبح الجارم رائدا لجناح «الافندية» فى هذه المدرسة التى خلعت العمامة . وتزيت بالزى الاوروبى لكنها لم تخلع جذورها العربية . واشار الجارم الى ذلك فى فكاهة صادقة حين قال :

لبست الآن قبعة بعيدا
عن الأوطان . معتاد الشجون
فان هى غيرت شكلى فانى
«متى اضع العمامة تعرفونى»

والمعروف ان الشطرة الاخيرة تنسب الى الحجاج الثقفى المعروف «بابن جلا» فى البيت المشهور :

انا ابن جلا وطلاع الثنايا
متى اضع العمامة تعرفونى

ويقدم لنا الجارم فى مقدمة ديوانه رؤيته الشعرية التى تعطى اهتماما كبيرا لجمال الجرس ورنينه . وفى انتقاء الالفاظ وتجانسها . وفى ترتيب هذه الالفاظ ترتيبا يبرز المعنى فى اروع صوره وابدعها . وفى اختيار الأسلوب الذى يليق بالمعنى مع المحافظة على الاسلوب العربى الصميم . ولاشك ان الجارم كان صورة صادقة لعصره الذى خرج من ظلام العصور الوسطى الى افاق العصر الحديث . وخرج من عصر الانحطاط الادبى الى عصر التنوير والبحث عن المعانى الجميلة وابتكارها او توليدها من القديم فى صورة جديدة رائعة . وحسن تصوير الخيال والتزام الذوق العربى فيه . وكان الجارم واحدا من هؤلاء الرواد الذين ثاروا على القوالب الشعرية السقيمة التى كانت تركز اهتمامها على المحسنات اللفظية . فجمال الشعر عنده انما يتحقق بنفاذه الى اغوار النفس . والوصول الى شغاف القلب على اى صورة كان . وفى اى ثوب يكون . وهو يرى ان بعض الجهلاء بالشعر يخلطون بين تاثير الحال التى قيل فيها الشعر . وتاثير الشعر نفسه . وكثيرا ما ينال الشاعر تصفيق الجماهير واستحسانهم لانه يتجه الى عاطفة فيهم سريعة الالتهاب . سهلة الاثارة . وكثيرا ما يلجا بعض الشعراء فى موضوع بعيد عن عاطفة العامة الى ذكر ما يثير نفوسهم استجداء لصيحات الاستحسان وطلب الاعادة . ويصف الجارم هذا التصرف بانه دجل ادبى يستعيذ بالله منه لانه افساد للفن مما يريدون الالتصاق بالفن . وشان هؤلاء شان صغار الرسامين الذين يعمدون الى قروش العامة بالاكثار من الالوان الزاهية البراقة . وان ضاع الانسجام . وقتل الفن الرفيع قتلا

وفى راى الجارم ان الشعر اعصى الفنون على التعلم . وابعدها من ان ينال بالدرس والتدريب . إنما هو شعاع يضعه الله فى قلب من يشاء . وهبة يمنحها لمن يشاء . وحاسة معنوية يزيدها فى خلق نفر من عباده يحسون بها ما لا يحسه كثير من الناس . فيترجمونه بيانا ساحرا . وقولا مبينا . والشعر طريق معبدة بين عالم الاجساد وعالم الارواح . ينقل الى المادة الفانية نفحات الروح الخالدة . ويرسل الى ظلمات الحياة نورا قدسيا . يبدد غيوم الغموض . ويكشف السبيل للأمل الحائر .

.. هذا هو الجارم الشاعر .. فماذا عن الجارم الناثر ؟

لا اظن ان احدا من ابناء جيلنا لم يقرا روائع الجارم القصصية . فارس بنى حمدان . هاتف من الاندلس . غادة رشيد . شاعر ملك (المعتمد بن عباد) الشاعر الطموح (المتنبى) . خاتمة المطاف (نهاية المتنبى) . سيدة القصور (عز نهاية العصر الفاطمى . نفيسة المرادية (زوجة مراد بك اخر حكام المماليك) .. حتى ليقول عنه الشاعر محمد الغزالى حرب : ما احسب ان هنالك شاعرا قديما او حديثا . جمع الله له بين الموهبتين . موهبة الشعر البليغ وموهبة النثر البليغ . كما جمعهما الله - عز وجل - لاستاذنا على الجارم الذى كان نثره لا يقل - ان لم يزد - عن شعره روعة وقوة . وجمالا وبيانا .

ويعتبر الادب القصصى للجارم فى نظر استاذه المرحوم احمد بك العوامرى . «من مفاخر ما كتب فى القصص التاريخى باللغة العربية . ولقد قصد فى كل رواية الى قطعة بارزة من التاريخ العربى او المصرى . فدرسها وبلغ الى اعماقها . وتغلغل فى طبائع اشخاصها وبيئاتهم حتى اذا اكتملت فى نفسه هذه العناصر . واستقام له سننها عمد لها فحاكها من غير تكلف ولا معاناة . فى لفظ مترقرق . وسرد محكم . وتصور بارع . والعجب من «الجارم» الذى لا عهد لنا به من قبل قصاصا : كيف استوت له هذه المملكة القصصية فى كهولته وكيف حذق ان ينسج من خيوط التاريخ الجافة هذا النسيج البديع» .

ولن تستطيع الاجابة على هذا التساؤل الا اذا اطلعت على التراث القصصى لعلى الجارم . رحمه الله رحمة واسعة واجزل له العطاء بقدر ما اعطى للادب .

● ندم :

ندمت كثيرا على حضورى الحفل الساهر الذى اقامه اتحاد الاذاعة والتليفزيون على مسرح الجلاء بمصر الجديدة فى يوم الاحتفال بالعيد السابع للاعلاميين . فعندما تلقيت بطاقة الدعوة وجدت موقعى فى الصف الخامس (!!) وقلت لنفسى : لا باس .. ولا بد ان تكون الصفوف الامامية مخصصة لعلماء مصر وادبائها وكتابها وشعرائها .. وفى هذه الحالة لا يشعر كاتب مثلى باى غضاضة ..

اما ان تخصص هذه الصفوف لاصحاب البيت من كبار العاملين فى الاذاعة والتليفزيون وزوجاتهم واطفالهم وجيرانهم واقربائهم واصهارهم وخدمهم ومواليهم (!!) فهو امر لا يقبله احد لانه يتنافى مع التقاليد المصرية العريقة التى تفرض على صاحب البيت ان يحترم ضيوفه . ويتخلى لهم عن مكان الصدارة .. ويتفرغ لخدمتهم كما تتعارض مع الاصول التى تقضى بان يوضع كل إنسان فى الموقع المناسب لمكانته الادبية .. وكان ينبغى الا تخفى هذه الامور الحساسة على المشرفين على هذا الحفل وامثاله من الحفلات العامة التى يدعى اليها كبراء البلد وزعماؤها فيجدون مقاعدهم فى مواقع غير لائقة .. وهم على حق إذا قاطعوا هذه الحفلات لان من حق كل إنسان يحترم نفسه ان يحافظ على كرامته ..

والذى ضاعف من غيظى اننى احترمت الموعد المحدد لحضور الحفل . وهو الساعة الثامنة مساء .. ولكن الحفل لم يبدا قبل العاشرة .. اى اننى بددت ساعتين من عمرى هباء .. جزاء على احترامى للمواعيد .. لكن ماذا افعل فى هذه العادة التى اتمسك بها .. عادة احترام المواعيد فى زمن لم يعد يحترم المواعيد (!!) .

ولكن .. هذا النقد لشكليات الحفل لا يمنعنى من الاشادة بالفقرات الفنانية التى قدمت . فقد كان مستواها الفنى ممتازا .. واستمتعنا بسماع نخبة من شباب المطربين وشيوخهم . خاصة المغنى القديم الكبير إبراهيم الحجار .. ولا شك ان الفضل فى نجاح الحفل يرجع إلى القائمين عليه وهما الاستاذان وجدى الحكيم وفؤاد عمر نائب مدير الاذاعة .. فلهما الشكر .

● آخر كلام :

فرقعة السيوف بغير فتك ..
والتبختر برداء الحرب إبان السلم : من الادلة على الجبن فى مواطن القتال ..

على الماشى !

سمعنا - والله اعلم - ان الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب البطل .. واخذ على خاطره . جدا . لانهاء دورة المجلس قبل الانتهاء من مناقشة الموازنة العامة للدولة . وحتى يرتاح ضميره . وحرصا منه على مصلحة الدولة التى نسيها فى زحام حرصه على الاحتفاظ بمنصة المجلس . يقال انه جمع بعض اعضاء المجلس منذ ايام فى منزله لاستكمال المناقشة . وحبا من سعادته فى ان تكون الجلسات علنية وعلى الهواء مباشرة . انتقل بالاعضاء إلى السطوح !

عبدالنبى عبدالبارى

كلمة إلى العقل

لغة العصر - لراد شاعر عربى فى العصر الجاهلى ان يتغنى بحصانه السريع فقال عنه :

مكرّ مفرّ مقبل مدبر معا ... كجلمود صخر حطّه السيل من عل

وقال السامعون ان ابلغ الشعر اكذبه . فتناقلوا هذا البيت لان قائله شبّه حصانه وهو يجرى بتدحرج الصخر حين يسقطه السيل من فوق الجبل

وعلى العكس من ذلك وصف طه حسين سياسيا بليدا فقال عنه : «له نفس ملساء تتدحرج من فوقها الاحداث فلا تكاد تترك فيها اثرا» . وهو تشبيه لا تنقصه دقة الإبانة عن القصد . ولكنه رقيق العبارة كانما افرزه عميد الادب العربى . بعد ان استعاره من الفرنسية التى كان يجيدها .

كيف جرى هذا التحديث ؟ لقد كان طه حسين طالبا ازهريا تقتحمه العين فسافر ليتلقى العلم فى فرنسا . وتزوج من انسة فرنسية . فانتقل بتعبيراته من خشونة الصخر الى رقة التعبير . وهذا ما ادعو اليه اليوم كل من يكتب

لم تعد ضخامة اللفظ سبيل المتفاخر او الغاضب للتعبير عن شعوره . فالناس اليوم مشغولون عن ظاهر اللفظ بمدلوله من المعانى والافعال . بل ان قادة الدول لم يعودوا يعباون بالشجب والاستنكار والقلق والاحتجاج . وانما ينصتون الى لغة الطائرات التى تخترق حاجز الصوت . والاقمار الصناعية التى تسترق السمع . والصواريخ الى تقذف الرءوس النرية الى ما بعد مئات الاميال .

وقد تكون مرة ان مستر ايدن رئيس وزراء بريطانيا لما راى جمال عبدالناصر فى هيئة الامم قام من مكانه . وذهب اليه مسلما ومحييا . ومع انه كان قد هاجم بورسعيد بجنوده وطائراته منذ قليل بعد تاميم القناة

ان الدول الكبرى تسعى للسلام بالتفاوض . وتستعد فى نفس الوقت للحرب باسلحة الدمار الشامل . اما العرب فهم يتفاوضون بالرصاص ويتحاربون بالزهور !

وما جرى اخيرا فى اجتماع القمة ببغداد هو خير دليل على ما اقول . فالعرب لم يتعلموا بعد لغة العصر . لانهم لا يزالون مشدودين الى لغة الشعر والخيل والصخور !

ونترك السياسة الى الاقتصاد : كيف يمكن ان نتصور سوقا عربية مشتركة تقابل السوق الاوروبية الموحدة . اذا لم يكن اساسها هو استثمار اموال الدول البترولية فى الدول الزراعية . وايفاد ابناء هذه للعمل فى تلك ؟ واذا لم يمكن قيام التعاون الاقتصادى بتبادل المصالح فكيف يقوم ؟ واذا كانت دول البترول تخاف على اموالها من ان تموت . فهل من الصعب توفير الضمان كما فعل صندوق النقد الدولى ؟

ان سماء العالم العربى مثل سواها لا تمطر ذهبا ولا فضة . فهل تقوم العواطف مقام الامطار ؟

لقد تكونت ثلاثة مجالس تعاونية تحت مظلة الجامعة العربية . فكيف تقوم العلاقة بين كل منها وبين الجامعة الام ؟ لا احد يدرى .

خلاصة القول اننا مطالبون .

١ - بالتحدث بلغة العصر الحديث لا بوحى من الماضى التليد .
٢ - بوضع الحلول المتاحة موضع البحث . فليس فى السياسة حق مطلق ولا باطل مطلق .
٣ - بتقديم وعود اقل . وانجازات اكثر .
٤ - بوضع ماضينا فى خدمة حاضرنا . وعواطفنا فى خدمة مصالحنا .
٥ - بعدم الاكتفاء بوضع المبادىء . والغوص فى التفاصيل والتطبيقات .
٦ - واخيرا باتخاذ القرارات فى حدود الامكانات لا فى حدود الامال ..

وللعروبة رب يحميها .

د . السيد أبوالنجا